الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قسـم المناهـج وطـرائق التدريـس

# بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها

إعداد الطالب

**على حسن عبد القادر قنديل**

إشراف الدكتور

**داود درويش حلس**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
قسم مناهج وطرائق التدريس بالجامعة الإسلامية – غزة

1434هـ -2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ (النحل:112)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الإهـــــداء

- إلى سيد المرسلين من بعثه الله رحمةً للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.
- إلى روح والدي غفر الله له واسكنه فسيح جناته.
- إلى والدتي العزيزة أطال الله في عمرها .
- إلى جميع أرواح شهداء الشعب الفلسطيني الصامد المرابط، واخص بالذكر أخوي الشهدين موسى و محمد.
- إلى من وقف بجانبي مشجعاً وداعماً " زوجي الغالية " والى أبنائي الأعزاء .
- إلى أخواني.. من شاركوني طعم الحياة .. وبادلوني الإخلاص والوفاء .. فكانوا لي نعم الرفقاء .. أستضيء بآرائهم .. وأشجع بأقوالهم .. وهم بحمد الله كثر .. ربي أعلم بهم .. جزاهم الله خير الجزاء ..

**إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع**

**سائلا المولى عز وجل التوفيق والسداد،،،**

**الباحث**

**على حسن قنديل**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# شكـر وتقديـر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم– داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ومعلماً للبشرية وهاديها إلى طريق الله المستقيم، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد ....

امتثالاً لقوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ (النمل:40) فإنني أشكر الله تبارك وتعالى على توفيقه وإعانته لي على إتمام هذا الجهد المتواضع، والسير على درب العلم بخطى هادئة ودافئة، وهذا كله من فضله وكرمه، واقتداء بقوله عليه الصلاة والسلام: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"**(رواه الترمذي في سننه حديث رقم1954 ج3/339)** فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى الجامعة الاسلامية بغزة ، ممثلة برئيسها وإدارتها لما تقدمه من برامج علمية راقية لخدمة أبناء هذا الوطن الحبيب .

وأتقدم بشكري وامتناني لعمادة الدراسات العليا وكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة والعاملين فيها على جهودهم الحثيثة في رعاية طلبة الدراسات العليا وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة لإكمال دراساتهم العليا .

كما أتوجه بعميق شكري وتقديري إلى الدكتور داود درويش حلس/ أستاذ المناهج وطرائق التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة ،الذي سعدت بالتتلمذ على يديه، ولقيت منه الاهتمام والتشجيع البالغين؛ حيث كان لاتساع أفقه العلمي وتوجيهاته المنهجية الفضل الكبير في إنجاز هذه الرسالة منذ أن كانت الرسالة فكرة إلى أن أصبحت الرسالة متكاملة.

والشكر موصول لعضوي المناقشة الدكتور/محمد شحادة زقوت والدكتور/ أشرف عمر بربخ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملحوظاتهما القيمة والتوجيهات السديدة، رغم أعبائهما الأكاديمية، وكما أتقدم بشكري الجزيل والعرفان الدكتور الفاضل/ عائد الربعي لما قدمه من نصح ومساعده في المعالجات الإحصائية

وكما لا يسعني أيضا إلا أن أتقدم بشكري وعرفاني للأساتذة الأفاضل الذين قاموا مشكورين بتحكيم ادوات الدراسة ، و الإخوة في وزارة التربية والتعليم واخص بالذكر مدير التربية والتعليم في الوسطى الاستاذ/ علي ابو حسب الله لموافقتهم على تطبيق ادوات الدراسة على مجتمع الدراسة، وكما واتقدم بالشكر الي مدير مدرسة المنفلوطي للثانوية للبنين الأستاذ/ سمير ثابت ومديرة مدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنات الأستاذة / حنان مسلم على الجهد الطيب الذي بذلوه في مساعدتي في الدراسة، ،وكما وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل /عوض قنديل الذي قام بترجمة ملخص الرسالة.

كما أتقدم بباقة من العرفان إلى جميع الأصدقاء والزملاء ، وأخيراً أسجل شكري العميق لكل من شجعني وساعدني على اتمام هذه الدراسة ولو بدعوة خالصة في ظهر الغيب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها، تنبع أهمية الدراسة في أنها قد تفيد القائمين على التخطيط والإعداد لمناهج فلسطينية جديدة ، حيث قامت الدراسة بتحليل عينة من محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

ولقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لبناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها .

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الوسطى للعام الدراسي 2013/2012 حيث بلغ عدد الطلبة (4730) منهم (2013) طالباً و(2717) طالبة ،وتكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة المنفلوطي الثانوية للبنين،ومدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنات للسنة الدراسية (2013/2012)،جرى اختيار صفين منهما بطريقة عشوائية وتم تعيين احداهما عشوائياً كمجموعة تجريبية، والمجموعة الأخرى ضابطة تدرس نفس الوحدة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة وبين المتوسط الافتراضي ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يعني أن اتجاه الطلبة أكبر من (70%) التي تمثل المتوسط الافتراضي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

توصلت الدراسة إلى عده توصيات من أهمها ضرورة إثراء منهج التربية الإسلامية بعدد من قيم التربية الامنية ذات العلاقة مثل : العمل الوطني، حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ، التكافل والترابط الاجتماعي ،الأمن والسلامة ،إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات السياسية ،والاجتماعية والتربوية، مع التأكيد على مفاهيم التربية الأمنية في مختلف الموضوعات الدراسية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# Abstract

This study aimed to write a unit in security education of the Islamic Education Curriculum for the 11th class students, its effects on the students' understanding and on their attitudes towards it. The importance of this study is that it may help those who are responsible of planning and preparing new Palestinian curriculum. The study has analyzed a sample of the Islamic Education Book for Secondary Stage.

The Researcher followed the experimental approach for writing a unit in security education of the Islamic Education Curriculum for the 11th class students and its effects on the students' understanding and on their attitudes towards it.

The society of the study consists of the 11th class students in the Middle Province in the school year 2012/ 2013. The total of the students were 4730, (2013 boys and 2717 girls). The study sample consisted of 68 boys and girls from the 11th class at Al Manfalooty Secondary School for Boys and Shuhadaa Al Magazi Secondary School for Girls, 2012/ 2013 school year. There were four 11th classes in each school. Two classes were chosen at random, one as an experimental class while the other was the control one. They studied the same unit.

The findings of the study showed statistical differences between students' average and the expected average. The differences were for the benefit of the arithmetic average. This means that the students' attitudes are more than 70% which represents the expected average. There are no statistical differences between boys and girls. There are statistical differences of marks average between the two classes, the experimental class and the control one.

Recommendation

The study has several recommendations:

• The necessity of enriching the Islamic Education Curriculum with several educational relevant security values such as: national works, patriotism, defending the country and its establishments, and being proud of its accomplishments.

• Social solidarity, security and safety.

• The school books should be subject to revision and development continuously in accordance with the political, sociological, and educational changes, concentrating on educational security values in all different studied subjects.




المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

# قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الاستهلال | ب |
| الإهداء | ج |
| شكر وتقدير | د |
| الملخص باللغة العربية | هـ |
| الملخص باللغة الإنجليزية | و |
| قائمة المحتويات | ح |
| قائمة الجداول | ي |
| قائمة الملاحق | ك |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | 1 |
| المقدمة | 2 |
| مشكلة الدراسة | 5 |
| فرضيات وتساولات الدراسة | 6 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| حدود الدراسة | 7 |
| مصطلحات الدراسة | 7 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري** | **9** |
| **المحور الأول: التربية الأمنية** | **10** |
| الامن لغة واصطلاحا | 11 |
| الامن في القران الكريم | 12 |
| الامن في السنة النبوية | 14 |
| أنواع الأمن | 16 |
| التربية الأمنية | 23 |
| التربية الأمنية في الإسلام | 24 |
| اهداف التربية الامنية | 26 |
| تقسيمات التربية الأمنية | 30 |
| أشكال التربية الأمنية في المؤسسات الحكومية | 30 |
| الوعي الأمني | 31 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| التربية الوطنية | 35 |
| **المحور الثاني التربية الإسلامية** | **37** |
| مفهوم التربية الإسلامية | 37 |
| تعريف التربية الإسلامية | 38 |
| أهمية التربية الإسلامية | 38 |
| أهداف التربية الإسلامية | 39 |
| مصادر التربية الإسلامية | 40 |
| خصائص التربية الإسلامية | 41 |
| واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين | 44 |
| أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية | 45 |
| **المحور الثالث: بناء الوحدات التعليمية وإثراء المناهج** | **48** |
| أهمية إثراء المنهاج الفلسطيني | 48 |
| مستويات الإثراء | 49 |
| عناصر عملية الاثراء | 50 |
| المقصود ببناء الوحدات الدراسية | 52 |
| الفرق بين الإثراء والتطوير | 53 |
| **المحور الرابع: الاتجاهات** | **54** |
| مكونات الاتجاهات | 55 |
| وظائف الاتجاهات | 56 |
| خلاصة الاطار النظري | 60 |
| **الفصل الثالث: الدراسات السابقة** | **62** |
| **الفصل الرابع: الإجراءات الدراسة** | **86** |
| منهج الدراسة | 87 |
| مجتمع الدراسة | 87 |
| إعداد وبناء وحدة تعليمية | 88 |
| أدوات الدراسة | 92 |
| صدق المحكمين | 95 |
| مقياس الاتجاه | 99 |
| ثبات مقياس الإتجاه | 101 |
| **الفصل الخامس: نتائج الدراسة** | **105** |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| التوصيات والمقترحات | 111 |
| المصادر والمراجع | 114 |
| الملاحق | 128 |


## قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1- | جدول (4:1) عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة | 87 |
| 2- | الجدول (4:2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار | 96 |
| 3- | جدول (4:3) معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار 95 | 98 |
| 4- | الجدول (4:4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراتها | 100 |
| 5- | الجدول (4:5) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية | 101 |
| 6- | الجدول (4:6 ) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل | 102 |
| 7- | الجدول (4:7 ) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل | 102 |
| 8- | جدول ( 4:8 )المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التربية الاسلامية قبل تطبيق الوحدة المقترحة | 103 |
| 9- | جدول ( 4:9 )المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العام قبل تطبيق الوحدة المقترحة | 103 |
| 10- | جدول (4:10) نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالوحدة المقترحة في الاختبار | 104 |
| 11- | الجدول (5:11)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي | 106 |
| 12- | الجدول (5:12) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير | 108 |
| 13- | الجدول (5:13)قيمة "ت" و "2 η " و "d" وحجم التأثير لكل من الذكور والإناث في الاختبار الكلي | 108 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| 14- | الجدول (5:14)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تعزى لمتغير الجنس | 109 |
| 15- | جدول (5:15 ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلبة وبين المتوسط الافتراضي 70% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها | 110 |


## قائمة الملاحق


| الرقم | اسم الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1- | ملحق (1) بناء وحدة تعليمية في التربية الأمنية | 129 |
| 2- | ملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الوحدة الدراسية | 144 |
| 3- | ملحق (3) دليل المعلم | 145 |
| 4 | ملحق (4) الاختبار التحصيلي في صورته النهائية | 153 |
| 5 | ملحق (5) قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاختبار التحصيلي | 160 |
| 6 | ملحق (6) مقياس الاتجاه في صورته النهائية | 161 |
| 7 | ملحق (7 ) قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم قياس اتجاه الطلبة | 165 |
| 8 | ملحق (8) كتاب تسهيل مهمة الباحث موجهاً إلى وزارة التربية والتعليم العالي | 166 |
| 9 | ملحق (9) كتاب تسهيل مهمة الباحث موجهاً إلى مديرية التربية والتعليم بمحافظة الوسطى | 167 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المقدمة :**

شـهد القـرن الحـادي والعشـرين تحـولات واضـحة فـي المنـاهج التربويـة علـى المسـتويات القومية،والمستويات العالمية ،حيث أخذت على المستوي الدولي في الأهمية والظهور ،وقد ازدادت الحاجة إلى التعامل معها في العصر الحالي الذي يتسم بالتغير الشديد والسريع على المتغيرات المستحدثة، مما يتطلب استراتيجيات وبدائل وأساليب جديدة للتعامل مع الواقع الفلسطيني الجديد .

يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة المستمرة للتطوير، وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عمليتي التعليم والتعلم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المفاهيم اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المفاهيم الضرورية التي تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيه (إبراهيم، 2002: 57)

وتحتل التربية منذ القدم مكانة خاصة في حياة المجتمعات والأفراد ، وفيما يتعلق بالمجتمع تلعب التربية دوراً مهماً في المحافظة على تراث المجتمع ، كما أنها أداة من أدوات تقدم هذا التراث وتطويره .. وفيما يتعلق بالفرد تهدف التربية إلى توفير الفرص الضرورية لتنمية جميع جوانب شخصيته ، وتمكينه من تحقيق أقصى إمكاناته والوصول به إلى الكائن الذي يرغب أن يكون للتربية الدينية المكانة الأولى ، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين وهي التربية التي تزكي قلوبهم وتطهر نفوسهم ... وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية وتحميهم من سلطان الميول الجامحة ، وطموح الأهواء المردية ، وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى ، وهي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن والخطوب ، وهي التربية التي خلقت من العرب أمة وثابة ناهضة ثلَّت عروش القياصرة ودكَّت صروح الأكاسرة (ابراهيم،1994: 14)

ونظرًا لأهمية المناهج التربوية واعتبارها أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية فهي تحتاج شأنها شأن العمليات التربوية الأخرى - إلى التقويم والتعديل والتطوير، وذلك بسبب التغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر والتي كان وراءها التقدم العلمي والتقدم التكنولوجي وعند التقويم والتطوير لابد من أن تؤخذ النظرة المستقبلية بعين الاعتبار، فيؤخذ بالاعتبار إعداد الطلبة لغد مشحون بالأحداث والتغيرات المتسارعة يتطلب العيش فيه قدراتٍ خاصة( ابوجلاله،2001: 50)

تقوم التربية الإسلامية بدور فعال في المحافظة على التراث الثقافي الإسلامي ونقله من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة بغية الحفاظ على التواصل الثقافي والحضاري بين أجيال المجتمعات الإسلامية المتعاقبة والتراث الثقافي الإسلامي تراث غني يعكس حضارة إنسانية خالدة، ويكفي طالب العلم النظر في إحدى موسوعات فهارس الكتب والمخطوطات العلمية ليشهد عظمة هذا التراث وبليغ أثره في مسيرة الإنسان التاريخية ولا شك أن للتربية الإسلامية دورها الفعال في إحياء تراث الإسلام العقدي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفسيري، والحديثي، والفقهي، واللغوي ،والعلمي ونقلة لأجيال هذه الأمة والاستفادة منه وقراءته قراءة منهجية للبناء عليه، والاستفادة منه في نهضة المجتمعات الإسلامية المعاصرة.(ابو العنيين،1998: 11)

تقوم التربية الإسلامية على قاعدة صلبة من القيم والمثل والمبادئ السليمة التي تقيم سياجاً قوياً لحماية المجتمع من ناحية والمعنى في سبيل التقدم الرشيد من ناحية أخرى ما زالت تعاني سواء في مناهجها وكتبها أم في طرق تعليمها من مشكلات متعددة تقف بها دون الغايات الفكرية والروحية والسلوكية التي يرجى أن تحققها.( أبو دف،2007 :10)

فالإثراء للمناهج يكون نتيجة أو استجابة لاكتشاف قصور في الأهداف أو المحتوى أو الأساليب أو الوسائل المستخدمة في تطوير مادته أو لظهور غموض في الأهداف أو المفاهيم أو قصور أو عدم تنوع في طرائق التعليم وأساليب القياس والتقويم .

وعلى ذلك فان إثراء المناهج يعني إغناؤه أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره ، نتيجة تحليل المناهج بمفرداته وأهدافه وطرائقه للوقوف على الفجوة بينه وبين الأهداف المنشودة.

ويوفر بناء الوحدات الدراسية للمتعلمين فرصاً لإثبات الذات في مجالات المعرفة المختلفة ، ويجعلهم قادرين على حل المشكلات المختلفة التي تواجههم ، كما يوفر لهم خبرات استكشافية عامة يتعرضون من خلالها لموضوعات وأفكار وقضايا معرفية جديدة لا يغطيها المنهاج المعتاد ، كما و يقدم للمتعلمين فرصاً لاستكشاف محتوى علمي جديد لا يعتبر في العادة جزءاً من المنهاج المدرسي ، مما يسمح لهؤلاء الطلبة بالتفاعل والعمل المستقل مع المجالات ، والموضوعات العلمية التي تتحدى قدراتهم

استناداً إلى ما سبق فقد شعر الباحث أنه لكي تقوم مناهج التربية الإسلامية بتحقيق أهداف تدريسها تحتاج إلى إثراء وبناء وحدات دراسية لمحتوى التربية الإسلامية، حتى يمكن للطلبة التعامل مع هذه المادة بصورة جديدة بناء على النظرة المتكاملة للعلم كمادة وطريقة ،ولا يمكن هذا الا من خلال نظرة جديدة للمنهاج الدراسي المطبق ، وتحليل محتواه لتحديد ما به من فجوات وثغرات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس التربية الإسلامية

ويختلف الإثراء عن التطوير من حيث المحدودية والشمولية حيث أن إثراء المنهاج عملية علاجية محدودة بالمقام الأول، أما تطوير المنهاج فهو عملية علاجية شاملة وجذرية ، فالإثراء يتناول الجزئيات التي تكتشف فيها الثغرات أو المظاهر التي تظهر فيها بعض العيوب والمشكلات ، ولعل الشعور بالحاجة المستمرة إلى إثراء المنهاج ، وسد ثغراته ، واستكمال نواقصه ، يشكل دعوة صريحة للمربين والمنظرين إلى ضرورة تطوير المنهاج ، الذي يتناول الجذور والأسس ، وبالتالي يؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهاج أهدافاً ومحتوى وطرائق تعليم وتعلم وتقويم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقوم اثراء المناهج بدور فعال في المحافظة على التراث الامني الفلسطيني ونقله من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة بغية الحفاظ على التواصل الثقافي والحضاري بين أجيال بين الطلبة ،فلا بد من تقوية التراث الثقافي الأمني الفلسطيني مما يغني يعكس حضارة إنسانية خالدة.

فالأمن من ضروريات حياة الإنسان منذ أمر الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام بأن يستقر في الأرض، ثم تعاقب ذريته فيها خلفًا من بعد خلف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، هذا الإنسان أراد الله له أن يكون خلال حياته الدنيا في رحلة ابتلاء .

والأمن الذي هو نعمة من نعم الله تعالى على عباده يأتي في مقابله الخوف وعدم الاطمئنان الذي هو شكل من أشكال الابتلاء ،هذا الابتلاء المتمثل هنا في الخوف له علاج رباني إذ إن الله سبحانه وتعالى حكيم خبير بعباده فهو يبتليهم ولكنه يحدد لهم الطريق السديد للخلاص مما هم فيه من ابتلاء ومعاناة، ولذلك فإن الخوف وعدم الأمن لا تكون مواجهته بالعجز والكسل والاستسلام للواقع أو اليأس، بل المواجهة تستلزم العمل ورأسه الإيمان بالله تعالى والاستعانة به والتزام منهاجه وعبادته وحده لا شريك له، وهنا يتحقق الأمن للناس في دنياهم والفلاح في أخرتهم، هذا الأمر يقودنا إلى أهمية التربية الإيمانية إذ بها تبذر في نفس الإنسان المسلم بذرة التقوى والخوف من الله فيمتثل لأوامره ويجتنب نواهيه (التركي،1997: 51).

و تعد التربية الأمنية مطلب أساس وجوهري للفرد يتطلع إليه منذ بدء الخليقة وحتى وقتنا هذا وإلى أن تقوم الساعة ساعيا للتمتع به والحصول على مزاياه في كل مراحل حياته، وهو مطلب تسعى اليه الجماعات لتضمن تناغم أفرادها وتعاونهم لتحقيق الرفاهية والتقدم والازدهار، ولقد كان الأمن و مازال لصيق حاجة الأفراد والجماعات للتواجد والاستمرارية وحفظ النوع، ومن ثم فالأمن أحد أعمدة الحياة التي لا يمكن أن تستقيم بدونه ، لأنه إذا فقد الأمن سيطر القلق والذعر وعمت الفوضى وشاع الاضطراب، فإذا ما تملك الخوف والقلق الإنسان تعطلان تفكيره وتشل أعضاؤه وتستحوذ عليه الفوضى، وكما أن الطعام غذاء الجسم فإن الأمن غذاء الروح والعقل ولن يعمل فاقد أمن كما لا يعمل جائع، فالأمن نعمة كبرى تهيئ للعقل مناخ الإبداع وللأعضاء قوة العمل، والخوف صاعقة تربك العقل وتشل الأعضاء وتعطل حركة الحياة(الجلاد،2004: 33).

ولما كانت أبعاد العملية التربوية الأمنية تحددها طبيعة المجتمع الذي يعمل بها واحتياجاته، فإن تطبيق التربية الأمنية يؤدي إلى إعداد الأفراد لممارسة أدوارهم في تحقيق الضبط الاجتماعي، مما يساعدهم على فهم طبيعة النظام الثقافي، ويؤدي إلى تكيفهم الاجتماعي، و كذلك التفاعل مع النظم والمعايير السائدة في المجتمع ،ويتطلب تطبيق التربية الأمنية مزيداً من التعاون والتنسيق بين التربية ومؤسسات المجتمع المختلفة، بما في ذلك المؤسسات الأمنية، مما يسهم في تحقيق الغايات الاجتماعية من التربية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا المنطلق يمكن تضمين المناهج الدراسية –وخصوصاً المقررات الدراسية– كثيراً من الأبعاد الخاصة بالتربية الأمنية ويتوفر في المدرسة الحديثة عدد من المواد الدراسية التي يمكن استثمارها في غرس كثير من القيم والاتجاهات الإيجابية، إضافة إلى ما تتضمنه مفاهيم التربية الأمنية وأهدافها.

ولعل من المناهج والمقررات الدراسية في هذا المجال مقرر التربية الاسلامية، إذ يمكن تطويعه ليشتمل على بعض الأبعاد السلوكية والنفسية والمعرفية للتربية الأمنية، ويمكن أن يشتمل مقرر التربية الاسلامية التركيز على السلوك الواجب اتباعه في مختلف المواقف الأمنية، والتوعية بخطر الوقوع ضحية لبعض الجرائم أو الحوادث. (الحقيل،2004: 36).

ويجد الباحث أن غياب دراسة المفاهيم الأمنية، وتطويرها له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات، حيث العلاقة طردية بين التوسع في الدراسات، والتدريب، والتوعية، في هذا المجال، وبين مهارة الفرد في مواجهة التحديات المستقبلية، كونها تساعد في بناء الانفعالات والعواطف الداخلية، لذا نلحظ اهتمام الدول الغربية بل والعربية المعاصرة بهذا العلم، وكذلك ما ارتأته وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين بضرورة دمج المفاهيم الأمنية في الخطط هذا ما ضاعف من أهمية الدراسة، ناهيك عن أهميتها لطلبة المرحلة الثانوية.

مما دفع الباحث لبناء وحدة دراسية قد تكون فاعلة، تساعد الطالب على تكوين بنية معرفية تتصف بالثبات ، والوضوح ، والتنظيم مما يسهل اكتساب المعلومات الامنية ، ويطيل مدة الاحتفاظ بها ويجعل من السهل استدعاءها وتوظيفها في مواقف جديدة في أي وقت.

ويرى الباحث ان اعداد هذه الدراسة للتعريف بأهدافها الأمنية والتربوية عن طريق تنظيم زيارات للمدارس يقوم بها بعض كبار المسؤولين الأمنيين، وتنظيم زيارات لطلبة المدارس للاطلاع على عمل الجهات الأمنية في الميدان ولما تحققه مثل هذه الزيارات من آثار تربوية مهمة.

**مشكلة الدراسة:**

أضحى مفهوم التربية الأمنية مفهوماً تربوياً دولياً شائعاً، فتطبيقاته تمتد في كثير من دول العالم المختلفة، وقد أسفر هذا الاهتمام إلى ظهور عدد من التجارب والإجراءات التطبيقية الرامية إلى تفعيل هذا المفهوم وتحويله إلى صيغ تطبيقية في المجال التربوي، وإلى زيادة الاستفادة منه في تعزيز الأمن الوطني، وإلى زيادة الوعي بأهمية السلم الاجتماعي وأثره في تحقيق التقدم والنمو الاجتماعي والاقتصادي للدول (عبد اللطيف 2007،18).

ويعود انتشار التطبيقات العملية لمفهوم التربية الأمنية، إلى كون التربية–بمفهومها الواسع–تعني تربية الأفراد فكرياً واجتماعياً ونفسياً وجسمياً، وإلى ضرورة تزويد الأفراد بالقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية وأنماط السلوك ليصبح الفرد عضواً فاعلاً في المجتمع. ويحقق تطبيق التربية الأمنية عدداً من الميزات المشتركة للمجتمع والتربية، بما في ذلك ربط برامج التربية بحاجات المجتمع، وتنمية قيم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء بين الطلاب لمجتمعهم ،وكما يؤدي تبني المفهوم إلى تحقيق الترابط بين النظرية والواقع المجتمعي، وتحقيق التكامل بين التربية ومؤسسات التنشئة التربوية الاجتماعية.

**مشكلة الدراسة : وفى ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :**

**- ما اثر بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر واثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها؟**

**وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما تأثير استخدام الوحدات المبنية في تدريس التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر؟
- ما اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو التربية الأمنية فى منهاج التربية الاسلامية ؟

**فرضيات الدراسة:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار تعزى إلى متغير الجنس؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مستوي اتجاه طلبة الصف الحادي عشر نحو التربية الأمنية ؟

**أهداف الدراسة: وتكمن أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:**

1-التعرف على اثر بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها.

2- التعرف على ما تأثير استخدام الوحدات المبنية في تدريس التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر.

3-التعرف على الاتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو التربية الأمنية فى منهاج التربية الاسلامية

4-التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $\boldsymbol{\alpha \leq 0.05}$ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار تعزى إلى متغير الجنس .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهمية الدراسة:**

**تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :**

– أنها في حدود علم الباحث هي الدراسة الاولى التي تبحث في إثراء بعض مفاهيم التربية الأمنية في منهاج التربية الإسلامية في البيئة الفلسطينية

– قد تفيد القائمين على التخطيط والإعداد لمناهج فلسطينية جديدة ، حيث تم بناء وحدة دراسية في التربية الأمنية

– قد تكون هذه الدراسة مفيدة لمعلمي التربية الإسلامية من خلال تزويدهم بوحدات جديدة في مجال تدريس التربية الامنية.

– تفتح آفاقاً جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثرى المكتبة الفلسطينية بمزيد من الدراسات والأبحاث.

– يُتَوقَّع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مديرو المدارس الثانوية و تطوير علاقتهم بالمؤسسات ذات العلاقة بالمجال الأمني.

**حدود الدراسة :**

**الحد الموضوعي :**

– اقتصرت الدراسة الحالية على بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر لعام( 2012م – 2013م )

**الحد المكاني :**

– اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصف الحادي عشر (68) طالباً،وطالبة من مدرستي المنفلوطي للبنين،وشهداء المغازي للبنات.

**الحد الزماني :**

– تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي( 2012م – 2013م )

**مصطلحات الدراسة :**

**بناء المحتوى :** هو إغناء محتوى التربية الإسلامية في منهاج الصف الحادي عشر المتعلقة بالمفاهيم الأمنية بما تتضمنه الوحدات الدراسية المقررة

**المنهاج:** يقصد به جميع الخبرات ،والنشاطات والممارسات التي تخطط لها المدرسة لمساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف التعليمية إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداته (الأغا ، عبد المنعم،1992: 36 )

**إثراء المنهاج:** يعني إغناؤه أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره ، نتيجة تحليل المنهاج بمفرداته وأهدافه وطرائقه للوقوف على الفجوة بينه وبين الأهداف المنشودة ( حجي،1998: 65)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مقررات التربية الإسلامية :** مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم المتعلم بدراستها في مدة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة والتي تؤهله لنيل درجة علمية معينة (الدوسري،2009: 88).

- **الصف الحادي عشر:** هو الصف الذي يحوى طلاب وطالبات التي تتراوح أعمارهم ما بين (16-17) سنة والمصنفون ضمن المرحلة الثانوية والذين يدرسون في المدارس الفلسطينية في قطاع غزة .

**الامن** :هو اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لأمن وسلامة وراحة وطمأنينة مجموعة من الناس سواء على مستوى التحصينات والإجراءات الوقائية التي تقلل من تعرض تلك المجموعة للخطر من الأعداء (السيمان،2011: 32)

**التربية الأمنية :** بأنها ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وإلى حماية النشء من التيارات السلبية الهادمة، وذلك بتدريب الطلبة على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج على القانون وانتهاك الحريات وارتكاب الجريمة وتهديد أمن المجتمعات. (وزارة التربية والتعليم، الإمارات، 2007).

**الوحدة الدراسية:** جزء من المقرر الدراسي يتضمن مجموعة من الدروس اليومية أو الموضوعات الدراسية المتتابعة التي تندرج تحت اسم مفهوم واحد .( فهمي،2005: 87)

**تعريف الوحدة الدراسية:** تنظيم ممنهج للمادة الدراسية من خلال تنظيم النشاطات،وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين،أو مشكلة،تحدد بالتعاون بين مجموعة من الطلبة والمعلم متضمناً ثلاث مراحل هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم .( ناصر،2005: 84)

**الاتجاه :** بأنه استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد، أو أشياء، أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنه عادة بأحب أو أكره( الحبيب ،2003: 41)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني: الإطار النظري

- المحور الأول: التربية الأمنية
- المحور الثاني: التربية الإسلامية
- المحور الثالث: بناء الوحدات التعليمية واثراء المناهج
- المحور الرابع: الاتجاهات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الثاني : الاطار النظري

### المقدمة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة السعي لبناء وحدة تعليمية في التربية الامنية لمنهاج التربية الاسلامية لطلبة الصف الحادي عشر واثرها علي التحصيل واتجاه الطلبة نحوها فإن هذا الفصل يمثل الارض الصلبة التي ينطلق منها الباحث في ارساء قواعد الدراسة ووضع اسسها وتحديد إجراءاتها حيث يشمل هذا الفصل أربعة محاور رئيسية وهي التربية الامنية ، التربية الاسلامية ، بناء الوحدات واثراء المناهج التعليمية، الاتجاهات

### المحور الأول: التربية الأمنية

يعتبر الأمن في الإسلام من أهم الحاجات النفسية ،والاجتماعية، للمواطن والأمن حاجة سياسية واقتصادية والاستقرار الأمني ضروري لتحقيق التنمية الشاملة للمواطن والوطن، والأمن نقيضُه الخوف، ومن مهام الدولة حفظ الأمن والنظام، وتأمين الخدمات الاجتماعية للمواطنين، وتأمين المرافق العامة. ودور جميع المواطنين هو العمل على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار في المجتمع، وتنظيم السير، والسهر على تنفيذ القوانين والأحكام، والتفاعل مع المواقف الأمنية بحكمة، ويظهر الأمن من خلال الطمأنينة الخاصة والعامة والاستقرار، وجاء الإسلام ليخرج الناس من ظلام الجهل والخوف ، و الفوضى وقانون الغابة القوي يأكل الضعيف ، ومن جور الأديان إلي الرحمة والأمن والسلامة للجميع دين الوسطية ، وتحقق الأمن للمسلم ولغير المسلم في الدولة الإسلامية وتحقق الأمن والأمان للجميع ، وحل السلام مكان الحرب والأمن مكان الخوف ، حيث وجد في القرآن الكريم والسنة النبوية دستور وشرع يحل كل مشاكلهم ويضبط سلوكهم ويحسن أخلاقهم ، ويربيهم تربية أمنية تحت ما سماه العلماء فيما بعد المقاصد الشرعية (دحلان ،2007: 18)

جاء الإسلام في وقت كان الناس في حالة من الفوضى والاضطراب والعداء المستحكم، ولم تمض إلا سنوات قليلة على دعوة الرسول–صلي الله عليه وسلم– حتى دخل الناس في دين الله أفواجًا ووجدوا فيه الخلاص مما هم فيه، وتحقق لهم الأمن الذي كانوا يفتقدونه، وحلت الأخوة بعد الفرقة، والوحدة بعد الشتات ، لأن الإسلام دين شامل لكافة الجوانب بما فيه جانب الأمن الذي تحقق برسوخ الدين في نفوس الأفراد وإقامة العدل بينهم .ووجد المسلمون في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ما يعالج مشاكلهم الأمنية فقد اجتهد العلماء لاستنباط الأحكام منهما والاجتهاد في ضوئهما للوصول إلى ضوابط لسلوك الناس تمنعهم من الإخلال بالأمن أو الاعتداء على مصالح الغير، هذه الضوابط السلوكية هي الجانب الوقائي للتربية الأمنية، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل كان الجانب العلاجي حاضرًا فمن أخل بالأمن أو ساهم في زعزعة استقرار الناس أو اعتدى على شيء من ضرورياتهم الأساسية فإن العقوبة في انتظاره. وبنظرة على ما وصل له العلماء المسلمون فيما تحدثوا عنه تحت مسمى المقاصد



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشرعية نجدهم قسموها إلى ثلاث مراتب : مرتبة الضروريات، مرتبة الحاجيات، مرتبة التحسينات، ثم إنهم بعد ذلك وضعوا حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض في مرتبة الضروريات التي لا تستقيم الحياة إلا بها، وجعلوا حاجات الإنسان التي تيسر حياته في مرتبة تالية ،وأفسحوا مجالا تكتمل به حياة الإنسان واعتبروا ذلك من الكماليات والتحسينات(الدخيل،1424: 19)

**- الأمن لغة :**

يذكر ابن فارس: " الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب ، والآخر التصديق ،قال الخليل: الأَمَنَةُ من الأمن. والأمان :إعطاء الأَمَنَة، والأمانة ضد الخيانة، يقال: أمِنْتُ الرَّجُل أَمْناً وَأَمنةً وَأَماناً، وآمنني يُؤْمنني إيماناً، والعرب تقول :رجلٌ أُمَّانٌ، إذا كان أميناً. قال الأعشى، ولقد شهدتُ التَّاجِرَ الأُمَّانَ مَوْرُوداً شرابُهُ، وقال الجوهري: "الأمان والأمانة بمعنىً. وقد أمنتُ فأنا آمن، وآمَنْتُ غيري من الأمن والأمان، وأصل آمن: أَأْمَنَ بهمزتين، لُيِّنَت الثانية. والأمن: ضد الخوف. ( ابن فارس:1984، 133)

يذكر (ابن منظور ت 711 هـ، ط 1992) أن الأمن بمعنى الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن، وآمنت غيري من الأمن، والأمان ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة.

وورد في( المعجم الوسيط ، 1971) أن الأمن بمعنى الاطمئنان فهو آمن إذا أطمأن ولم يخف. وذكر أيضًا :أن الأمن بمعنى التصديق، والمعنى آمن: إيمانًا صار ذا أمن إذا وثق به وصدقه

أما في مختار الصحاح فالأمن ،واشتق من لفظ أمن عدة ألفاظ منها أمان، أمانة، أمنة، آمن، آمنة ، الإيمان، أوتمن، أستأمن، الأمين والمأمون، لفظة آمين في الدعاء، تأمين، ومنه أيضًا المؤمن لأنه آمن(الرازي ، 1995: 10)

**- الأمن اصطلاحاً**

الأمن هو الشعور بالسكينة والطمأنينة وهو ضد الخوف، ومنه أَمِنَ فلان يأْمَنُ أمْناً وأَمَناً وأَمَنَةً فهو آمن، والأَمَنَةُ الأمْن، ويقال رَجُلٌ آمِنٌ وأمين بمعنى آمن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾(التين : 3) ، أي الآمن ويقصد بها مكة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾(الدخان:51) ، أي في مقام قد أمنوا فيه الغير، ويقال رجلٌ أَمَنَةٌ أي يأمَنُ كلَّ أحد، وقيل يأمنه الناس ولا يخافون غائلته، وقيل موثوق به مأمون. (العتيبي،2009: 65)

الأمن وهو" :تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخليًا وخارجيًا، وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديًا واجتماعيًا لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع ."(هلال، 1984 : 12)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبنى الباحث تعريف (ابن الحوشان ،247:2006) وهو حالة يشعر فيها أفراد المجتمع بالاستقرار والسكينة تتناسب طرديًا مع الامتناع عن ارتكاب الأفعال التي تحرمها التشريعات والأنظمة في ذلك المجتمع.

**يري الباحث ان معاني الأمن يشمل على :**

تشير معاني الامن على :الاطمئنان، عدم الخوف، الأمانة من الخيانة، الآمنة، وهذه المعاني لا تتوفر إلا عندما يتحقق للإنسان والمجتمع على حد سواء كل المقاصد الشرعية التي حددها العلماء المسلمون وفي مقدمتها المحافظة على الضروريات أو ما سمي بالكليات الخمس وهي:

- حفظ الدين، والنفس، والمال، والعقل، والعرض، ومن أجل ذلك حرمت الشريعة الإسلامية أي اعتداء على تلك الضروريات بل وضعت عقوبات صارمة على المعتدي
- والأمن يتحقق إذا كان هناك اطمئنان على تلك الأمور – أي عندما تتحقق تلك المقاصد لا لواحد من الناس أو فئة ولكن للمجتمع إفرادا وجماعات– وعندما يحدث ذلك فإن الدولة كمؤسسة تنعم بالأمن الذي يعبر عنه البعض بالأمن الوطني، وذلك يؤدي إلى ما يعرف بالأمن الشامل، وعليه فإن الهدف المنشود هو النظر إلى الأمن كنتيجة ملموسة.

**– الأمن في القران الكريم**

السياق القرآني يعرض لنا مشهد الفتية وهم يستيقظون من نومهم، يتساءلون فيما بينهم عن المدة التي مكثوها، حيث أخذوا يتناجون وهم حذرون خائفون لا يدرون أن الأعوام قد كرت، وأنَّ عجلة الزمن قد دارت، وأنَّ أجيالاً قد تعاقبت، وأن مدينتهم التي يعرفونها قد تغيرت معالمها، وأنّ المتسلطين الذين يخشونهم على عقيدتهم قد فنيت دولتهم، ثم أعرضوا عن سؤال بعضهم لبعض عن المدة التي مكثوها فهم جائعون، ولديهم نقود فضية خرجوا بها من المدينة فاختاروا أحدهم أن يشتري لهم أطيب طعام في المدينة، وكانوا فيما بينهم حذرين أن ينكشف أمرهم، فيأخذهم أصحاب السلطان فيقتلوهم رجماً، حيث كان القتل بالحجارة أشد أنواع القتل في زمانهم، أو يفتنوهم عن عقيدتهم بالتعذيب، لذلك نجدهم يوصون الرسول أن يكون حذراً لبقاً حتى لا يشعر به أحد من أهل المدينة، فينكشف أمرهم، وفي هذا توجيه وتربية أمنية وذلك بأخذ كل قواعد الحيطة والحذر في مثل هذه المواقف .( الجمالي،1999 :58)

وقد زخر القرآن الكريم بالتوجيهات الأمنية بغرض رفع المستوى الأمني للأمة أفراداً كانوا ،أو جماعات، حيث جاء بعض هذه التوجيهات من خلال معنى ضمني في قصة ،أو حادثة، دون ذكر صيغة أمن أو إحدى مشتقاتها.

وورد مصطلح الأمن ومشتقاته في السياق القرآني على عشرين صيغة وهي:" أمن – أمنتكم – أمنتم – أمنوا – أمنكُم – تأمنَّا – تأمنه – يأمن – يأمنوا – يأمنوكم – آمناً – آمنةً – آمنون – آمنين – الأمن – أمناً – أمنةً – مأمنه – مأمون – آمنهم " وذلك في أربع وعشرين سورة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ (البقرة : 178).

ويقول تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ ( المائدة : 45).

وردت كلمة الأمن وما يشتق منها في القرآن الكريم في مواضع عديدة، وذلك بالمعنى الذي نحن بصدده، وهو الأمن الذي يعني السلامة والاطمئنان النفسي، وانتفاء الخوف على حياة الإنسان، أو على ما تقوم به حياته من مصالح وأهداف وأسباب ووسائل، أي ما يشمل أمن الإنسان الفرد، وأمن المجتمع. يقول الله تعالى:

﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ (آل عمران : 97).

﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف :99).

﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ (سبأ : 18).

﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (الحجر : 82)

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (البقرة : 125).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ (إبراهيم : 35).

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ (النور : 55).

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل : 112).

ومن آيات القرآن الكريم يظهر معنى الأمن الذي ينافي الخوف، ففي قوله تعالى:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾(البقرة : 125). أي أمناً للناس وأمناً من العدو وأماناً لمن يدخله.

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ (آل عمران : 97). يعني حرم مكة، إذا دخله الخائف يأمن من كل سوء. وفي قول الله تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾(يوسف : 99). أي آمنين مما كنتم فيه من الجهد والقحط. وفي قوله سبحانه: ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (الحجر : 82).

ولا يحس بالأمن المطلق من عذاب الله، إلا الغافلون الخاسرون، يقول الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف : 99).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المؤمنون حقاً، فحالهم بين الرجاء في رحمة الله عز وجل، والخوف منه سبحانه، الذي يعتبر ضرورياً للمسلم حتى يأمن من ظلمه لنفسه، ومن ظلمه لغيره، ومن ظلم غيره له، فالخوف من الله مفتاح الأمن للمسلم في دنياه والفلاح في أخراه.

ويقع الخوف من الأنبياء والرسل، خوفاً من أعدائهم، ومما يجهلون حقيقته أول الأمر.

يقول الله تعالى لموسى عليه السلام حين أوجس خيفة من السحر:

﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾(طه : 68). وقد بشرت الملائكة النبي لوطاً عليه السلام بالأمن، حين اقترب عذاب الله لقومه المكذبين له:﴿ وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ (العنكبوت : 33).

وقد أحس إبراهيم عليه السلام بالخوف حين أقبلت ملائكة الله: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (الذاريات : 28). وقد جعل الله الخوف نوعاً من العذاب للمكذبين والكافرين، يقول تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء : 59). وجعل الابتلاء بالخوف، من قبيل الفتن التي يتعرض لها الإنسان حيث يقول الله عز وجل: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ (البقرة : 155) ويقول ايضاً: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل : 122).ويقول: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾(قريش: 3).

**- الامن في السنة النبوية:**

وفي السنة النبوية، ما يؤكد أهمية أمن الإنسان في الجماعة التي يعيش فيها، يقول ﷺ :" من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا " (رواه الترمذي في سننه حديث رقم 2346 ج4/574).

فالأمن على نفس الإنسان، وعلى سلامة بدنه من العلل، والأمن على الرزق، هو الأمن الشامل الذي أوجز الإحاطة به وتعريفه هذا الحديث الشريف، وجعل تحقق هذا الأمن لدى الإنسان بمثابة ملك الدنيا بأسرها، فكل ما يملكه الإنسان في دنياه، لا يستطيع الانتفاع به، إلا إذا كان آمناً على نفسه ورزقه.

وقد دعا الرسول ﷺ إلى كل عمل يبعث الأمن والاطمئنان في نفوس المسلمين، ونهى عن كل فعل يبث الخوف والرعب في جماعة المسلمين، حتى ولو كان أقل الخوف وأهونه، باعتبار الأمن نعمة من أجلِّ النعم على الإنسان. (عوض،1999: 22)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ولقد نهى الرسول صلوات الله عليه وسلامه، عن أن يروع المسلم أخاه المسلم، فقال:**

" لا يحل لمسلم أن يروع مسلما " (رواه الإمام أحمد حديث رقم 688ج240/1)، كما نهى عن أن يشهر السلاح عليه، حتى ولو كان ذلك مزاحاً، فقال: " لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار " (صحيح مسلم حديث رقم 2617 ج2020/4) . ، ونهى عن أن يخفي الإنسان مالاً لأخيه، ولو لم يكن بقصد الاستيلاء عليه، ولكن أراد بذلك أن يفزعه عليه، فقال: " لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً " (سنن أبو داود حديث رقم 5003ج301/4) . وكان من دعاء النبي ﷺ ربه أن يؤمّن روعاته، حيث كان يقول: " اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي " (سنن ابن ماجه حديث رقم 3871 ج1273/2).

فالخوف والروع، نقيض الأمن الذي يطلبه المسلم في دنياه وآخرته.

ويظهر اهتمام الإسلام بالأمن حتى في وقت القتال، فلا يصح إرهاب أو قتال من لا يحارب، كالنساء والصبيان، وكبار السن، الذين لا مدخل لهم في القتال ضد المسلمين.

فقد نهى الرسول ﷺ عن قتل النساء في الحرب، وقال حين شاهد امرأة مقتولة في إحدى المغازي: " ما كانت هذه لتقاتل " (سنن أبو داوود حديث رقم 2669 ج53/3).

ولقد واجه الصحابة ألواناً من التخويف والعدوان والإرهاب في بداية الدعوة، وقد أوردت كتب السيرة ما لا يحصى من صور العدوان والإرهاب الذي لقيه المسلمون على يد كبار المشركين.

لقد حاول عدو الله أبو جهل، أن يطأ عنق الرسول ﷺ وهو ساجد لله، ولكن الله أخزاه عندما هم بذلك الجرم، وعاد إلى أصحابه ممتقع الوجه قد أخذه الخوف، وقال لأصحابه حين سألوه عن سبب نكوصه وفزعه: "إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولاً وأجنحة ".

وروى البخاري ومسلم أن عقبة بن أبي معيط وضع سلاة جزور بين كتفي الرسول ﷺ وهو يصلي، وأضحك بذلك الفعل أصحابه، وفيهم أبو جهل.

ولقد نهى الرسول ﷺ عن أن يروع المسلم أخاه المسلم، فقال: "لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً" (رواه الإمام أحمد، وأبو داود حديث رقم23064 ج163/38).

كما نهى عن أن يشهر بالسلاح عليه، حتى ولو كان ذلك مزاحاً، فقال: "لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار" (صحيح مسلم حديث رقم 2617 ج2020/4).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونهى عن أن يخفي الإنسان مالاً لأخيه، ولو لم يكن بقصد الاستيلاء عليه، ولكن أراد بذلك أن يفزعه عليه، فقال: " لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً " (سنن أبو داود حديث رقم 5003ج301/4).

**- أنواع الأمن :**

ولا شك في أن أمن الإنسان لا يمكن له أن يتحقق إلا إذا توفرت له ضروريات الحياة في أي مجتمع يعيش فيه .ومما يدل على الحماية الكبرى التي وضعتها الشريعة الإسلامية لضروريات الإنسان إنها شرعت العقوبات حدودًا وقصاصًا للزجر والردع عن الجرائم التي تمس تلك الضروريات(الرومي،2000: 19)

**1. الأمن النفسي:**

الأمن النفسي: هو أن تكون النفس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه،بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير،ولا اضطراب في الأحوال،أو ترك للأعمال،أو التهويل من شأن المصائب، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يفضي إلى اليأس والهوان ، والإحباط والانزواء .

حيث نلمس هذا التوجيه الأمني النفسي في مطلع سورة يوسف، وذلك من خلال نصيحة قدمها النبي يعقوب عليه السلام لولده يوسف حين أقبل يوسف عليه السلام على أبيه، وقص عليه رؤيا رآها في المنام، وفي ذلك يقول سبحانه: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ * قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾. ( يوسف : 4،5)

فقد خشي يعقوب عليه السلام أن يحدث يوسف إخوته بهذه الرؤيا، فيزدادوا حسداً وكراهية له، خاصة وأن يوسف كان يحظى بحب أبيه له على سائر إخوته،وحسد إخوته الشديد له، وقد فهم يعقوب عليه السلام أن تعبير تلك الرؤيا هو خضوع إخوته له،وتعظيمهم إياه تعظيماً زائداً، بحيث يخرون له ساجدين إجلالاً واحتراماً، فكانت نصيحة الأب لابنه بكتم الرؤيا عن إخوته توجيهاً وتربيةً أمنيةً خوفاً من زيادة الحسد والكراهية، وما يترتب عليهما من غدر ومكر.

فقد أشارت السنة النبوية المطهرة إلى أهمية الأمن في حياة الإنسان حيث قال صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم أمنا في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا،و تتمثل أهميته في الجوانب التالية الثبات ،والبعد عن مرضي اليأس والإحباط ،وإكتمال الشخصية الإسلامية ،و الثقة الكاملة بمعية الله ونصره .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2. الأمن السياسي:**

يتضح الأمن السياسي في سياق الحديث عن أصحاب الكهف ، وكان ذلك تحديداً في اللحظات الأولى لاستيقاظهم من نومهم العميق، وقد اختلفوا في المدة التي قضوها في النوم، فسرعان ما طووا هذه الصفحة وشعروا بالجوع ، وأرسلوا أحدهم ليشتري لهم من أزكى طعام المدينة، وذلك بعد أن أوصوه بوصية أمنية، ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿. . .فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَداً﴾. (الكهف : 19) ونقف على أمن سياسي آخر ، وذلك في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾. (القصص : 18) .وكذلك قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (القصص:21) .

فقد أصبح موسى خائفاً يترقب من معرّة ما فعل، وهو قتله القبطي، حيث أصبح حذراً يلتفت يميناً وشمالاً، يخشى من بطش فرعون وملأه، كما خرج من المدينة خائفاً يترقب بعد أن جاء رجلٌ ناصحاً له، وقد جاء هذا الرجل من أقصى المدينة، وقد خالف طريق أعدائه، وسلك طريقاً أقرب من طريق الذين بعثوا وراءه، فلما وصل إليه نصحه بالخروج من المدينة قبل قتله، وفي ذلك يقول سبحانه: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾. (القصص : 20)

حديث أنس بن مالك الذي يقول: "إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير" (أخرجه البخاري)، حديث حراسة سعد بن أبي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه مسلم، ومروي في مناقبه في "البخاري،و حديث حراسة سعد بن معاذ لعريش النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر، بعد هزيمة المشركين

**3. الأمن الاجتماعي**

هو الحالة التي يشعر فيها الناس أفرادا وجماعات بالاطمئنان وزوال الخوف نتيجة لتماسك المجتمع وتكافله ضد كافة أشكال التهديدات والمخاطر التي تهدد سلامة أفراده في دينهم وأنفسهم وعقولهم وأموالهم وأعراضهم بما يضمن لهم تحقيق وحدة المجتمع وصيانة نظمه والحفاظ على مقدراته ومكتسباته. (السالم،2000: 10)

وهو عبارة عن تحقيق أمن المجتمع من المخاطر التي تهدد بنيته وتماسكه،وضمان تلاحم المواطنين وحمايتهم من المخاطر التي تهدد حاضرهم ومستقبلهم مثل عوامل التفرق، وتمزيق الأمة إلى كيانات ضعيفة،ويدخل في أمن الأسرة كوحدة اجتماعية تشكل الأساس في بناء المجتمع بحيث يكون هناك ضمان لتماسك تلك الأسر وحماية أبنائها من الضياع ، والتشرد الناتج عن التفكك الأسري،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وملاحظة المظاهر السلوكية الوافدة والمنافية للأخلاق ودراستها وإيجاد الحلول لها ضمانا لحفظ هوية الأمة المتمثلة في ثقافتها وقيمها وعقيدتها. (العبيدان،1984: 99)

نلمس توجيهاً أمنياً اجتماعياً في قصة أصحاب الجنة ، التي يتحدث فيها القرآن الكريم عن أخوين من بني إسرائيل، شكر أحدهما النعمة، ورضي بما قسم الله له، وأنفق ماله في سبيل الله، فشعر بنعمة الأمن على المال بعد أن أعاد الله إليه ماله أضعافاً مضاعفة،وأما الآخر فقد كفر النعمة،وتكبر على المنعم عليه، فأبدله الله الغنى بالفقر،والأمن على المال بالخسران والندم في سورة الكهف من (32-44) تجيئ قصة الرجلين،والجنتين لتضرب مثلاً للقيم الزائلة والقيم الباقية،وترسم نموذجين واضحين للنفس المعتزة بزينة الحياة،والنفس المعتزة بالله،وكلاهما نموذج إنساني لطائفة من الناس،فصاحب الجنتين نموذج للرجل الذي تذهله الثروة، وتبطره النعمة، فينسى القوة الكبرى التي تسيطر على أقدار الناس والحياة،ويحسب أن هذه النعمة خالدة لا تفنى، فلن تخذله القوة ولا الجاه،وصاحبه نموذج للرجل المؤمن المعتز بإيمانه،الذاكر لربه، يرى النعمة دليلاً على المنعم موجبة حمده وذكره لا لجحوده وكفره".

( الشريدة،1426: 45)

يري الباحث إن أهمية الأمن الاجتماعي قد تجاوزت الحق الإنساني لتجعله فريضة إلهية، وواجباً شرعياً،وضرورة من ضرورات استقامة العمران الإنساني،وإقامة مقومات الأمن الاجتماعي الأساسي لإقامة الدين،فرتبت على صلاح الدنيا بالأمن صلاح الدين،وليس العكس كما قد يحسب الكثيرون، فالقرآن الكريم قد أعطى هذا الجانب اهتماماً كبيراً،لما له من أثر في توطين النفس البشرية على الرضا والاستسلام،والترقب والاهتمام،وفق منطلق عقدي، جعل له التوجيه الإسلامي قاعدة متينة يرتكز عليها، وسنداً قوياً يدعمه، لتشد بذلك جوانب النفس حتى لا تنحرف أو تزيغ،و فالإعداد الذي أمر به الحق تعالى المسلمين في القرآن الكريم والسنة النبوية يسع جميع الجوانب الفكرية والعسكرية والاجتماعية والسياسية التي توفر الأمن للجميع،وما القوة التي طالبنا بها الإسلام إلا القدرة التي تحفظ الحق وتصون العهد وترد الظالم وتنصر المظلوم، وان مسألة الأمن الاجتماعي تعد أمراً أساسيّاً في الوجود مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (قريش:3-4).

**الأمن الداخلي أو الجنائي:**

أمْن المجتمع: هو الجهاز الأمْني الذي يُكافِح الجريمةَ التي تُرتكب في حقِّ المجتمع بأَسْره وتهدِّد سلامته، وليستْ خاصَّةً بأحد أفراده،و وهو عبارة عن التدابير التي تتخذ لتحقيق إحساس الفرد بالاطمئنان على نفسه، وماله ،وعرضه، من أن ينالها خطر ما يهددها، كما يلحق بهذا الاطمئنان على سلامة الممتلكات العامة والخاصة، وقِس على هذا كلَّ جريمة تهدِّد أمْنَ وسلامةَ المجتمع ككل،وتجعل أفرادَه في حالة رُعْب، وفزَع،ولعِظمِ هذه الجرائم فقدْ شدَّد الإسلام عقوبتَها، بحيث جعلَها أعْلى عقوبةٍ في الإسلام كما يتَّضح في القرآن الكريم؛(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) (المائدة: 33 – 34)

وقد حدَثتْ واقعة بشِعة في عهدِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم مِن جِنس هذا الإجرام، كما في الحديث عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أنَّ ناسًا من عُرينةَ قدِموا على رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم المدينةَ فاجتووها، فقال لهم رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم: (إنْ شِئتُم أن تخرجوا إلى إبلِ الصَّدَقة فتشربوا مِن ألبانِها وأبوالِها) ، ففَعلوا فصحُّوا، ثم مالوا على الرِّعاءِ فقتلوهم وارتدُّوا عن الإسلام.

**4. الامن القومي :**

عبارة عما تقوم به الدول، أو مجموعة الدول التي يضمها نظام جماعي واحد من إجراءات في حدود طاقاتها للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل مع مراعاة المتغيرات المحلية والدولية (الجحني،1990: 17).

والأمن القومي يتطلب وضع خطط وممارسة سياسات لها جوانب عسكرية، واقتصادية، وإعلامية، وغيرها للحفاظ على كيان الدولة من المخاطر الخارجية التي تهدد سلامتها واستقرارها.

يري الباحث ان المفهوم الشامل للأمن القومي هو القدرة التي تتمكن بها الدولة من تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية، والخارجية،الاقتصادية، والعسكرية، في شتَّي المجالات في مواجهة المصادر التي تتهدَّدُها في الداخل والخارج، في السلم وفي الحرب، مع استمرار الانطلاق المؤمَّن لتلك القوى في الحاضر والمستقبل تخطيطاً للأهداف المخططة،و أنَّها تركز على أمن الدولة أو ما يعرف بالأمن الوطني،وتناست المفهوم الشامل للأمن في الإسلام،والذي يتناول أمن الفرد دنيوياً وأخروياً،وأمن الدولة داخلياً وخارجياً،بل ويتعدَّى ذلك إلى أمن العالم والكون بعضه إلى بعض،فالإنسان في نظر الإسلام هو جوهر العملية الأمنية،وهو محور الأمن الداخلي،والخارجي، لأنَّه مناط التكليف في هذه الحياة الدنيا دون غيره من سائر المخلوقات،ومن وهنا يمكن لنا أن نعطي تعريفاً للأمن القومي في مفهوم الإسلام فنقول بأنَّه يعني: السلامة الحِسيَّة،والمعنوية، والطمأنينة الداخلية،والخارجية،وكفالة الحياة السعيدة للفرد،والمجتمع،والدولة ،فهذا التعريف كما هو ملاحظ يركز على الفرد لأنَّه اللبنة الأساسية والخليَّة الأولى،والذي يتكون منه المجتمع ،ومن ثَمَّ الدولة بمفهومها الواسع من خلال سلامة الفرد والمجتمع والدولة حِسِّياً ومعنوياً.،والطمأنينة وعدم الخوف أو الفزع والهلع،وأنَّ الأمن يكفل الحياة السعيدة للفرد،والمجتمع المسلم في هذه الحياة الدنيا، لأنَّه يوفِّر البيئة الصالحة والظروف الملائمة لعبادة الله تعالى،وتوحيده،والإيمان به، والتعاون الفاعل المثمر البناء في مختلف المجالات والميادين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنالك العديد من السنن،والتوجيهات،والاحتياطات النبوية الكريمة لجانب الأمن في حياة الفرد والمجتمع المسلم حتى يعيش الناس في وفاق وأمان واطمئنان، ومن أجل ذلك فقد دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى كُلِّ عملٍ يبعث الأمن والاطمئنان في نفوس المسلمين،ونهى عن كُلِّ فعلٍ يبث الخوف،والرعب في جماعة المسلمين،حتى ولو كان أقل الخوف وأهونه، باعتبار الأمن نعمة من أجَلِّ النعم على الإنسان (التركي، د.ت: 24)؛ فعن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمسلمٍ أن يروع مسلماً" (سنن أبي داود، 274/5).

5. **الأمن المعيشي:**

ويعني التدابير المتخذة ليتحقق للناس الاطمئنان على توفر ضروراتهم الحياتية من الغذاء ،والسكن، والكساء، وحرية الكسب للفرد بحيث يأمن على سد احتياجاته الأساسية التي تحقق له حياة كريمة يكون مطمئنًا فيها على رزقه واستقراره المعيشي بشكل دائم.( الصقعبي،2010 :40 )

6. **الأمن الإعلامي**

الإعلام الأمني من المصطلحات الحديثة التي ذاعت وانتشرت وتبوأت مكانتها بين مختلف أساليب الإعلام النوعي،وهو كل ما تقوم به الجهات ذات العلاقة من أنشطة إعلامية،ودعوية وتوعية بهدف المحافظة على أمن الفرد والجماعة،وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد والمصالح المعتبرة،ويتوقف وجود إعلام أمني فاعل وناجح على مدى اهتمام الأجهزة الأمنية وقناعتها بأهمية هذا النوع من الإعلام، الذي يعتمد في تغذيته على مدى تعاون الأجهزة الأمنية التي تقدم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام،و لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور بما يحقق التجاوب الجماهيير مع الأفكار الأمنية المطروحة،وعلى الرغم من القوة التي تتمتع بها وسائل الإعلام للعمل على تنمية الوعي الأمني، فإنها تبقى رهينة للمصادر التي تزودها بالمعلومات والتوضيحات والبيانات .

يري الباحث أن الأمن الإعلامي هو عبارة عن التدابير المتخذة للإشراف على وسائل الإعلام بأنواعها المختلف، ومراقبة ما ينشر،أو يذاع أو يبث مما يتعارض مع القيم الإسلامية التي يؤمن بها المجتمع،لأن كثيرًا مما تبثه بعض وسائل الإعلام، فضلا عن كونه يخدش الحياء فهو أيضا قد يؤثر على عقيدة النا س وثقافتهم وتماسكهم الاجتماعي.(القاسم،32:1426)

**الأمن المعلوماتي:**

وهو اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على المعلومات والبيانات، أو الدراسات التي يتم تخزينها، واسترجاعها، ونقلها، وتداولها عبر تقنيات الحاسب الآلي وشبكات المعلومات من أخطار السرقة، أو التزوير أو التخريب أو الإتلاف خصوصًا تلك المعلومات الهامة مثل التي لها علاقة بالجوانب المقدسة عند الأمة مثل تحريف القرآن الكريم أو السنة النبوية أو التراث الإسلامي،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك المعلومات السرية سواء كانت تخص الأفراد أو الدول، ولذلك تتخذ إجراءات تقنية وقانونية لضمان أمن تلك المعلومات. (الفقعاوي،2007: 10)

7. **الأمن الدولي:**

هي عبارة عن أعمال التنسيق والتعاون بين الدول في المجالات الأمنية بما يكفل أمن المجتمع الدولي من مخاطر الجريمة ،أعمال التهريب، وتلك الجرائم الممتدة إلى أكثر من دولة،ومن أجل ذلك تم إيجاد صيغ للتعاون الدولي في هذا المجال، وتم إنشاء منظمات دولية لهذا الشأن مثل منظمة الشرطة الدولي. ( الأسطة،1992: 74)

يري الباحث أما الأمن الدولي هو المنهج الأسمى والمقصد الأعلى الذي ينشده الإسلام في دنيا الوجود،ويظهر هذا من تطور تاريخ الدعوة الإسلامية،وفي مراحلها المختلفة وتشريعها الخالد، فقد ظل الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته من بعده نحو أربعة عشر عاماً يتحمّلون مختلف ألوان العذاب والإيذاء والاضطهاد دون أن يؤذن لرسول الله بردّ العدوان،وإنما نجد العكس في التشريع، فالله يخاطب نبيه محمداً "صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى" ولا تستوي الحسنةُ ولا السيئة ادفعْ بالتي هي أحسن السيئةَ فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه وليّ حميم»، «خذ العفوَ وأمرْ بالعرف وأعرض عن الجاهلين" وكان الرسول صلوات الله عليه إذا بعث بعثاً يقول: تألّفوا الناس وتأنّوا بهم ولا تُغيروا عليهم حتى تدعوهم، فما على الأرض من أهل بيت من مدر ولا وبر إلا أن تأتوني بهم مسلمين أحبّ إلي من أن تأتوني بأبنائهم ونسائهم وتقتلوا رجالهم». وكان يقول عليه السلام: يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف.

والإسلام يحرص على تدعيم العلاقات السلمية بين الأمم لتسهيل تبادل المنافع الاقتصادية وتحقيق المقاصد الاجتماعية،وعقد أواصر المودة والتعاون وانتفاع كل أمة بما لدى الأمم الأخرى من ثقافة وعلم،وخبرة في سبيل خير الإنسانية ودفعها نحو التقدم والازدهار والسلام.

وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو إلى الامن الدولي وتؤثره على الحرب مثل قوله تعالى: "وإن جنحوا للسلم فاجتح لها وتوكل على الله"، "فإن اعتزلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً" وهذه الآيات لا تعارض الآيات الأخرى الداعية إلى الجهاد مثل: «وجاهدوا في الله حق جهاده» ومثل: «فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم» «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر... حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» فمثل هذه الآيات تفهم على أساس سبب النزول، فهي إما لرد العدوان أو لنقض العهد أو لتعليم فنون القتال أو لتقرير نهاية الحرب والوصول إلى السلم بعقد المعاهدات، وصدق الله العظيم حيث يقول: "إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحبّ كل خوان كفور. أذِن للذين يُقاتَلون بأنهم ظلِموا وإن الله على



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصرهم لقدير ،الذين أُخرِجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع اللهِ الناسَ بعضهم ببعض لهدمت صوامعُ وبيع وصلوات ومساجد يُذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن اللهُ من ينصره إن الله لقوي عزيز ،والذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور (الحج:38-41)

8. **الأمن الشامل:**

انطلاقا من كون الأمن الشامل يعني الطمأنينة والسلام،ودرء المخاطر أيًا كان مصدر تلك المخاطر ،وحيث إن المشكلات التي تواجهها المجتمعات متعددة لا يمكن مكافحة بعضها وإغفال البعض الآخر فإنه قد برز ما يعرف اليوم بالأمن الشامل الذي يعني مجموعة الأسس،والمرتكزات والتدابير التي تحفظ للدولة تماسكه، واستقرارها ،تكفل لها القدرة على تحقيق قدر من الثبات، والمنعة والاستقرار في مواجهة المشكلات التي تعترضها لا في مجال الأمن والسلامة العامة فقط ،وإنما في مختلف مناحي الحياة الفكرية،والاجتماعية،والسياسية،والاقتصادية،والصحية،والثقافية (العفيصان،2009: 65)

9. **الأمن الفكري:**

مصطلح "الأمن الفكري" مكون من مجموع كلمتي "الأمن" و "الفكر و هو إحساس المجتمع أن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي،الذي يرتب العلاقات بين أفراده داخل المجتمع ، ليس في موضع تهديد من فكر وافد ، بإحلال لا قبل له برده ، سواء من خلال غزو فكري منظم ، أو سياسات مفروضة. وهي عملية تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد أن يتشبع ذلك الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته (قمرة،2005: 24)

يري الباحث أن الإسلام جاء بالخير ،والرحمة،والوسطية،والاعتدال الذي يعطي العقل حرية التفكير ،ولا يحجب عنه الحقيقة،والإسلام بما حواه من هداية إلهية،وتشريعات سماوية يكفل للمجتمع الإنساني عامة وللمجتمع المسلم خاصة كل عوامل السعادة والأمن والاستقرار ،وإن المتأمل في عالمنا المعاصر ليرى دون عناء ما يعج به من المخاوف والقتل والجوع، ولقد تعرضت أمتنا الإسلامية عبر القرون، ومازالت لغارات من أعدائها بقصد تشكيك أبنائها في عقيدتهم ومسخ هويتهم وحملهم على الانسلاخ من مبادئهم وقيمهم وزعزعة أمنهم وذلك بما يلقيه أعداء الإسلام اليوم من شبهات وشهوات،ونحن نعيش اليوم في عصر تواصل نتج عنه تدفق للثقافات،وتعدد لمنابع التلقي، فنرى اختلاطًا متباينة واتجاهات مختلفة من الأفكار ،والتصورات، لذا كان لزامًا على المثقف المسلم أن يدرس هذه الأفكار وأن يصرف عزمه إلى تحصين العقول،والسعي إلى الحصانة الفكرية،وجعلها أبوابًا موصدة لتحديات الأمن الفكري المعاصر.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**10. الأمن الفكري والعقائدي :**

ويقصد به النشاط والتدابير المشتركة بين الدول، والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية، أو فكرية أو نفسية، تكون سببًا في انحراف السلو، والأفكار، والأخلاق عن جادة الصواب أو سببًا للإيقاع في المهالك.(السديس،2004: 68)

العقيدة الاسلاميه فكره تتطلب التبليغ للناس كافه، ولان هذه الفكرة بمجملها فكره منطقية وتستجيب بشكل متوازن لجميع حالات الإنسان المادية،والروحية فقد استقبلها الكثير من الناس و أمنوا بها عن طريق الاقتناع بما جاء فيها، ولكن يصبح استخدام هذه الوسائل ضرورة حتمية إذا ظهر من يحاول الوقوف بين هذه الفكرة، وبين الناس في محاولة لمنعهم من الاستماع اليها ففي مثل هذه الحالة يصبح استخدام الوسائل الأخرى أمراً محتما، وقد ثبت تاريخنا أن أصحاب السلطة هم الذين كانوا يحولون بين أفراد الشعب،وبين هذه الفكرة وكانوا يقاومونها بكل ما لديهم من قوة وسلطان، ولذلك لم تكن أفكار المفكرين،ولا مذاهب الحكماء هي التي تقف في وجه الدعوى بل قوة السلطة المادية، لا غير والسلطه هي التي تتمتع بالقوة لا تواجه ألا بسلطة مماثلة إذا كان الهدف هو إيصال الفكرة إلى آفاقها بمدلولاتها المادية، والمعنوية للبدء بعمليات التغيير وتأسيسا على ذلك يكون الإسلام قد فرض القتال حيث ساغ العقل والمنطق ذلك، كونه لا طلب الحرب من اجل الحرب أو الهيمنة والتسلط بل الحرب كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المتمثل بنشر الدعوة الاسلاميه بعد أن يستنفذ جميع الوسائل الأخرى موضع الاستخدام وجزئها على أحسن وجه ،وهكذا يكون الإسلام قد شرع القتال كوسيلة تغيير بعد أن تكون جميع الوسائل الأخرى المتاحة قد استنفذت أغراضها، كذلك فان الإسلام لم يشرع القتال لغرض عقيدته بالقوة، لكنه أوجب القتال كوسيلة قد يتم اللجوء إليها للدفاع عن حرية نشر هذه العقيدة بين الناس حيث يظهر أن للقتال في الإسلام هدف سام ،وغاية مثلى تتجسد في إعلاء كلمه الله في الأرض التي تستهدف خير الانسانيه،ولهذا فرض القتال على المسلمين ليتمكنوا من التصدي لكل قوه تحاول الوقوف بين الناس وهذه الغاية.

**- التربية الأمنية**

إن التربية الأمنية تهدف إلى ترسخ القيم الإسلامية ،والاجتماعية السائدة في المجتمع، وإلى حماية النشء من التيارات السلبية الهادمة،وذلك بتدريب الطلبة على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج على القانون،وانتهاك الحريات، وارتكاب الجريمة،وتهديد أمن المجتمعات، إضافة إلي الضوابط القانونية ونقل المعارف المتعلقة بتطبيق،وتنفيذ هذه الضوابط والنتائج المترتبة على مخالفتها(المالكي،2006،ص69)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هي مجموعة الأسس والمبادئ العامة المستمدة من مصادر الإسلام الأساسية ومن التراث التربوي الإسلامي ومن غيره مما لا يتعارض مع الإسلام التي تحكم إعداد الأجيال على نحو يجعلهم يدركون الظروف الأمنية المحيطة بهم ويتحملون مسئولية المساهمة في حماية ضروريات الحياة لأنفسهم ولغيرهم من الناس.( البكر،2003: 15)

ويعرفها البكر بأنها "تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين، لتحقيق الأمن الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، ومقاومة الرذيلة والأمراض الاجتماعية، والتربية الأمنية تربية مزدوجة وعملية ذات وجهين: تربية أمنية للشرطة والمواطنين، تجعل الشرطي والمواطن رجلاً أمن(البكر،2003: 74)

وتعرف بأنها "تدريب الطالب على التمسك بالنظام- بوجه عام- في مختلف نواحي حياته ودراسته، وذلك بغرس المبادئ التي تساعده على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم – إلى حد كبير – في تشكيل سلوكه نحو الآخرين، والتزامه باحترام حرياتهم وأداء حقوقهم". (الحقيل ،2004: 87)

وهي تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية والذاتية الثقافية العربية والإسلامية، وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية، والقدرة على الفحص والمقارنة بين الأفكار". (عبد الحميد، 2009: 17)

يري الباحث ان التربية الأمنية هي المنبثقة من روح الإسلام وتعاليمه، التي تغرس في وجدان الفرد المسلم وعقله الأخلاق الحسنة، والسلوك الإيجابي الخير تجاه الآخرين، وتنزع من نفسه الرذائل ،والأخلاق السيئة وكل ما يمكن أن يشكل ضررًا بالغير، وهي التي تغرس في نفسه الضمير الحي الواعي والمدرك لكل أشكال الخطر والإجرام الذي قد يتعرض له أو مجتمعه، وبأنها تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة لرجال الأمن والمواطنين، لتحقيق أمن المواطن والوطن، وحماية الموارد الطبيعية ومقاومة الرذيلة والأمراض الاجتماعية.

**- التربية الامنية في الاسلام :**

جعل الإسلام حق الفرد في الحياة حقاً مقدساً واعتبر الاعتداء على هذا الحق اعتداء على المجتمع برمته، أما توفير متطلبات الحياة للفرد وإحياؤه فهو إحياء لجميع الناس ، فالله تعالى هو الذي وهب الحياة للإنسان وليس من حق الآخرين، ولا من حق الإنسان ذاته وضع حدّ لتلك الحياة أو الإضرار بها وتهديد سلامتها. وحتى في الحروب والمنازعات المسلحة يحرّم الإسلام قتل أطفال الأعداء وشيوخهم ونسائهم، أو التعرض لرجال الدين غير المحاربين. (الحدري،1418: 10) ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم في ذلك : ﴿أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾( المائـــــدة: ٣٢)، ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ (الإســراء: ٣٣)،﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ ( النســاء: ٢٩) ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ ( الأحزاب: ٥٨)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا ندرك أهمية الأمن في حياة الإنسان بصفة خاصة، ونستشعر الرعاية الإلهية من خلال التوجيهات القرآنية المعجزة والتي تدفع باتجاه تربية أمنية واعية للمؤمنين، فنجد في القرآن الكريم عشرين صيغة لمادة أَمِنَ تبين بمجموعها أنَّ حقيقة الأمن من الله سبحانه، فلا أمن حقيقي لأي فرد أو جماعة أو أُمَّة مهما كانت احتياطاتها، وسياساتها، وبرامجها، ما لم يتكفل الله لها بالأمن من عنده.

**- التربية الامنية في القرآن الكريم :**

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام : 82) ، أما الكافرون فلا أمن لهم في الدنيا والآخرة من عذاب الله ومكره، قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾. (الأعراف : 99)

لذلك كانت الحاجة لدراسة هذه اللفظة القرآنية ومشتقاتها لتمثل النظرية التربوية الأمنية من وحي القرآن الكريم، حيث سنقف بعون الله تعالى مع الآيات القرآنية التي وردت فيها مادة أمن أو إحدى مشتقاتها في السياق القرآني، وكذلك مع الآيات القرآنية التي ترشد إلى الهدايات والتوجيهات الأمنية سواء تعلقت بالأمن النفسي أو السياسي أو الاجتماعي التي تتحقق للمؤمنين في الدنيا ، وكذلك يتحقق لهم الأمن في الآخرة لنخرج بموضوع قرآني متكامل يظهر مدى حاجة المؤمنين لهذا الأمن في الدنيا والآخرة، وانتفائه عن الكافرين في الدارين مع ربط ذلك كله بالواقع المعاصر ومتطلبات الحياة الإنسانية.

**- التربية الامنية في السنة والحديث**

التربية الأمنية من خلال أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام من السنة النبوية المطهرة نورد بعضاً منها هنا لإثراء الدراسة وللأهمية العلمية، فقد روى الإمام الترمذي في سننه من حديث عبيد الله بن محصن الخطمي أن النبي ﷺ قال "من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا" (رواه الترمذي في سننه حديث رقم 2346 ج574/4).

وكان النبيﷺ يسال ربه صباحاً ومساءً هذه العافية في دينه ودنياه ونفسه وأهله وماله ، وأمر أصحابه بذلك ، روى الإمام أبو داود من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي" (سنن أبو داود حديث رقم5074ج318/4).

وروى الترمذي في سننه من حديث معاذ بن رفاعة عن أبيه قال : قام أبو بكر الصديق على المنبر ، ثم بكى ،فقال : قام ﷺ عام الأول على المنبر ثم بكى ، فقال: "سلوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يُعط بعد اليقين خيراً من العافية" (سنن الترمذي حديث رقم 3558ج557/5).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالﷺ: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له" (مسند أحمد حديث رقم12383ج375/19)، والإيمان بالله من الأمن في الدنيا والأمن يوم العرض علي الله عز وجل في الدار الآخرة، يكون المؤمن بسلامة وأمن والناس جزعين خائفين وهذا كله من الأمن النابع من التربية الأمنية الإيمانية الروحانية الربانية التي تراعي بناء الإنسان الصالح المؤمن الموحد ربه.

قَالَ النَّبِيُّﷺ: "خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَدْرِي، أَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً" (صحيح البخاري حديث رقم 2651ج171/3)

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ" ( صحيح الإمام البخاري، حديث: 2471).

وان تربية النبي صلي الله عليه واله وسلم لأصحابه كانت تربية شاملة متكاملة لجميع شؤون الحياة من خلال ربط واقعهم بالحياة الآخرة ونعيمها الدائم المستمر وخلق جيل مؤمن يحترم للناس جميعاً من خلال الإنسان الصالح ، لقد زرع فيهم الإيمان بمفهومه الكبير وجعل من صحابته الكرام سادة للأمم بعد أن كانوا رعاةً للغنم ، وأخرجهم من عبادة العباد لعبادة رب العباد وحرر فكرهم وعقولهم ورباهم تربية أمنية ووطنية وجعل منهاجهم وشريعتهم هو كتاب الله وسنه النبي عليه السلام ، وجعلهم يطبقون كل آية تطبيقاً عملياً علي الأرض ونحن بحاجة لنربي طلابنا منذ نعومة أظفارهم علي هذا السياق ونحو نفس المنوال لنعود بفكر ومنهاج الوحي الإلهي الذي فيه السعادة للناس جميعاً.

ويري الباحث أن الأمن يحتاج إلي تربية صحيحة مبنية من كتاب الله عز وجل والسنة النبوية الشريفة من خلال سيرة النبي صلي الله عليه وسلم وسيرة الصحابة الكرام من خلال البناء القيمي للمجتمع والتعاون والتكافل في المجتمع ،وعبر ترسيخ القيم الدينية والفهم لها، وتستهدف عملية تطوير المناهج في ضوء مفهوم التربية نشر نمط حياة سليمة وتنمية قدرة الطلاب علي تحمل المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه من خلال غرس السلوكيات الفاضلة، بما يتفق مع مفهوم المواطن الصالح لشعبه ووطنه عبر الحفاظ علي أمن الجميع.

**أهداف التربية الأمنية:**

أصبحت الحاجة ملحة للتربية الامنيه وذلك بسبب تزايد نسب الجريمة والتغيير الثقافي،والاجتماعي وكذلك تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب،و ازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات واستخدامها ،ثورة المعلومات والاتصالات ،التغيير الديمغرافي، ولا ننسى السبب الأهم وهو تكوين صورة ايجابيه للمؤسسة الأمنية .

- تمثل التربية الأمنية مبدأ الشراكة المجتمعية، وعنواناً لتكاتف الجهود بين المؤسسات التربوية والقطاعات الأمنية من أجل حماية المجتمع وصيانة أمنه ومقدراته الوطنية. وتنفيذ برامج التربية الأمنية يهدف إلى تشكيل وجدان النشء لما فيه صالح المجتمع، وذلك بإعداد جيل



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلابي واعٍ ومحصن أمنياً وراسخ أخلاقياً يستطيع أن يميز بين النافع والضار، ويتعامل بفهم ووعي مع تقنيات العصر ومستحدثاته، يستفيد من إيجابياتها، ويُعرض عن سلبياتها من خلال رقابته الذاتية وقناعته الشخصية، وبالتالي يستطيع المجتمع أن يحبط المخططات التي تستهدف تدمير شبابه، والمغريات التي تواجهه للإيقاع بأبنائه، وإيذائهم. (ناصر،2005: 75)

- وتشمل التربية الأمنية الي مجموعتين أساسيتين ؛ الأولى التربوية العامة، والتي تتمثل في تقليل نسبة التسرب من التعليم، وتخفيض معدلات الانحراف السلوكي، وزيادة معدلات التفوق الدراسي، أما المجموعة الثانية فتتركز علي الأهداف الأمنية المباشرة التي تصب في صالح المجتمع بصفة عامة، والنشء المستهدف من البرنامج بصفة خاصة، فهي تتضمن تطوير مشاركة الجهات الأمنية في أداء واجبها الوطني المتمثل في منع الجريمة، إضافة إلى تعزيز روح الانضباط المسلكي، وزيادة الحس الأمني لدى الشباب، وتدريب النشء على إدارة الأزمات وتحمل الصعاب.( النحلاوي،1997: 75)
- تحقيق الأمن والسلام في المجتمع، وما يترتب على ذلك من سيادة الحالة الأمنية في ربوع البلاد نتيجة لزيادة الوعي الأمني بين أفراد المجتمع
- الحد من ازدياد الانحرافات والجرائم المختلفة التي تهدد الأفراد والمجتمع على حد سواء في النواحي النفسية والعضوية والاجتماعية والاقتصادية.
- إنقاذ المجتمع من الخسائر البشرية، والمادية المترتبة، على الجرائم والمخالفات الأمنية بسبب عدم الوعي وعدم تقدير المسئولية.
- تصحيح المفاهيم التي اعتادها الناس فيما يتعلق بالقضايا الأمنية، مثل نظرتهم السلبية تجاه الإجراءات التي تتخذ لحمياتهم وسلامتهم، أو عدم تقديرهم للمخاطر المترتبة على تقاعسهم في مجال كشف الجرائم والظواهر المهددة لأمنهم واستقرارهم. ( نميري،1996: 13)
- تزويد الأجيال بالقواعد الصحيحة التي تكفل لهم الحياة الآمنة المستقرة ولمجتمعاتهم، ومن ذلك فهمهم القدر الضروري من الأنظمة والتعليمات اللازمة.(الحوشان،1425 :٤)
- التعريف بأهمية سيادة المناخ الأمني الإيجابي حيث تسود السلامة والسلام والأمن والأمان.
- تنبيه المواطنين وتوعيتهم بأساليب المنحرفين والمجرمين والتركيز على أساليب مواجهة النشاط والسلوك الإجرامي .
- دعم مفهوم الشرطة المجتمعية وان الأمن مسؤولية الجميع والحث على الإبلاغ عن الجرائم المختلفة وتقديم المعلومات التي تساعد أجهزة الأمن للوصول إلى مرتكبي الجريمة التي تهدد امن المواطن والوطن .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلخص الباحث أهداف التربية الأمنيّة في تربية المواطن ،وتنشئته تنشئة إسلامية قويمة،وفق المقومات والقيم التي تتضمنها العقيدة الإسلامية من خلال تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ الهوية الوطنية،وتعزيز الوعي الأمني في أوساط الطلاب فيما يتصل بأدوارهم من خلال المحافظة على مبدأ المسؤولية المجتمعية،وتعميق مفهوم الأمن الشامل من خلال تأصيل الانتماء والولاء والمسؤولية،وتعزيز الوعي الشرعي الصحيح بين أفراد المجتمع الفلسطيني ،وحماية الشباب من الوقوع في الجريمة،وغرس المهارات والقيم الإيجابية للتفاعل مع معطيات العصر،والتوعية بأخطار تعاطي المخدرات وأثارها الأمنية،والاقتصادية،والاجتماعية على الفرد والمجتمع، وتعزيز مفهوم (الشرطة المجتمعية) وأن الأمن مسؤولية الجميع من خلال الحث على الإبلاغ عن الجرائم المختلفة،وتقديم المعلومات التي تساعد أجهزة الأمن في الوصول إلى مرتكبي الجريمة التي تهدد أمن الوطن والمواطن،والحث على مواجهة الشائعات المغرضة، والإبلاغ عن مروجيها،وإزالة الحاجز النفسي بين الشرطة والمواطن من خلال تنمية الثقة، والتفاهم، والاحترام المتبادل بين رجال الأمن والمواطنين،وتدعيم علاقة الشرطة بالمواطنين، وتحسين صورة الشرطة لدى المواطنين

**العوامل التي تساعد على تطبيق التربية الأمنية في المؤسسات التربوية:** (الخميسي،2003: 71)

هناك مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والديمغرافية، والأمنية إلى تنامي الحاجة إلى تطبيق التربية الأمنية في المؤسسات التربوية ومن هذه العوامل ما يأتي:

- **تزايد نسب الجريمة:**

أدى التغير الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي إلى تزايد نسب الجريمة، وقد تزايدت نسب الجريمة في الحياة الاجتماعية حتى أصبحت من السمات المميزة لهذا القرن، فنحن نعيش في عالم كثرت فيه الجرائم مثل: القتل، والسرقة، والتمرد، والاعتداء، والتدمير، وأتلاف الممتلكات. (منيب، 2007: 30).

**ويعود انتشار الجريمة وازدياد نسبتها إلى عدد من العوامل منها:** (الدعيج،1985: 68)

- **التغير الثقافي والاجتماعي:**

وقد تمثلت مظاهر التغير الاجتماعي والثقافي فيما يأتي:

- التحول من القبيلة والعشيرة إلى الأسرة.
- تغير الأنماط والعلاقات الاجتماعية على مستوى الجوار والحي والأسرة.
- ظهور النزوع إلى الاستقلالية والفردية.
- ظهور أشكال اجتماعية جديدة تتصل بالعلاقات والأدوار الاجتماعية.
- تعزيز مكانة المؤسسات الرسمية في المجتمع (الضبط الرسمي).
- تراجع مظاهر الضبط غير الرسمي (العرف، التقاليد، العادات، القيم الروحية).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثورة المعلومات والاتصالات:**

أدت ثورة الاتصالات والمعلومات إلى تزايد الكم المعرفي، والإتصالي بين الشعوب والجماعات، وأدى ذلك إلى تزايد انتشار الأفكار والمضامين الإيجابية والسلبية، وكان من نتائج ذلك وإفرازاته ظهور نوع من التضارب بين المضامين التربوية، والاجتماعية، والثقافية ،والخلقية، التي تتكون من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، والتي تعجز المؤسسات الأمنية والتعليمية عن اتخاذ التدابير الخلقية والتربوية نحوها (الخميسي، 2005 :54).

**- القيم المستندة الى التربية الأمنية**

تستند تنمية التربية الامنية في الفرد إلى خمس قيم رئيسة هي: (الرشيدي،2003: 69)

**1- الصدق:** يجب أن يكون الفرد صادقاً مع الآخرين ومع نفسه لكي يكون مواطناً صالحاً.

**2- الإحساس الصادق بالآخرين:** أي عاطفة الاهتمام بالآخرين وبالمخلوقات الحية الأخرى، وبهذا تتولد فيه رابطة تربطه بعالمه وعوالم الآخرين.

**3- الاحترام:** ويشمل احترام الذات وتقديرها واحترام الناس الآخرين بما في ذلك مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم. واحترام القوانين، والأنظمة ومنجزات الوطن ومرافقه ومؤسساته.

**4- المسؤولية :** وتشمل المسؤولية العامّة و المسؤولية الشخصية المتعلقة بذات الفرد. تتعلق المسؤولية فردية أو جماعية بالعمل .

**5- الشجاعة:** هذه القيمة مهمة للمواطنة الصالحة، والإنسان قادر أن يتحرك لأبعد من أن يكون خيِّراً، إنه قادر أن يكون عظيماً، وبالشجاعة يصل الناس لذلك، تمكن الشجاعة الناس من فعل الأشياء الصائبة حتى لو كان ذلك بطريقة غير مناسبة، أو صعبة أو خطرة.

**التربية الامنية تتضمن مجموعة من الكفايات في الطالب هي:**

- يمارس النقد الذاتي، ويشارك في اتخاذ القرار
- يتحلى بالخلق الرفيع ويستعمل العقل في الحوار ويحترم آراء الآخرين
- يتمثل القيم العلمية مثل: الأمانة، الموضوعية، وحب الاكتشاف والمثابرة
- يؤدي واجباته، ويتمسك بحقوقه، ويؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية.
- يتحمل المسؤولية ويمارس الأساليب العقلانية في الحوار.
- يعمل بروح الفريق، ويمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته.
- يؤمن بالوحدة الوطنية باعتبارها ضرورة حتمية للتقدم.
- يقدر المصلحة العامة، ويقدمها على مصلحته الخاصة، ويضحي من أجل الصالح العام.
- يؤمن بالتعددية في إطار الوحدة الوطنية، ويستثمرها في مصلحة الوطن (الحامد ، 2005: 67).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**- تقسيمات التربية الأمنية :**

الأمن أمر لا يقبل التجزئة، ولا يمكن أن يحصل الشعور بتحقيقه إذا تخلف عنصر من عناصره، فمثلا :الاضطرابات السياسية، والمشاكل الاقتصادية كالفقر والبطالة وغيرها، والأفكار المنحرفة والثقافات الضارة، و مهددات السلامة العامة من الكوارث والحوادث، إلى غير ذلك من المشكلات والأخطار .كل ذلك مثله مثل الجرائم التقليدية في إشاعة الخوف وعدم الاطمئنان في نفوس الأفراد والجماعات، ولذا فهو مهدد للأمن. (مدني،1407: 69).

**1. من حيث المكان :**

فإن الأمن لا يمكن أن يتحقق إذا لم يكن مغطيًا النطاق الجغرافي للبلاد من أقصاها إلى أدناها، وربما تتطلب الضرورة امتداده عبر الحدود والأقطار المختلفة خصوصًا في هذا العصر الذي تقاربت فيه المسافات بفضل تقنيات الاتصال ووسائل المواصلات . (المرعشلى،2007: 10)

**2. من حيث الزمان:**

فليس هناك مرحلة تاريخية أو فترة معينة لتحديد حاجة الإنسان للأمن فيها دون سواها، لأن تلك الحاجة دائمة ومستمرة.

أما من حيث آلية تحقيق الأمن فهي الإجراءات التي تتخذ لإحلال الأمن ومعالجة مشاكله فليس من الحكمة قصرها على أجهزة الأمن التقليدية – مع أهمية ما تقوم به – إلا إن الأمن الشامل لا يتحقق إلا بمساهمة القطاعات والأجهزة الأخرى في الدولة، ومنها بطبيعة الحال الأجهزة التربوية المسئولة عن إعداد الأجيال لحياتي الدنيا والآخرة. (وافي،2003: 67)

**- أشكال التربية الأمنية في المؤسسات الحكومية :**

- **الأمن للدولة:**

إن الأمن الفردي أي أمن الإنسان على نفسه وماله وعرضه ضد أي اعتداء يقع عليه من غيره، مكفول عن طريق تطبيق الأحكام الشرعية، التي تحمي الأنفس والأعراض والأموال، وولي الأمر، مسئول عن إقامة حدود الله، حماية للأفراد، ومنعاً لانتشار الفساد وشيوع المنكر في المجتمع، ولكن ذلك ليس كل مسئولية ولي الأمر، الذي يتولى حفظ مصالح المسلمين عامة، وكفالة أمنهم جميعاً من اعتداء غيرهم عليهم. ومن واجب ولي الأمر، أن ينهض بحماية المسلمين ومصالحهم ومجتمعهم من كل صور التهديد والعدوان، حتى يتحقق للمجتمع المسلم أمنه في جميع مجالات حياته. (نصير،2003: 62).

- المواثيق الدولية وحدها، لا تكفي من وجهة النظر الإسلامية، فلا بد أن يهيئ ولي الأمر أسباب القوة التي تحمي الدولة الإسلامية وأفرادها، وتمنع من انتهاك حدودها أو الإضرار بمصالحها، وهذا



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أوجبه الله تعالى على الدولة المسلمة والمجتمع المسلم بقوله:﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (الأنفال :60).

فالأمن الوطني، مسئولية إسلامية.

- ومن أسباب فرض الجهاد، دفع العدوان عن المسلمين إذا وقع عليهم عدوان من غيرهم، يقول الله تعالى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحج : 39، 40).
- وولي الأمر المسلم، هو المسئول عن إعداد القوة التي تعد لدفع العدوان عن المسلمين، وهو الذي يعلن الجهاد، ويرتب الولاة عليه والقائمين بأمره، ويحدد الهدف منه.
- وطاعته واجبة في كل ذلك، ولا تجوز مخالفة أمره في شأن مهام الجهاد، أو تحديد الأعداء الذين تجب مقاتلتهم، والذين تجوز مهادنتهم، أو الصلح معهم، والأحوال التي يجب فيها الجهاد.

**- الوعي الأمني:**

ارتبط الوعي الأمني بالإنسان منذ القدم، حيث إن غريزة حب البقاء أوجدت لدى الإنسان منذ القدم وعياً أمنياً يستطيع به المحافظة على حياته. فكل الآثار التاريخية القديمة تؤكد بوضوح على أن اهتمام الإنسان بالأمن كان من مشاغله اليومية التي يوليها عناية كبيرة.( أبو حجوح،2012: 34)

ولقد اهتم الإسلام بتنمية الوعي الأمني بأمره بأخذ الحذر والحيطة وهو أكبر مفهوم للسلامة، فقد وردت أحاديث كثيرة تتعلق بالوعي الأمني روي عن الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم نورد بعضاً منها: قال رسول الله ﷺ في توجيه منه على الأخذ بالأسباب المؤدية إلى السلامة: " غطّوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحلّ سقاء، ولا يفتح باباً ولا يكشف إناءً فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً أو يذكر أسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم..." (صحيح مسلم حديث رقم 1594/3ج2012) ،وفي توجيه من الرسول ﷺ بالأخذ على يد الظالم قال:"إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه" (سنن الترمذي حديث رقم 2168ج467/4) .

كما قال رسول الله ﷺ في توجيه منه إلى أهمية التناصح بين المسلمين: " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره" (صحيح البخاري حديث رقم 6952ج22/9)، ويعدّ تفادي الخطر والبعد عن المهالك من الواجبات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسية التي يحض عليها ديننا الإسلامي بدليل قول الرسول : "من بات على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة" (سنن أبو داوود حديث رقم 5041ج3010/4).

،وقوله ﷺ: "إنما هذه النار عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم" كما قال رسول الله : "لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار" (صحيح مسلم حديث رقم 2617 ج2020/4) كما قال رسول الله ﷺ "من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه وإن كان أخاه لأبيه وأمه" (صحيح مسلم حديث رقم 2616ج2020/4).

**الوعي الأمني لغة :** عند (ابن منظور، 711 هـ) الوعي :حفظ القلب الشيء، وعى الشيء الحديث يعيه وعيا وأوعاه :حفظه وفهمه وقبله فهو له واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم .والوعي.

وفي المعجم الوسيط :الوعي يأتي في اللغة بمعنى الحفظ، يقال :أذن واعية أي:حافظة و(الوعاء) هو الظرف يحفظ فيه الشيء، هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك،.

**معنى الوعي اصطلاحاً :** هو" اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من خلاله الوعي بذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح، والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته إما بصفة فردية، أو كعضو في الجماعة (ال عايش،1993: 67)

من وجهة نظر الباحث مفهوم أكثر عمومية من الحس الأمني، فالوعي مطلوب من جميع المواطنين من أجل أداء دورهم الأمني ضمانًا لتحقيق الأمن والسلامة لأنفسهم ولغيرهم، ومن أجل تعاون مثمر مع السلطات المسئولة عن الأمن في كافة المجالات التي يتطلبها العمل الأمني مثل :سلامة الأرواح والممتلكات من أي مخاطر محتملة، والسلامة المرورية، وأمن الوطن ومؤسساته المختلفة، والأعمال المتعلقة بالجريمة وقاية أو ضبطًا وكشفًا إلى غير ذلك من الأمور .أما الحس الأمني فإنه مطلوب بالدرجة الأولى للعاملين بشكل مباشر في المجال الأمني كرجال الأمن ورجال التحقيق ومن في حكمهم.( اليوسف،39،2004)

- إدراك الفرد للدور المطلوب منه في وقاية نفسه ومجتمعه ووطنه بما فيه من ممتلكات عامة وخاصة من المخاطر التي يمكن أن تشك تهديدًا أو خطرًا، وإدراك مسئوليته في التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها بما يضمن استمرار تحقيق الطمأنينة والاستقرار للجميع.

**أن الوعي الأمني يشتمل على:**

- اتجاه عقلي يعكس تصور الفرد لذاته، وأهمية سيادة الأمن على المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة به في المجتمع، ويتبلور ذلك في ترسيخ مفهوم الوقاية من الجريمة في الأذهان، وتعلم الأفراد كيفية إدارة حياتهم المعيشية العادية بطرق وأساليب تكفل لهم و لذويهم و أموالهم الحماية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأمن، ولفت أنظارهم إلى التصرفات التي تقع منهم بحسن نية رغم أنها تمثل إهمالاً يؤدي إلى إتاحة الفرصة لذوي السلوك الإجرامي لارتكاب الأفعال المشينة.( الشهري،2006: 67)

- إدراك أهمية المشاركة مع الآخرين في اتخاذ موقف موحد ضد العبث بالأمن، أو الإخلال به. وتنمية روح المشاركة يولد لدى الفرد سلوكاً اجتماعياً مرغوباً فيه، هذا السلوك هو ضرورة اجتماعية وأمنية لإنجاح خطط الوقاية من الجريمة وزيادة فاعليتها، والمشاركة هي أحد مؤشرات توافق الشخص مع بيئته التي يعيش فيها، حيث يساهم في نشاط الجماعة بزيادة كفايته الفردية لتلبية حاجاته الشخصية وحاجاته المشتركة بتفاعل جهوده مع جهود الآخرين، كما تعني دفع الجمهور إلى المشاركة في أداء الخدمات الأمنية بالجهود الذاتية، والمشاركة في وضع الحلول لما يعرض من مشكلات عامة .( الفقهى،2007: 71)

- **إجراءات تطبيق برامج التربية الأمنية :** (القرني،2004: 27)

- إقامة لجان وفرق عمل مشتركة بين وزارة الداخلية، ووزارة التربية والتعليم لتخطيط البرامج والأنشطة، والفعاليات اللازمة لتنفيذ برامج التربية الأمنية.
- الاستعانة بخبراء متخصصين في مجالات التربية، والاجتماع وعلم النفس والشريعة الإسلامية لتطوير برامج التربية الأمنية بما يحقق التكامل، والشمولية، إشراك المعلمين، وأولياء الأمور، ومجموعات من الطلاب، في تطوير البرامج.
- التعاون مع القطاعات الإعلامية (المقروءة، والمسموعة، والمرئية) في الترويج والتهيئة لبرامج التربية الأمنية.
- تأسيس مراكز للدعم الإعلامي والإنتاج الفني بالتشارك بين الجهات الأمنية والتربوية لتكون مصادر حيوية لتوفير المواد الداعمة لبرامج التربية الأمنية وأنشطتها.(الجنيد،2001: 48)
- تطوير قاعدة معلومات إلكترونية لرصد ما يمكن جمعه من أبحاث ورسائل علمية، ومقالات وأشرطة صوتية، وبرامج تلفازية، وأفلام توعية، وذلك في الموضوعات ذات الصلة بالتربية الأمنية والأمن الوطني، وتكون متاحة للمدارس والمؤسسات التربوية كافة.
- تعزيز الصلة بين المدرسة والأسرة، وإطلاع أولياء الأمور بصورة مستمرة على برامج التربية الأمنية وأهدافها.
- الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التوعية (التوجيه المباشر)، واعتماد الأساليب المعتمدة على الحوار والمشاركة والمناقشة، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويدعم مشاركتهم بصورة فاعلة، قال تعالي: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ( النور،55).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأمن والخوف نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان ، بمعنى أن الإنسان لا تخلو حياته منهما فهو إما في أمن أو خوف ، وليس الأمنُ متمثلاً في اطمئنان الإنسان على نفسه وماله فقط ، بل يتعدى الأمن بمفهومه الشامل هذا الجانب إلى جوانب أخرى مهمة ، فهناك الأمن الفكري والأمن النفسي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي ، والتربية الأمنية . ( الحقيل،2004: 48)

إن التربية الأمنية ليست مجرد موضوعاً معرفياً، وإنما وجدانياً وعقائدياً وروحانياً وعملية توجيه للسلوك، وهي تربية شاملة متكاملة لجميع نواحي ومتطلبات الحياة عند الطلبة لتوعيتهم ، وهي تربية متداخلة المجالات الدراسية حسب طبيعة فلسفتها، وتعد التربية الأمنية أداة لربط الطالب بواقعه المحيط ووطنه، فهي تنمي تفكيره وتخلق فيه المواطن الحر المستنير الذي يعرف أن يؤمن نفسه وغيره. ( المالكي،2006: 19)

يعد الاهتمام بالتربية الأمنية في التربية المعاصرة مسألة حقيقية وضرورية ، لتسهم في تحقيق الأمن بمفهومه الشامل والواسع بكافة مستوياته، الأمن الغذائي ، والبيئي والسياسي والاقتصادي ، والأمن الديني، والصحي ،والقانوني ، بحيث يكون التعليم بحد ذاته أحد مفاهيمه الأمن لأنه يرتبط بإعداد الطالب المتعلم فسيولوجياً وعقليا ووجدانياً، ليصبح المتعلم هدف أساسي لمفهوم الأمن

**– وتتضح الحاجة إلى التربية الأمنية من خلال كون التربية والأمن يشكلان حاجات فطرية أساسية للإنسان من خلال:** (الجحني،2000: 19)

أ– أن الإنسان مدني بطبعه؛ فهو بحاجة إلى الأصدقاء، والعلاقات الاجتماعية، ولا يمكن أن تتم هذه المدنية ولا أن تستقيم وتنتج إلا في ظلال التربية والأمن معاً.

ب– أن الإنسان قابل للخير وللشر؛ فهو بحاجة دائمة إلى التوجيه، وإن اختلفت أساليبه ووسائله، وذلك عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأمنية معاً.

ج– أن سلامة الجنس البشري متوقفة على عدة عوامل منها الحاجة إلى الألفة والطمأنينة والسكينة، وهذه لا تتحقق إلا بالتربية والأمن معاً. (السماري،،2002: 68).

ولما كانت أبعاد العملية التربوية تحددها طبيعة المجتمع الذي يعمل بها واحتياجاته، فإن تطبيق التربية الأمنية يؤدي إلى إعداد الأفراد لممارسة أدوارهم في تحقيق الضبط الاجتماعي، مما يساعدهم على فهم طبيعة النظام الثقافي، ويؤدي إلى تكيفهم الاجتماعي، و كذلك التفاعل مع النظم والمعايير السائدة في المجتمع (السيد، 2004: 49).

ويعود انتشار التطبيقات العملية لمفهوم التربية الأمنية، إلى كون التربية، تعني تربية الأفراد فكرياً ،واجتماعياً، ونفسياً، وجسمياً، وإلى ضرورة تزويد الأفراد بالقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية وأنماط السلوك ليصبح الفرد عضواً فاعلاً في المجتمع، ويحقق تطبيق التربية الأمنية عدداً من الميزات المشتركة للمجتمع والتربية، بما في ذلك ربط برامج التربية بحاجات المجتمع، وتنمية قيم الانتماء بين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلاب لمجتمعهم ،كما يؤدي تبني المفهوم إلى تحقيق الترابط بين النظرية والواقع المجتمعي، وتحقيق التكامل بين التربية، ومؤسسات التنشئة التربوية الاجتماعية.(عبد اللطيف 2007 :22).

- **التربية الوطنية :**

**تعرف التربية الوطنية بانها :**هي عملية مقصودة لتنمية العاطفة الإيجابية في نفوس الناشئة والشباب نحو وطنهم ليزدادوا اعتزازاً به وحباً له ، والحفاظ على مكتسباته والإسهام الإيجابي في نهضته المعاصرة أياً كان موقعهم(القحطاني،1998: 22).

**بتعريف آخر:** هي تلك العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه.( فريحة،2006: 14)

التربية الوطنية: هي تلك الظاهرة الطبيعية التي تقوي وتنمو في غير تكلف بذلك الالتحام المتين بين الوطن وابنائه، وما ثمرتها إلا حب الوطن وما ينبع هذا الحب من تضامن وتعاون لكل أبناء الوطن وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وهي تعلم أبناء الوطن المواقف التي يجب أن يقفوها من أوطانهم ومواطنيهم ، فهي صورة من مكارم الأخلاق.( على،1997: 11 ).

ويُعرف الباحث التربية الوطنية هي تربية شاملة متكاملة وهي جانب من جوانب التربية العامة تتصل بالتوافق الواجب قيامه بين الفرد والمجتمع تبدأ منذ الطفولة والحضانة، وتنمي وتعزز لتغرس الحب والوفاء للوطن في نفوس أبناء الوطن وهي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة وشعورهم بالإنتماء لوطنهم، فوق ترابه وثراثه التاريخي، ومن هنا كانت التربية الوطنية جانب من وظائف التعليم الأساسية

- **الأهداف العامة التربية الوطنية** : (النصار،1426،69)

1- تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وجعلها ضابطة لسلوكهم وتصرفاتهم وتنمية روح الجهاد لديهم.

2- التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وفق الشريعة الإسلامية.

3- تعزيز الانتماء للوطن والحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه.

4- تعريف الطلاب بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات بصفتهم مواطنين.

5- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة..

6- تنمية مهارات الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش.

7- تعريف الطلاب بتاريخ وطنهم، ومنجزاته، وكفاح آبائهم الأوائل.

8- تعريف الطلاب بالمعالم التاريخية والسياحية في بلادهم.

9- تعريفهم بمكانة الوطن باعتباره مركز إشعاع للعالم الإسلامي.

10- تنمية الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية والعربية، والتبصير بأهمية التواصل بالعالم الخارجي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ويري الباحث أن أهداف التربية الوطنية هو:**

- إعداد مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة.
- تنمية روح الولاء والانتماء لله والرسول أولاً عند الطلاب وتعريفهم بكفاح الرسول صلي الله عليه وسلم وسيرته العطرة والصحابة الكرام والأئمة وما بذلوه من جهود لتوحيد البلاد وإعلاء شانها والدفاع عن الإسلام.
- غرس حب الوطن في نفوس الناشئة والشباب ليزدادوا اعتزازا به
- غرس حب العمل أيا كان نوعه مالم يكن منافيا للدين في نفوس الناشئة
- غرس حب النظام واحترام القانون في نفوس الناشئة والشباب
- تنشئة الطلاب على العادات الصحية وقواعد السلامة العامة
- تنمية اتجاهات الإخوة والتعاون والتفاهم التي يجب ان تسود المواطنين والناس أجمعين
- غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تهم في تأصيل معنى المواطنة الحقة
- تعزيز التربية الإيمانية عند الطلبة وتعريفهم حب الأوطان من الإيمان.

- **واقع التربية الأمنية في المدارس الثانوية :**

تعد المدرسة الثانوية الركيزة الأساسية والمنبع الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة، وفي مراحلها المتدرجة تتكامل فروع العلم وتتسع آفاق المعرفة وتنمو المهارات وتتحسن السلوكيات. ففي المراحل التعليمية يكون طالب العلم على استعداد لتلقي كل ما من شأنه أن يؤثر إيجابياً في تحسين سلوكياته وعاداته، وبخاصة ما ينعكس منها على زيادة فرص الأمان لشخصه ولأسرته. لذا يجب أن يتم تزويد الطلاب بجرعات وقائية يراعى فيها التأثير على حسّ الطالب وانتمائه الاجتماعي بما يدفعه نحو الميل التلقائي إلى التمسك والالتزام بالنظم والتعليمات – عموماً في كافة سلوكياته، كما ينبغي على الجامعات الاهتمام بتدعيم انتماء هؤلاء الشباب لمجتمعهم، وارتباطهم بأهدافه وقضاياه الأساسية، من خلال التحريك الفاعل لطاقات الشباب ومن أهمها الطاقات المعنوية التي تتمثل في القيم الدينية والثقافية التي تنعكس على سلوك الأفراد والجماعات وفي حوافزهم ودوافعهم الإنسانية، وفي تعاملهم مع بعضهم البعض، وفي المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم.( الحارثي،2008: 74)

ومن الأهمية أن يتعلم الطالب كيف يتحقق أمن المجتمع بصفة عامة وأمنه بصفة خاصة من خلال تهيئة نفسية واجتماعية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات مجتمع ينشد السلوكيات المثالية الجماعية التي تحقق الأمن والأمان.(اللويجق،2005: 23)

- **وتتضح الحاجة إلى التربية والوطنية من خلال كون التربية والأمن يشكلان حاجات فطرية أساسية للإنسان من خلال:** (الراشد،2005: 71)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن الإنسان مدني بطبعه؛ فهو بحاجة إلى الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية، ولا يمكن أن تتم المدنية ولا أن تستقيم وتنتج إلا في ظلال التربية والأمن معاً.
- أن الإنسان قابل للخير وللشر، فهو بحاجة دائمة إلى التوجيه وإن اختلفت أساليبه ووسائله، وذلك عبر مؤسسات التربية الاجتماعية والأمنية معاً.( حجو،2010: 95)

هناك علاقة واضحة بين متطلبات "التربية الأمنية و "متطلبات التربية" فالتربية تتميز بأنها عملية اجتماعية توائم بين متطلبات الفرد، وقيم المجتمع ومعاييره، واهم الوسائل التي تؤدي بها التربية دورها في هذا المجال، هي المؤسسات التعليمية ، والمناهج الدراسية، بحيث يكون المنهج هادفاً وقويا ويتناسب مع ما يواجهه مجتمعنا المعاصر نتيجة المتغيرات الكثيرة من تحديات أمنية كبيرة، كما لابد أن يكون هذا التطور متنوعاً ومؤثراً ومتدرجاً في تناسب مع إمكانيات الدارسين وقدراتهم الإدراكية ومسايرا لبيئة المجتمع وثقافته وتراثه.

## المحور الثاني: التربية الاسلامية

التربية الإسلامية ضرورية لتوجيه الأفراد، وصياغتهم صياغة اجتماعية منضبطة، ليكونوا لبنات صالحة في بناء المجتمع المنتج، وهي عملية استغلال مثمر لإمكانات الفرد وتوجيه نموه في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه، وتعد تربية الأجيال والاهتمام بها، من أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم الشعوب، وتطورها، فالإسلام قدم منهجا تربويا متكاملا مبنيا على الخضوع لله وحده، وإخلاص العبودية له،و والأخذ بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فكانت التربية الإسلامية هي المنقذ الوحيد، لأجيالنا من الذوبان وفقدان الهوية، بل هي ضرورة حتمية وشرعية، حيث تقوم التربية الإسلامية بإعداد الإنسان المسلم إعدادا كاملا لحياة الدنيا والآخرة، وتهدف إلى تنشئة المسلم من جميع جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية ،والأخلاقية والنفسية في جميع مراحل نموه، في ضوء مبادئ وقيم الإسلام التي وضح من خلاله أساليب وطرق التربية.

**مفهوم التربية الإسلامية:**

عملية هادفة في تنشئة الإنسان لتحقيق العبودية لله تعالى وتحقيق شروط الاستخلاف، يقوم بها ويشرف عليها علماء ذوو كفاءة عالية بأساليب مناسبة وفق طرق تقودم ملائمة تجمع بين أمري الدنيا والآخرة ( ابو إسماعيل ،23:2006)

وهي منظومة متكاملة من نسق معرفي من المفاهيم والعمليات والأساليب والقيم والتنظيمات التي يرتبط بعضها بالبعض الآخر في تآزر واتساق تقوم على التصور الإسلامي لله والكون والإنسان والمجتمع، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله بتنمية شخصية الإنسان بصفته فرداً وجماعة من جوانبها المختلفة بما يتفق والمقاصد الكلية الشريعة التي تسعى للخير للإنسان في الدنيا والآخرة(العياصرة ،2010: 95)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وتعرف بانها :** "بأنها تلك المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام ،والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام(الشمري:2003: 16)

**تعرف أنها:** عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة، وبطريقة متوازنة (فرحان ،16:2000)

ويري يالجن (1989 :20) بأنها إعداد المسلم إعداداً متكاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل النمو للحياة الدنيا والآخرة في ضوء مبادئ وقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام "

وهي عملية منهجية متدرجة تهدف إلي تنشئة وتكوين الإنسان الصالح وفقا لغاية الخلق(أبو دف، **2007**:42)

**ويرى الباحث ومن خلال التعريفات السابقة:**

أن التربية الإسلامية هي تنشئة الفرد تنشئة شاملة تسعى بالوصول به إلى الكمال الإنساني وتشمل جميع جوانب الشخصية جسمياً، وعقلياً ، وفكرياً ، واجتماعياً ، وخلقياً، وتعده للحياة الدنيا والآخرة حتى يقدر على الاستمرار في الحياة التي تهتم بإعداد الإنسان للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية.

**أهمية التربية الإسلامية:**

للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين، والسمو بهم، وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة، وتطهر نفوسهم ،وتربى ضمائرهم ، وتطبعهم على حميد الخصال، وتدفعهم إلى بذل الفعل ،وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة، وطموح الأهواء المردية ،وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح، والهدى فيحرصون على طاعة ربهم، وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون ، و المناصحة الخالصة وهي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن، والخطوب، و المناصحة ،ولا تنال منها الكوارث والشدائد لأنها قوة مستمدة من ائتلاف القلوب وامتزاج الأرواح هي التي جعلت من سلفنا الصالح السابق أمة، وثابة ناهضة تلث عروش القياصرة ودكت صروح الأكاسرة ،وحمل نور الإسلام فأضاء العالم (حلس:2010: 29)

- أنها تنظم حياة الإنسان مع ربه الله هو الخالق الرازق المستحق للعبادة، والإنسان فالله مخلوق، وظيفته عبادة ربه والتوجه إليه.
- أنها تحقق السعادة للإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، فالمسلم يعرف قيمة الدنيا، فعالمه أوسع من عالم الحياة المادية الأرضية وحدها، فالتربية الإسلامية تقوم على أساس الواقع المادي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والروحي للإنسان دون الاقتصار على جانب واحد منهما فقط، والمسلم يعلم أن الدنيا مزرعة الآخرة وأن ما عمله في الدنيا سوف يجده ويحاسب عليه في الآخرة.

- التربية الإسلامية تنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين، ودعم قضاياهم والتضامن معهم ، وقال رسول الله مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسّهر والحمّى( الغامدي،1418: 41)

**أهداف التربية الإسلامية:**

وفي ما يلي عرض لأبرز أهداف منهاج التربية الإسلامية كما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين:- . ( الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم 1998 ).

1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولا وفعلا.

2- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.

3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون، وآلية الانسجام والحياة، مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.

4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة.

5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه والمؤمن بعقيدته، والمتمسك بشريعته، المعتز بقيمه وأخلاقه.

6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدي مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم كله باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.

7- توطيد صلة الطالب بالقران الكريم والتمسك به تلاوة وحفظا وتفسيرا ومنهجا، وصلة بالرسولﷺ بالاقتداء به والسير على نهجه.

8- تبصير الطالب بان الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.

9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة السياسية، والعسكرية، والحضارية وذلك للاقتداء، والاعتبار ومعرفة مدي إسهام ذلك في الحضارة العالمية.

10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك والقول والفعل ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من اجل حماية الدين والوطن والمقدسات، ودرء المفاسد والشرور عن المسلمين.

12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الإحكام الشرعية والالتزام بها.

13- تكوين اتجاه ايجابي عند الطلاب نحو التدين والالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقا.

14- تعريف الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من مشكلات وظلم وعدوان.

15- تعريف الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور ايجابي للمجتمعات.

16- ترسيخ مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب وثبات أثرها في تكوين شخصيتهم.

17- توعية الطالب توعية متميزة بقضية فلسطين وقدسيتها ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الدفاع عنها.

18- توعية الطالب بان الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر وكل جيل فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

19- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً، وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.

20- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة لعناية الإسلام بها، تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.

**مصادر التربية الإسلامية:**

**المصدر الأول : القرآن الكريم**

يتقدم على سائر المصادر الأخرى ، فهو الكلام المعجز المنزل على النبي محمد صلي الله عليه وسلم ،المتعبد بتلاوته، المكتوب في المصحف، المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته فالقرآن المصدر الأساسي الأول للتربية الإسلامية، وهذا يستدعي أن تتحول آياته إلى سلوك واقعي لا أن نقراه فقط ،أو ندرسه على أساس ترف عقلي، أو رياضة فكرية، بمعني أن التطبيق العملي لما جاء في الآيات القرآنية هو ما تهدف إليه التربية الإسلامية ،واستناداً إلى ذلك يكون القرآن هو وحينما ، الذي حفظ ويحفظ للأمة الإسلامية وحدتها الفكرية والثقافية .

يكثر التخبط في مجال التعليم والتربية وتتضارب الاتجاهات ،وتتناقض الفلسفات ،كان لا بد من الاستهداء بهدي القرآن الكريم (أبو دف2007: 27) .

**المصدر الثاني:السنة النبوية**

وهي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية أو



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السنة النبوية لا تتعارض مع القرآن الكريم، ولا تحيد عنه ، خلقية ،أو سيرة (القاضي2002:67)

**المصدر الثالث :الاجتهاد**

عرفه العلماء بأنه" بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي بما اعتبره الشارع دليلا" واذا كان الوحي في الكتاب والسنة مصادر للمعرفة والتشريع، فإن العقل بما يمتلك من بالإمكانات والأهلية هو الذي يستنبط، وما الاجتهاد إلا إعمال العقل لمد الرؤية وتوليد الأحكام الجديدة في ضوء الوحي ومن دلائل ثبوت الاجتهاد في الكتاب الحكيم (ابودف2007:87)

**المصدر الرابع : السلف الصالح والتابعين**

والسلف الصالح هم الأوائل الذين اتبعوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانوا عليها أمناء وفي ، مقدمتهم الخلفاء الراشدين والتابعون كل من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين(القاضي : ،2002، 68)

أعطى القرآن الكريم للناس مراتبهم فجعل السابقين من المهاجرين والأنصار في مقدمة الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، ثم جعل الباب مفتوحاً إلى هذا الرضى لمن تبعهم بإحسان قال تعالى:

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ (التوبة :100)

**خصائص التربية الإسلامية :**

**إن للتربية الإسلامية خصائص تتميز بها عن غيرها من التربيات الموجودة على مر العصور والأزمان التي يعتريها النقص، والخلل في العقائد ،ومن هذه الخصائص:**

– **ربانية المصدر**: أي أن مصدرها من عند الله وحيا بالقرآن والسنة النبوية إلى خاتم الرسل والأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكونها ربانية المصدر خلوها من النقص الذي يعترى التربيات الأخرى، وانها معصومة من التعارض، والتناقض والبراءة من التحيز والهوى، وكونها ربانية المصدر تحظى بقدر كبير جداً من الهيبة والاحترام من قبل المؤمنين بالإسلام.

– **ثابتة الأسس:** فالتربية الإسلامية تقوم على أسس ثابتة لا تخضع للتبديل والتغيير ،والحذف والتكميل ،المصدر الذي يستقي منه محتواها ثابت لا تحريف، ولا تغيير وستبقي ثابتة على مر الأجيال والأزمان إلى أن يرث الله الأرض يكون الثبات في الأهداف والأسس والقيم والمرونة في الوسائل والأساليب (أبو دف**2007** :20)

– **تربية شاملة:** تشمل كل جوانب الشخصية الإنسانية وحياته مع نفسه ومع الآخرين، وشاملة لعلاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى فهي شاملة في اهتمامها بجميع جوانب شخصية الإنسان جسميا ، وعقليا واجتماعياً، وروحياً، وأخلاقياً، ونفسياً، و جنسياً ،وجمالياً، وإعتقادياً.( فرحان،2000،ص37)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تربية متكاملة :** كونها متكاملة فتهتم بتنمية الفرد ككل ،ومتكاملة من جميع جوانب الشخصية، ولا تتعامل مع أي من الجوانب بمعزل عن بقية الجوانب، كما تهتم بتنمية المجتمع ،وبشكل متكامل من جميع الجوانب. ( الحمادي،1987:44)

- **تربية مستمرة :** التربية الإسلامية مستمرة مع الإنسان طوال حياته ،ولا تنتهى بانتهاء مرحلة دراسية ،أو بنهاية الدراسة فهي مستمرة باستمرار حياة الإنسان من المهد إلى اللحد(القاضي،2002: 214)

**الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى:**

إن التربية الإسلامية تتميز عن غيرها من التربيات الأخرى التي تقصر همها لإعداد الفرد على العيش في الحياة الدنيا فلا يكون له أمل في الحياة الآخرة حتى إذا تربى لديه ضمير ،أو وازع خلقي فإنه يكون ضعيفاً ومحدودا بحكم القوانين والسلطات الأرضية التي ينشأ عنها ولا يكون في قوة الضمير أو الوازع الخلقي الذي يتربى في نفس المسلم نتيجة يقينية بوجود إله عالم لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء ،يعلم السر وما أخفى ونتيجة يقينه بوجود آخرة يحاسب على ما قدمت يداه في الدنيا من لدن هذا العليم اللطيف الخبير( حلس،2010: 28).

ويرى الباحث الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى أن التربيات الأخرى تقوم بإعداد الفرد وللتعامل مع المجتمع فقط ولا تقوم بتربية الفرد على الرادع الداخلي بما يسمى بالضمير، ومحاسبة النفس، ولكن التربية الإسلامية تقوم على أسس ربانية من عند الخالق الذي سبق علمه بما يصلح النفس البشرية ،وما يناسبها في كل زمان ومكان ،وتعمل على تنمية جميع جوانب الإنسان المسلم الشخصية والاجتماعية والجسمية والفكرية والاقتصادية والنفسية وعلاقة الإنسان مع نفسه ، وعلاقته مع ربه ومع المجتمع ،بعكس التربيات الأخرى وهي التربية التي واكبت متطلبات العصر الحاضر وقادرة على التغلب على المشكلات المعاصرة ،لأنها تربية ربانية لا تقبل التبديل والتغيير، ولا تتبع الهوى والتربية الإسلامية تسعى إلى تحقيق هدفين أساسيين أهداف بما يتعلق بالدنيا ،وأهداف بما يتعلق بالآخرة وهي تجمع بينهم لا تهتم بشيء على حساب شيء ،ولا يطغى جانب على جانب أخر.

**الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية :**

**للتربية الإسلامية أسس تربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية ومن أبرزها** ( الحمادي،1987،ص62)

- إثارة العاطفة الدينية.
- الاعتماد على اسلوب القصص الهادفة.
- اسلوب الحوار والاستجواب والتشبيه.
- اغتنام الفرص والمناسبان.
- التدرج في التعليم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدوة الحسنة.
- الترغيب والترهيب.
- التشجيع وإيجاد الدافعية.
- العناية بالمتعلم ومراعاة نشاطاته.
- التشويق وتنوع الأساليب.
- مراعاه الفروق الفردية.
- تعزيز الحفظ والمزج بين المبادئ والممارسات العملية.

ويرى الباحث أن من واجب معلم التربية الإسلامية أن يحاول بقدر الإمكان أن يراعي الأسس السابقة عند تعليم التلاميذ لفروع التربية الإسلامية، لأن كل أساس من هذه الأسس هام لإنجاح عملية التعلم، لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال تدريس منهاج التربية الإسلامية، أن أهم أهداف التربية الإسلامية تحقيق العبودية لله لا يشرك مع الله أحداً على وجه الأرض من المخلوقات التي خلقها الله عز وجل، وبلوغ الإنسان الكمال الإنساني في الأخلاق وتعليم الاقتران بين القول، والفعل .

**التربية الإسلامية ونظرة إلى المستقبل:** إن مستقبل التربية الإسلامية في العالم الإسلامي والعربي يبشر بخير برغم ما ألم بالأمة من تخلف في أمور الدين والدنيا، ولكن هذه المسئولية تقع على عاتق الجميع وخاصة المربين والوعاظ في تعزيز التربية الإيمانية لدى الأفراد. وإن تلك التربية الإيمانية هي التي خرجت الأتقياء الانقياء أمثال أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، ومعاذ بن جبل، وصلاح الدين الأيوبي- رضي الله عنهم – جميعاً وخدمت بهم البشرية جمعاء، وقدمت السعادة، والرخاء، وكان لهم الدور المميز في نقل الحضارة الإسلامية من الأجداد إلى الأبناء والأخلاف.

وفى ظل المؤامرات الغربية التي تحاك ضد التربية الإسلامية والتي تسعى لتدمير ما تبقى من تراثنا وتربيتنا الإسلامية، يجب علينا جميعا أفراداً وجماعات وشعوباً وحكومات، إدراك هذه المؤامرات والوقوف سداً متينا في وجهها، لأداء واجب الأمانة التي حمَّلها الله عز وجل لنا، وهى الاستخلاف في الأرض. فالتربية الإسلامية لا يمكن أن تندثر أو تموت فهي حية باقية ما دام الليل والنهار لأنها من عند الله – عز وجل – وهى متجددة وديناميكية، ولكنها بحاجة إلى جهود المجتمع لبناء فلسفة إسلامية تربوية تطابق الواقع وتواكب التقدم العلمي، دون إخلال بالقاعدة العامة مع ضرورة الاهتمام بالتربية والتعليم والتأصيل التربوي في بلادنا، والعمل الجاد لتوحيد أسس المناهج في بلادنا العربية بما يتوافق مع الشرع الرباني، والعمل على إعداد الناس للفضيلة في المجتمع لتخريج الجيل المؤمن الواعي. (حلس، 2009 : 345 – 355 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين:**

لفلسطين مكانة خاصة في الرسالة الإسلامية وفى نفوس المسلمين جميعا، إذ أنها أرض الديانات، ومهد الرسالات، وملتقى الحضارات، وفيها بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهى التي تحمي شرف الأمة بالتصدي للأعداء والدفاع عن الأمة الإسلامية ومستقبلها الواعد المشرق.

من أجل ذلك يجب أن يعكس المنهاج الفلسطيني كل مناشط ومشاكل المجتمع المختلفة، وأن يعالج كافة جوانب العملية التعليمية المتعلقة في بناء المستقبل الواعد للقضية الفلسطينية، وأن يهدف إلى إحداث تغييرات في المجتمع تصب في مسار تصحيح أوضاعه وتحقيق آماله في النصر والتحرير والتقدم

وتشير الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف(1 – 12) في فلسطين إلى دور التربية الإسلامية بين سائر المواد المقررة في العملية التعليمية والتربوية في بناء المرجعية الشرعية للطالب، وتأصيل المعرفة، وتحديد قسمات وبيان ملامح الشخصية المسلمة.

ذلك لأن التربية الإسلامية تعتبر الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة وتحقيق الاتصال بهما، كما أنها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي والسلوكي للأجيال، ولعل أهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقعية من كل انحراف وسقوط، وتبصيرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء، وكذا تعمل على بناء سلوكهم والارتقاء به، وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا المتغيرات، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الناس في كل زمان ومكان.

(الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم 1998:2).

ويشير مخططو المنهاج الفلسطيني إلى استفادتهم بعدد من الخبرات في إعداد المناهج حيث تم الاطلاع على منهاج التربية الإسلامية في كل من الأردن، ومصر، والعراق، وسوريا، والمغرب العربي، ودول الخليج، كما تم الاطلاع على مشروع توحيد المناهج، وعلى خطة المنهاج الفلسطيني الأول. وقد أشار الفريق الوطني إلى مراعاته لمتطلبات المرحلة وخصائصها عند وضع الأهداف وإلى التزامه بجملة من المبادئ التربوية التي تكفل للمنهاج تحقيق أغراضه.

ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

1) انسجام المادة مع عدد الحصص المقررة ولها.
2) علاج موضوعات الكتاب على طريق وحدات بحيث تدور كل وحدة حول محور معين.
3) مراعاة مبدأ التكامل والشمول بين فروع ومجالات المادة.
4) التأكيد على مركزية فلسطين الإسلامية بشكل عام والقدس بشكل خاص.
5) مراعاة التنسيق والترتيب والترابط بين الموضوعات المختلفة.
6) التأكيد على منحنى التكامل بين التربية الإسلامية وبين بقية المباحث وخاصة اللغة العربية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7) ربط التربية الإسلامية بحياة الطالب بمشكلاته وبحياة المجتمع وقيمه ومثله.

**أهداف التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي : .** ( الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم 1998 ).

ومن خلال الاطلاع على أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني في المجالات المختلفة لوحظ – وجود بعض الأهداف التي تساهم في تنمية المفاهيم الأمنية وهذه الأهداف هي:

**في مجال الاتصال:**

الاستفادة من علوم الأمم الأخرى بما ينسجم مع ثقافة المجتمع المسلم.

في المجال المعرفي:

إدراك مصادر التشريع الإسلامي المختلفة وتمكنه من إثبات صحية السنة النبوية ودحض شبهات المغرضين ضدها.

القدرة على نقض بعض الأفكار الدخيلة على الفكر الإسلامي خصوصاً في مجال الاعتقاد.

إدراك الأخطار المحدقة بالأمة وما يترتب عليه من مسئولية لمواجهتها.

**في مجال النمو:**

الولاء الكامل لله ولرسوله ولأهل السنة والجماعة.

- اعتماد الدليل والحجة الواضحة في حواره مع الآخرين والابتعاد عن التقليد والتعصب الأعمى.
- حسن التعامل مع المؤمنين على أساس الثقة والمساواة ومراعاة آداب التعامل.
- العمل على سلامه امن المجتمع واستقراره ومحاربة الإشاعة والأكاذيب المغرضة والإحالة دون نشر الفاحشة.
- الالتزام على الدوام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليكون فرداً فاعلاً في المجتمع.

في المجال الوطني:

- الحرص على قوة مجتمعة وتماسكه كي يستطيع الوقوف في وجه الأعداء، وصد أي عدوان محتمل على أرضه ووطنه.
- الحرص على تطهير المجتمع وتنظيفه من كل عنصر هدام له كالعملاء والمنافقين ومروجي الإشاعات

**وقد تناولت العديد من الدراسات أهداف التربية الإسلامية**(الجلاد،2004)،(الشمري،2003) **ومن هذه الأهداف:**

- تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب ، وما يتعلق بهذا الإيمان من أركان العقيدة الإسلامية الأخرى.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توثيق صله الطالب بالله تعالى وتنمية شعور مراقبة الله له ، وأن الله مطلع عليه في شتى شؤون تصرفاته.
- تمتين صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرًا وحفظاً.
- تمتين صلة الطالب بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية حفظاً وفهماً.
- ترسيخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في أقواله وأفعاله ، واتخاذه مثلا أعلى في حياته ، واتخاذ سيرة الصحابة والتابعين والعلماء العاملين نماذج بشرية يقتدي بها.
- تقوية الاتجاهات والقيم الإسلامية التي تعمل على إيجاد الجيل المسلم القادر على مواجهة تحديات العصر ، والتفاعل مع المجتمع بروح من التفاؤل والثقة والتعاون في ضوء هدي الإسلام
- إدراك العلاقة الوثيقة بين العلم والإيمان وأثرها في تقدم المجتمعات وتطورها.
- تأدية العبادات الإسلامية على وجهها المشروع وفي أوقاتها المحددة.
- التزود بقدر مناسب من الأحكام الشرعية يمكن الطالب من تمييز الحلال من الحرام في حياته اليومية.
- الوقوف على شمولية الأنظمة الإسلامية في معالجتها لمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.
- إدراك ضرورة الجهاد وأهميته في حماية أرض المسلمين وتحرير المحتل منها ونشر دعوة الإسلام في ربوع الأرض
- تبصير الطالب باستقلالية الأمة الإسلامية في ذاتها وتميزها في هويتها ، وعدم تبعيتها لأي من الأمم والعقائد الأخرى
- التثقيف العقلي والإعداد الفكري للمسلم.
- تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية لدى المتعلم.
- إشباع الحاجة إلى المعرفة لدى المتعلم.
- تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلم.
- محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي.
- يري الباحث على دارسي التربية الإسلامية أن يحددوا أهدافها أولاً؛ حتى يستطيعوا أن يحددوا الطرق،والوسائل،والأساليب التي يمكن أن تحقق لهم أهدافهم،وتحركهم تجاه هذه الأهداف بقوة وفعالية حيث يتمثل الهدف العام للتربية الإسلامية في تحقيق معنى العبودية لله تعالى؛ انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:56). فالهدف الأساسي لوجود الإنسان في الكون هو عبادة الله، والخضوع له، وتعمير الكون؛ بوصفه خليفة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله في أرضه، فالإنسان الذي يريد أن يتحقق فيه معنى العبودية، هو الذي يُخضع أموره كلها لما يحبه الله – تعالى – ويرضاه، سواء في ذلك ما ينتمي إلى مجال الاعتقادات، أو الأقوال، أو الأفعال؛ فهو يكيف حياته وسلوكه جميعًا لهداية الله وشرعه؛ فلا يفتقده الله حيث أمره، ولا يجده حيث نهاه، وإنما يلتزم بأوامر الله فيأتي منها ما استطاع، وينزجر عن نواهيه سبحانه فلا يقربها، وذلك يتطلب تحقيق أهداف فرعية كثيرة، منها:التنشئة العقدية الصحيحة لأبناء المجتمع المسلم؛وإعداد الإنسان الصالح الذي يعبد الله – عز وجل – على هدى وبصيرة،و أن يتخلق الفرد في المجتمع المسلم بالأخلاق الحميدة من صدق،وأمانة، وإخلاص،وتنمية الشعور الجماعي لأفراد المجتمع المسلم؛ بحيث يرسخ لدى الفرد الشعور بالانتماء إلى مجتمعه؛ فيهتم بقضاياه وهمومه،و تكوين الفرد المتزن نفسيًّا،وعاطفيًّا،وذلك بحسن التوجيه،وحسن الحوار، ومعالجة مشاكلهم ،مما يساعد على تكوين شخص فاعل وعضو نافع لمجتمعه ووضع الحلول للمشكلات المختلفة، و القيام بدوره وواجبه في عمارة الأرض واستثمار خيراتها.

**مزايا التربية الإسلامية عن بقية المناهج التربوية:**

منهج التربية الإسلامية ومادته تتميز عن بقية المناهج والمواد التربوية والتعليمية بميزة فريدة وخاصة به دون غيره، هذه الميزة هي أن مادة التربية الإسلامية يلزم فيها ويشترط فيها العلم والدراسة والتعليم والفهم ثم التنفيذ، وتتميز بأن السلوك لا بد أن يتغير ويتوافق مع ما يدرس ويعلم في شتى مواضيع التربية الإسلامية، بل إن تدريسها يلزمه القدوة الصالحة المنسجمة مع المثل والقيم التي يدعو إليها المنهج التربوي الإسلامي ويرافق تدريسها التطبيق العملي ليتم استيعابها وفهمها على الوجه الأكمل.

تتميز مادة التربية الإسلامية بضرورة غرس وزرع مفاهيمها المختلفة في أذهان التلاميذ، والعمل على تشكيل عقولهم ومبادئهم وأهدافهم في الحياة، وفي التعامل مع الناس جميعاً والتعامل مع الله طبقاً للمفاهيم التربوية الإسلامية، وتتميز بضرورة الإيمان بالغيب ،وعدم الاكتفاء، بالظواهر المادية والأمور المحسوسة. (الرومي،2000: 58).

**مما سبق يرى الباحث** ضرورة عناية المناهج بالإصول الإسلامية، بحيث يتوجب إبراز نظرة الإسلام إلى الجسم بالحفاظ على النفس من الإضرار، والاهتمام بممارسة الرياضة، والابتعاد عن كل ما يغيب العقل من محرمات، والدعوة إلى التفكير الإيجابي، والعمل على تحقيق التوازن الانفعالي للنشء المسلم، ووقايته من الانحرافات الانفعالية من خلال تعزيز بعض القيم كالصبر، وكظم الغيظ، والتسامح، والتعاون، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المحور الثالث: إثراء المناهج**

تعد عملية إثراء المنهاج الدراسي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة روح هذا العصر، الذي يتصف بالتغير الثقافي والحضاري المتواصل، والتراكم المعرفي في شتى ميادين المعرفة.

**مفهوم الإثراء:**

**يعرف لغةً** ( بن كرم ، 2003 : 95 ) من ثراء ويقال : أثرى: كثر ماله، أثرت الأرض: كثر ثراها.وهو أي جهد منظم تتعهده مؤسسة من مؤسسات المجتمع، بهدف توسيع وتعميق خبرات أبنائه النظرية والتطبيقية، بحيث يؤثر إيجاباً على تحصيلهم وينتقل إلى حياتهم اليومية، مما ينعكس على بيئتهم ووطنهم ومجتمعهم.

**يعرف اصطلاحاً** بتعريفات عدة، من أهمها أنه إغناء المحتوى أو إحداث زيادات وإضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره، أو تجعله أكثر وضوحاً أو يسراً أو تقبلاً (اللولو 13:1997).

ويعرف (الأستاذ ومطر،2001 : 10) إثراء المنهاج بأنه عملية محدودة تهدف إلى : تسهيل حدوثه أو التأكد من فاعليته في مجال معين.

بينما ترى النادي الإثراء بأنه عملية علاجية محدودة جاءت استجابة لقصور معين، وأنه يتم بزيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، وبشكل متوازن دون أن يطغى أي عنصر على الآخر (النادي،2007 :10).

وبالنسبة لكيفيته فهو تقديم غير المعتاد وغير التقليدي، فالإثراء في المقررات الدراسية يكون بإعطاء دروس غير عادية وغير المتلقاة في المدرسة، وتتيح دروس الإثراء التعمق في المعطى بصورة أكبر من العادية، والنقطة المهمة حول الإثراء هو أنه يجب أن يكون نوعياً ويجب أن يكون فيه شيء من التوسع والتقدم، ولا يجب أن يكون فقط إضافات كمية من نفس الشيء (الوكيل،2005: 54).

فالإثراء يتناول المحتوى والأهداف والأنشطة والخبرات بشكل متكامل ومتوازن دون أن يطغى جانب على جانب آخر، لأن المنهاج نظام متكامل والنظام هو الكل المتكامل الذي تتفاعل أجزاؤه مع بعضها البعض لتحقيق أهداف هذا النظام.

**أهمية إثراء المنهاج الفلسطيني :**

تعد عملية إثراء المنهاج عملية علاجية محدودة تتناول الجزئيات التي تُكتشف فيها وتظهر فيها، وبهذا فإن إثراء المنهج قد يكون بزيادة أو تنمية في : المشكلات الأهداف، أو تحسين في المحتوى نوعًا أو كمًا أو كلاهما ، وتفعيل في الأنشطة وإخصاب في الخبرات، أو دقة وتنوع في القياس والتقويم على اعتبار أن الإثراء يؤكد على الشمول والتكامل والتوازن بين عناصر المنهاج باعتباره نظامًا مفتوحًا



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومتكاملا وأن أي إثراء لأي من عناصره ويمكن القول أن يؤثر في العناصر الأخرى كما يتأثر بها (الأستاذ ومطر ،2001 :10)

البعض ينظر إلى الإثراء على أنه عملية تتضمن إدخال برامج أخرى تعزز أهداف المنهاج القائم، وإجراء عملية تغيير جذرية للمنهاج الحالي ، وقد يقتصر ذلك العمل على أي من عناصره حسب ما تقتضيه الحاجة أو الضرورة (شلدان ،2001 :21)

**أهداف عملية الإثراء**

**يهدف الإثراء إلى تجويد المنهاج وتحسينه بزيادة فاعليته والتقليل من الوقت أو الجهد المبذول في تحقيق أغراضه أو تثبيت آثاره ، وتتعدد جوانب أغراض الإثراء لتشمل ما يلي:**

1- بناء مفهوم ، فكلما كثرت الأمثلة – إلى حد معين – سهل بناء المفهوم.

2- نمو مفهوم ، فكلما كثرت الأمثلة – اتساعا وعمقًا – ساعد ذلك على نمو المفهوم.

3- التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة لجعل الموضوع أكثر وضوحًا.

4- توظيف المعلومات في الحياة.

5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

6- سد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته.

ويرى الباحث أن أغراض الإثراء متعددة وتهدف جميعها إلى تحسين المنهاج وزيادة فاعليته وتأتي استجابة لما به من قصور أو فجوات كشفت عنها عملية التحليل

**مستويات الإثراء :**

**هناك عدة مستويات للإثراء تبعًا للحاجة فقد يكون علي مستوى الدولة أو على مستوى محلي أو على مستوى فردي.**

**1- الإثراء العام:** ويتم على مستوى الدولة أو الكيان الشامل نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربوي جديد أو لتوصية داخلية أو خارجية أو حدة تغير طارئ ، ويتم هذا الإثراء ب مساعدة الخبراء وتوزيع الجهود على المدارس مع تعليمات لتعليمها.

2-**الإثراء المحلي:** ويتم في أقاليم محددة من الدولة أو مناطق معينة ، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات لتربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه من خلال جهود المشرفين التربويين والنشرات المح لية والدورات التدريبية أثناء الخدمة ، وقد تعد مذكرات بسيطة لبيان كيفية الإثراء، وتوزع على معلمي المادة

**3-الإثراء الفردي:** ويتم في حجرة الصف دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين ودون استعداد جماعي أو إعداد متفق موحد وهو يتصل بتفريد التعليم وتفعيل التعلم وتقليل الفاقد في العملية التعليمية وهنا يعد المعلم منفردًا أو بمشاركة الطلاب أو الخبراء أو المتخصصين بإثراء هذا الموضوع من خلال فيلم أو محاضرة أو موضوع شفوي أو مطبوع ( الأستاذ ومطر ،2001 : 433) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**عناصر عملية الاثراء :**

ان المنهاج نظام متكامل تتفاعل جميع عناصره مع بعضها البعض دون استثناء ، وتتركز عملية الإثراء غالبًا على المحتوى الدراسي ، لما لهذا المحتوى من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم ، وفي تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها ، فالمحتوى الدراسي يمثل مكان القلب من المنهاج من منظره الحدي ( عميرة ،1987: 10) .

يري الباحث ان الإثراء عملية علاجية محدودة جاءت استجابة لقصور معين ، وأن الإثراء يتم بزيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج ، وبشكل متوازن دون أن يطغى أي عنصر على الآخر.

**المهام والمسئوليات التي تتولاها المؤسسات التعليمية في اثراء المنهاج :**

- مسئولية عامة تتولاها المؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويقوم بها الأفراد والجماعات في ضوء فلسفة تربوية جديدة أو مستحدثة طرأت على المجتمع أو على طبيعة المعرفة واستدعت التطوير ( دياب ،1996: 24)

**أولاً : إثراء المحتوى :**

تعد عملية إثراء المنهاج الدراسي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، وذلك في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة روح هذا العصر، الذي يتصف بالتغير الثقافي والحضاري المتواصل، كما ويتصف بالتراكم المعرفي المترامي الأطراف في شتى ميادين المعرفة

**العوامل التي تساعد في عملية الإثراء:**

ويشير الأستاذ ومطر(2001: 435 ) إلى هذه العوامل:

- إطلاع المعلم على مصادر إضافية غير الكتاب .
- اشتراك المتعلمين في تصميم العملية التعليمية .
- الإطلاع على أعمال المتعلمين الأخرى .
- التفكير الإبداعي ومراعاة الفروق الفردية .
- فهم المعلمين للإثراء وأغراضه وأساليبه ومجالاته خلال التدريب أثناء الخدمة .
- الاتجاه الإيجابي نحو التجديد والتحديث.

## مهام عملية الاثراء في المنهاج التعليمي

أن يقوم على تحليل المنهاج ومعرفة نقاط القصور والضعف فيه، ومن ثم غرس المهارات والأفكار المناسبة في المحتوى والأهداف والأنشطة والتقويم، حتى يكون دور الإثراء عال في تلبية حاجات المتعلم الاجتماعية والنفسية والمعرفية (حجي،1998: 18).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد عملية إثراء المنهاج عملية علاجية محدودة تتناول الجزيئات التي تكتشف فيها وبهذا فإن إثراء المنهج قد يكون بزيادة أو : وتظهر فيها المشكلات (عفانة واللولو،2004 :19).

تنمية الأهداف أو تحسين في المحتوى نوعاً أو كماً أو كلاهما، وتفعيل في الأنشطة وإخصاب في الخبرات أو دقة وتنوع في القياس والتقويم، على اعتبار أن الإثراء يؤكد على الشمول والتكامل والتوازن بين عناصر المنهاج باعتباره نظاماً مفتوحاً ومتكاملاً، وأن أي إثراء لأي من ويمكن القول : عناصره يؤثر في العناصر الأخرى كما يتأثر بها (الاستاذ ومطر،2001: 426 ).

ان الإثراء على أنه عملية تتضمن إدخال برامج أخرى تعزز أهداف المنهاج القائم وإجراء عملية تغيير جذرية للمنهاج الحالي، وقد يقتصر ذلك العمل على أي من عناصره حسب ما تقتضيه الحاجة أو الضرورة (شلدان،2001 :21).

**شروط الإثراء الجيد:**

- أن يكون الإثراء وظيفياً لسد ثغرة أو استكمال نقص، أو معالجة جانب به قصور· .
- أن يكون الإثراء شاملاً ومتكاملاً ومترابطاً بين عناصر المنهج الأربعة(الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم)، وأي تغير في أي عنصر من عناصر المنهج يتطلب تغييراً في العناصر التي تأتي بعده.
- الإثراء عملية مستمرة وهي تتم من خلال بناء المنهج ومن خلال عملية تجريبية· ومن خلال تنفيذه.
- الإثراء عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب، من حيث· تنظيم المحتوى والخبرات ويمكن أن تكون إضافية وليس من الضروري أن تزرع في كتاب مدرسي، بل من الضروري عدم إضافتها إلى الكتاب ولاسيما الإثراء المحلي والفردي.
- إن الإثراء الجيد هو ما استند إلى منهجية علمية، حيث يقوم على تحليل المحتوى لمعرفة نواحي الضعف والقصور فيه، ومن ثم العمل على معالجتها من خلال الزيادات والإضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، ولا يقف عند حد إغناء المنهج بزيادات تكمل نواقص فيه، بل يستمر خلال عمليات المنهج المختلفة من بناء وتجريب وتنفيذ (النادي،2007 :163).
- كما أنه يقوم على تحليل المنهج ومعرفة نقاط القصور والضعف فيه، ومن ثم غرس المهارات والأفكار المناسبة في المحتوى والأهداف والأنشطة والتقويم، حتى يكون دور الإثراء فعال في تلبية حاجات المتعلم الاجتماعية والنفسية والمعرفية (حجي،1998 :18 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المعايير التي تنبثق منها إثراء المنهاج (السر،2003 :163) .**

- أن تطوير المنهاج يعني التغير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي.
- فتطوير المناهج التعليمية يعني تحديث هذه المناهج وفقاً للتغييرات الاجتماعية والنفسية، والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر.

**مبررات التطوير والتغيير للمنهاج (النادي،2007 :12).**

- هو إحداث تغييرات في عنصر أو (وتطوير المنهج أكثر من عنصر في منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة.

**المقصود ببناء بالوحدة الدراسية**

- إن الوحدات الدراسية لم تظهر إلا بعد محاولات عديدة ومستمرة بذلت لتطوير منهج المواد هذه المحاولات هي التي أدت في النهاية إلي ظهور الوحدات الدراسية.
- ليس لبناء الوحدة الدراسية تعريف محدد يتفق عليه المتخصصون في ميدان المناهج ومع ذلك فسوف نحاول وضع تعريف للوحدة بحيث يساعد علي فهم ما هو المقصود بها وعلي هذا الأساس فالوحدة إذن هي دراسة مخطط لها مسبقا، يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه،وتنصب هذه الدراسة علي موضوع من الموضوعات التي تهم الطلبة ،أو علي مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم .
- يري الباحث انه من خلال **التعريف السابق يتضح ما يلي:-**

1- أن هناك تخطيطا من قبل خبراء المناهج،وبعض المعلمين الممتازين،والمتخصصين في بناء الوحدات،وذلك لإعداد الوحدة تتضمن أهم أهدافها، وأنسب الطرق،والوسائل لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تحديد مجالات الأنشطة التي يقوم بها الطلبة ،ويتم هذا التخطيط مسبقا .

2- أن هناك سلسلة من النشاط الذي يقوم به المعلم وهو يتمثل في مشاركتهم في التخطيط لتنفيذ الوحدة،ثم القيام بتنفيذها،وتقويم نتائجها وهو يتمثل أيضا في البحث والاطلاع وتجميع المعلومات وعقد الاجتماعات واللقاءات والمناقشات .

3- دور المعلم الرئيسي هو الإشراف علي الطلبة وتوجيههم والتدخل من وقت لأخر لتصحيح بعض المعلومات،أو تقديم بعض الإرشادات،وإدارة دفة المناقشات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الأسس التي تقوم عليها بناء الوحدة الدراسية**

1- إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة الدراسية

2- بناء الوحدة علي أساس قيام المعلمين بسلسلة من النشاط في مجالات متعددة

يري الباحث أن دور المعلم في بناء الوحدة الدراسية له دور تربوي كبير إذ يتيح الفرصة أمام الطلبة للقيام بالأنشطة المختلفة كما يعمل علي تدريبهم علي التخطيط والتفكير العلمي المنظم والعمل الجماعي الفعال،وتعمل الوحدة علي تحقيق أهداف تربويه بالغة الأهمية،و ان بناء الوحدة الدراسية يساعد المعلم على منح الثقة في نفسه ،لأنه يجعله قادرا علي مواجهة المشكلات التي يصادفها والرد علي أسئلة الطلبة،واستفساراتهم،ويزود المعلم بالمعلومات والإرشادات التي تساعده في إرشاد الطبة وتوجيههم.

**تعاريف تطوير المنهج:**

**التطوير لغة** يعني : التغيير أو التحويل من حالة إلى أخرى ( حجي،1998 :97) .

أما تطوير المنهج فيعني عملية من عمليات هندسة المنهج ، يتم فيها تدعيم جوانب القوة ، ومعالجة جوانب الضعف في كل عنصر من عناصر المنهج ، تصميمًا ، وتقويمًا ، وتنفيذًا ، وفي كل عامل مؤثر ، وكل أساس من أسسه وذلك في ضوء معايير محددة (السر ،2003 :218) .

أن تطوير المنهج يعني " التغيير الكيفي المقصود والمنظم : ويرى ( بطاينة ،2006 :17) الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج ، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي"

فتطوير المناهج التعليمية يعني تحديث هذه المناهج وفقًا للتغيرات الاجتماعية والنفسية التي يمر بها المجتمع وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر، كما أن تطوير المناهج يجب أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية التي تعد من أبرز مبررات التطوير والتغيير للمنهاج.

**الفرق بين الإثراء والتطوير:**

يختلف الإثراء عن التطوير في المتطلبات السابقة حيث أن الإثراء يقوم على تحليل المنهج أما ويختلف الإثراء عن التطوير من : التطوير فيقوم على تقويم المنهج ( اللولو،1997:19) حيث المحدودية والشمولية حيث أن إثراء المنهج عملية علاجية محدودة بالمقام الأول ، أما تطوير المنهج فهو عملية علاجية شاملة وجذرية ( اللولو،1997:19) .

**الاسس في بنية اثراء المنهاج الفلسطيني:**

فالإثراء يتناول الجذور والأسس وبالتالي يؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهاج أهدافً: ومحتوى وطرائق تعّلم وتعليم وتقويم ( دياب ،1996:20).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن التطوير ينصب على جميع عناصر المنهاج و لا يقتصر : كما يرى (عفانة ،65:1996) على أحد مكوناته، لذا فإن عملية التطوير شاملة شمول الأهداف التي يتبناها المجتمع ويسعي المنهاج إلى تحقيقها ، بينما تعد عملية الإثراء جزئية من عملية التطوير بحيث تركز على جانب واحد من عناصر المنهاج.

فالإثراء عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات (الأستاذ ومطر،434:2001) .

أن عملية الإثراء تنصب على جانب واحد أو أكثر من جوانب المنهاج وهو المحتوى الدراسي الذي تتبعه طريقة التدريس ، إذ تجرى له عملية إغناء سواء أكان ذلك بتو فير عمليات معينة أو مفاهيم أو أنشطة وأساليب عرض معينة تتيح للمتعلم فرصًا لتنمية قدرات التفكير والميول، في مقارنته بين عمليتي الإثراء والتطوير من حيث الجهة ( شلدان،2001 :33)

ان المسئولة أن التطوير أعم وأشمل من الإثراء ، باعتباره مهمة تربوية كبيرة تتولاها عدة مؤسسات هامة كمؤسسات التربية ، والمؤسسات الاجتماعية ، والمؤسسات الاقتصادية ، ويؤديها الأفراد بتكليف من مؤسساتهم على ضوء سياسة التربية العامة في المجتمع أو على خلفية المعرفة المنهجية أو استنادًا إلى مفهوم الإنسان في هذا المجتمع أو ذاك ، أما الإثراء ف هو عملية فردية يقوم بها التربويون كأفراد كل في موقع مسئوليته وفق تلمسهم للفجوات التربوية أثناء عملية التفاعل مع المنهج. ( بلقيس ،1989 :12).

**ويري الباحث** بأن الإثراء عملية فردية أو جماعية محدودة يقوم بها المعلم أو المشرف أو الخبير أو هؤلاء مجتمعين ، بحسب استشعارهم للثغرات والمشكلات في أثناء تعاملهم مع المنهاج ومع تلاميذهم في بيئة معينة ، أما عملية التطوير فهي عملية شاملة وليست فردي.

**المحور الرابع: الاتجاهات**

تعد الاتجاهات من الموضوعات الهامة في التربية لما لها من دور هام في التعلم الإنساني، وذلك نظرا لأنه عن طريق معرفة اتجاه الفرد نحو شيئ معين أو موضوع ما يمكن من التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع فالاتجاهات من اهم المواضيع لدى المعلم، وأولياء الأمور، والعاملين في مجال تربية الافراد. فالطالب الذي يتمتع باتجاه موجب نحو نوع التخصص في الدراسة مما لو كان اتجاهه سالب نحوه.

وتتكون الاتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلال الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية للخبرة يتكون اتجاه الفرد نحو موضوع ما. وعملية تكوين الاتجاهات هي احد أهم الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع الى كسبها للأبناء.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تعريف الاتجاه :**

الاتجاه لغةً : ورد في لسان العرب : الجهة النحو ، نقول جهة كذا ، "واتجهت إليك اتجاه أي توجهت " (ابن منظور ،:١٩٧٠:٥١٦)

ومن أشهر تعريفات الاتجاه "البورت" حيث عرف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في عمل استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة

**مكونات الاتجاهات:**

1-**المكون المعرفي** : يشير هذا المكون الى معتقدات الفرد نحو الأشياء وهي تتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فاذا كان الاتجاه يعني تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتضمن عادة بعض العمليات العقلية كالفهم والاستدلال والحكم و المقومات المعرفية للاتجاهات واسعة أو ضيقة ، قوية أو ضعيفة وتهتم التربية ببناء الاتجاهات على أسس واسعة وقوية من العناصر المعرفية والتخلص من الاتجاهات المبنية على اسس ضعيفة التي تمثل أسوء جوانب السلوك الإنساني.

2- **المكون العاطفي** : يتضمن هذا المكون النواحي العاطفية أي مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب الفرد موضوعاً ما فيندفع نحوه :،ويرتبط بتكوينه العاطفي ، ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه ،يستجيب له على نحو سلبي ، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين ،أي بين التقبل التام أو النبذ المطلق لموضوع الاتجاه التي تتعلق بالشيء بمعنى أن الشيء يجعل الإنسان مسرورا أو غير مسرورا فالميل نحو موضوع ما يتضمن محبة ذلك الموضوع والرغبة في تتبع كل ما له علاقة به . وقد لا يكون لبعض الاتجاهات أي أسس معرفية ولا تمثل سوى العناصر الانفعالية فقد يمتلك الفرد اتجاها موجبا نحو الأشخاص السمر ذوي العيون الخضر لا لسبب معين يستطيع تحديده ( راشد،1988: 55).

4-**المكون السلوكي(الاداء والنزعة الى الفعل):** وهو يتضمن جميع الاستعدادات في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما المرتبطة بالاتجاه . ويعني انه اذا توافرت لدى الفرد المعرفة بموضوع ما ثم تلاها تولد شعور محدد حياله فانه يصبح اكثر ميلا إلى أن يسلك سلوكا محددا اتجاه هذا الموضوع، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه ( الرملي،2011: 40) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها فقد يملك شخص معلومات وفيرة عن الموضوع (المكون المعرفي) غير انه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي)تؤدي به الى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي)وعلى العكس فقد لا يمتلك شخص أي معلومات عن هذا الموضوع فمع ذلك يتفانى في العمل من أجله اذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه وفي جميع الأحوال لا يمكن الاستدلال على الاتجاه من خلال السلوك الظاهري يؤدي صاحبه الاتجاه ولذا يجب على المعلمين أن يعوا ذلك عند تعاملهم مع الصغار فان بعض التلاميذ مستعدون للتعبير لفظيا عن اتجاهات يعتقدون انها تلقي القبول من المعلم على الرغم من ان اتجاهاتهم الحقيقية قد تكون مختلفة تماما والفرد الذي تتفق اتجاهاته اللفظية والفعلية والتي يقرها داخل نفسه وهو الشخص الامين والمخلص والموثوق به ويستحق الاحترام ممن يتصلون به(على،2002: 95).

**خصائص الاتجاهات :**

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة ، تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- يمثل الاتجاه الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات
- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين ( موجب وسالب) وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.
- الاتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها
- الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته ( عامر،2007: 57)

**وظائف الاتجاهات :**

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي ، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال، وأهم هذه الوظائف كما أشار إليها (الحبيب،1426: 57 )

5- **وظيفة منفعية :** تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة ، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته ، والأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها ، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها

2- **وظيفة تنظيمية واقتصادية :** يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع ،وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات ، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق ، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.

6- **وظيفة تعبيرية** : توفر الاتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات ، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضفي على حياته معنى هاماً ، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة

7- **وظيفة دفاعية:** تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات لذلك قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه ، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته

**ويرى** (زهران ،2000: 175) **أن للاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في:**

- الاتجاهات تحدد طريق السلوك وتفسره.
- الاتجاهات تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد
- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاهات توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

**ويمكن تحديد اربع وظائف أساسية للاتجاهات :**

**الوظيفة التكيفية:** وهي تساعد الفرد على تحقيق هدف معين والتكيف مع الاخرين لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات افراد المجتمع .

وظيفية دفاعية: اتجاهات الفرد ترتبط بدوافعه وحاجاته الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية للاتجاهات لذى يلجأ الفرد الى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض مصارعاته الداخلية لاحتفاظ لكرامته وثقته بنفسه .

**وظيفة اقتصاد المعلومات:** أي ان الاتجاهات تزيد من ثقتنا في التفاعل مع الموضوعات للتزويد بالمعلومات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وظيفة التعبير عن القيم وتحقيق الذات:** أي ان اتجاهات الفرد تحدد نمط تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها عن طريق التعبير عنها باي وسيلة (صبحي،2006: 69).

**أنواع الاتجاهات:**

**تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بتعدد المعايير التي على أساسها يتم التصنيف وبهذا يمكن تصنيف الاتجاهات كالتالي:** (عودة،2003: 69).

**من حيث العمومية :** اتجاهات عامة تركز على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره واتجاهات نوعية تركز على موضوعات ذات طبيعة مخصصة ومحددة وتخص فئة معينة من الناس.

**من حيث الإيجابية :** اتجاهات إيجابية تنشأ حول موضوع بيئي أو شخصي وتحصل على تأييد الفرد وموافقته ، واتجاهات سلبية وهي تلك الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين ولا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها.

**من حيث المرونة :** اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتنقيها ويصعب تغييرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية ، واتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة وغالباً ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية ولا تعد جزءاً من قيم الفرد ،ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبرات للفرد

**من حيث العلنية :** اتجاهات علنية وهي تلك الاتجاهات التي يعلنها الفرد ويتحدث عنها علانية أمام الآخرين بدون حرج ، وهي تتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة من المجتمع ، واتجاهات سرية وهي الاتجاهات التي يحاول أصحابها إخفاءها ولا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين وهي تتعلق بمواقف أو موضوعات لا يقبلها المجتمع ويحرمها.

**من حيث القوة :** اتجاهات قوية تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له وترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته ، مثل الاتجاهات الدينية ،واتجاهات ضعيفة من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغيير والتحول لأنها تتعلق بموضوعات أو مواقف ثانوية وقيمتها ضعيفة لدى الأفراد

**انواع الاتجاهات:**

**تنقسم الاتجاهات الى عدة انواع لنذكر منها ما يلي:**

**الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:**

- **الاتجاهات العامة:** وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين إفراد المجتمع كالاتجاه نحو المساواة والعدالة الاجتماعية والاتجاه نحو المبدأ القائل ان الوقاية خير من العلاج.
- **الاتجاهات الخاصة:** وهي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية او يتعلق بموضوع معين ينتمي الى بيئة محلية مثل الاتجاه نحو الاعياد واحتفالاتها، والأساس في تقسيم الاتجاهات في عامة وخاصة هو موضوع الاتجاه نفسه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية :**

- **الاتجاهات الجماعية** :وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من إفراد المجتمع كإعجاب الناس بالأبطال او القواد .
- **الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن الأخر مثل الإعجاب فرد لزميل له.

والأساس في تقسيم الاتجاهات إلى جماعية وفردية هو عدد الأفراد الذين يشتركون في الاتجاه .

**اتجاهات موجبة واتجاهات سالبة:**

- **الاتجاهات الموجبة** : هي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد ومرافقته لموضوع الاتجاه
- **الاتجاه السالب:** هي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته وتدفع الفرد للوقوف ضد موضوع الاتجاه.

**الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:**

- **الاتجاهات القوية** :هي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له فالذي يرى المنكر فيغضب له ويثور ويحاول تحطيمه بيده وقوله وتفكيره انما يفعل ذلك لان اتجاه قوي ملك عليه نفسه.
- **الاتجاهات الضعيفة:** وهي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغيير تحت وطأ الظروف والشدائد.

**الاتجاهات الشعورية والاتجاهات اللاشعورية:**

- **الاتجاهات الشعورية(الظاهرية):** وهي التي يظهرها صاحبها دون حرج او تحفظ وهي اتجاهات تكون عادة متفقة مع معايير الجماعة وقيمها مثل الامانة والشرف.

- **الاتجاهات اللاشعورية الخفية:** وهي الاتجاهات التي يخفيها صاحبها ولا يصفح عنها ويجد حرجا في التعبير عنها أمام الآخرين ويحاول أن يحتفظ بها لنفسه وهي غالبا مع معايير الجماعة وقيمها وقد يلجأ الفرد إلى أن ينكرها أحيانا في مجال المجتمع الخارجي ولا يبوح بها الا من يشاركه بها مثل التعصب العنصري (الموجي،2003: 96) .

**أهمية الاتجاهات:**

- **تقدم الاتجاهات دوافع هائلة لتحقيق النجاح** والفشل في الحياة حيث إنها دوافع هامة للسلوك ذات تأثير على كل القيم الإنسانية، وتبدو كفاءة الفرد عندما تدفعه اتجاهاته إلى ان يبدأ العمل ويستمر فيه حتى يكمله ،واتجاه الفرد نحو عمله يؤثر في قيم النشاط الذي يبذله فيه.
- **تتقرر القيمة الاجتماعية للفرد باتجاهاته نحو الآخرين:** فإذا تعلم الفرد أن ينسى ويقدم خدماته للذين يحتاجون إليها يكون بذلك قد اكتسب صفات شخصية ضرورية للحصول على تقدير من الآخرين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات صالحة في التلميذ أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة إذ ان الاتجاهات يبقى أثرها دائما بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان.
- تشكل الاتجاهات جانبا معرفيا هاما لتكامل النمو والتعلم لدى المتعلم حيث أن التعلم الانفعالي بالإضافة إلى التعلم المعرفي يعطي فرصة للمتعلم أن يسوغ خبراته ويطور سلوكياته بحيث تلاقي قبولا ويجعلها أكثر مسايرة لمعايير الجماعة، ولهذا يعتبر تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالي متطلبا للوصول الى التنمية الشخصية المتكاملة
- **تعمل الاتجاهات كموجات للسلوك ودوافع له** والعناية بتكوينها يتعلق إلي حد كبير بالحفاظ علي تراث الأمة والحضارة والاتجاه نحو الاستعمار، والاتجاه ازاء الحرب والسلام ،والاتجاه ازاء التقدم ، كل هذه الموضوعات يجب ان يتوجه العناية الى اكتسابها والتعديل فيها (راشد،1988: 52) .

**خلاصة الإطار النظري:**

استند الباحث من الإطار النظري على إعداد مفهوم بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها من خلال عرض لمفهوم الأمن بمفهومة الإسلامي من خلال القران والسنة ، وتتدرج الباحث حول أنواع عن الأمن، ليعطى مفهوم التربية الأمنية من خلال عرض المادة، بعرض أهداف للتربية الأمنية، ولخصها في نقاط أهمها تربية المواطن ،وتنشئته تنشئة إسلامية قويمة وفق المقومات والقيم التي تتضمنها العقيدة الإسلامية من خلال تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ الهوية الوطنية،وتعزيز الوعي الأمني في أوساط الطلاب فيما يتصل بأدوارهم من خلال المحافظة على مبدأ المسؤولية المجتمعية، وتطرق إلى العوامل التي تساعد على تطبيق التربية الأمنية في المؤسسات التربوية منها عوامل تعود إلى تزايد نسب الجريمة، وعوامل ناتجة عن ثورة المعلومات والاتصالات، وعرج الباحث عن القيم المستندة إلى التربية الأمنية التي من أهمها الصدق،الإحساس الصادق بالآخرين، الاحترام،لمسؤولية، الشجاعة، وتحدث عن الكفايات في الطالب التي لابد من توافرها به بمقومات التربية الأمنية، وتحدث عن تقسيمات التربية الأمنية من حيث المكان،والزمان ، وعن إشكال التربية الأمنية في المؤسسات الحكومية منها ما يتعلق بالأمن الدولة، الوعي الأمني، إجراءات تطبيق برامج التربية الأمنية، وتمحور الإطار النظري إلى مفهوم التربية الوطنية ، من خلال عرض أهداف التربية الوطنية،وواقعها فى المدارس الثانوية، من تم عرج الباحث إلى مفهوم التربية الإسلامية باعتبارها ضرورية لتوجيه الأفراد، وصياغتهم صياغة اجتماعية منضبطة، ليكونوا لبنات صالحة في بناء المجتمع المنتج، وهي عملية استغلال مثمر لإمكانات الفرد وتوجيه نموه في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه، وحدد مفهومها



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،وأهميتها،وأهدافها، ومصادرها، وخصائصها، الأسس التي بنيت عليها،وواقعها في المنهاج الفلسطيني،إما المحور الثالث ناقش الباحث إثراء المناهج من خلال بيان تعريفها ، وأهميتها، وأهدافها، ومستوياتها، وعناصرها،مهامها،وشروطها، ومعاييرها، ومبرراتها، كل ذلك للوصول إلى لبناء وحدة دراسية،وتطويرها،وأسسها،واتجاهاتها،ومكوناتها، وخصائصها،ووظائفها،أقسامها ومن عرض المادة في الإطار النظري بالشكل المثري ، من خلال تحديد المشكلة ، وتفسير بياناتها للوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة .

غير أن هذه الدراسة الحالية اتصفت بالحداثة،والتمييز من خلال بناء وحدة للتربية الأمنية ،وعرض بعض النماذج والأمثلة الموجودة فعلاً،وما يمكن أن تتوصل إليه من خلال المدلولات النظرية، والتربوية باعتبارها تمثل استجابة حقيقية لأحدي أبرز القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجهه المدارس الثانوية الفلسطينية ، واستفاد الباحث كثيراً مما تضمنته الدراسات السابقة من معلومات،وتوصيات، وتوجيهات هامة ومفيدة،واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال استخدام المنهج المناسب للدراسة،و تصميم، وتطوير أداة الدراسة (الاستبانة ) لتحقيق أهداف الدراسة،وتدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري للدراسة ،تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها،و طريقة اختيار عينة الدراسة، والتعامل مع متغيرات الدراسة،واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناول الباحث في هذا الفصل الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية من خلال عرض الاهداف التي سعت كل دراسة الى تحقيقها والادوات التي استخدمتها، واهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها ، وقد تم تقسيم الدراسات الى ثلاثة محاور رئيسية وهي كما يلي:

**المحور الأول** :الدراسات التي تناولت التربية الأمنية

**المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية

**المحور الثالث:** الدراسات التي تناولت بناء الوحدات التعليمية

و تم عرضها وفق للتدرج التاريخي من الأحدث للأقدم و فيما يلي ملخص لتلك الدراسات مصنفة على النحو التالي :

## المحور الأول :الدراسات التي تناولت التربية الأمنية

### 1- دراسة (العتيبي2009)

**بعنوان : الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ملاءمتها للتحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر المعلمي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أدوات الدراسة تحليل المحتوى استبانة للمعلمين وبلغ عدد أفراد العينة ( 224معلماً للمرحلة الثانوية،ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة : احتواء مضامين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية بدرجة كبيرة في ثلاثة محاور ودرجة متوسطة بمحورين، كان إسهام مقررات التربية الإسلامية التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة بدرجة متوسطة، ودور معلمي التربية الإسلامية كان بدرجة متوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

### 2- دراسة (الحربي2008 )

**دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي ، وتكونت عينة الدارسة من جميع كتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوية وجميع مشرفي ومعلمي مادة العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية

واستخدم الباحث العينة العشوائية الممتدة على عدة مراحل وتكونت العينة من ( 53 ) مشرفاً. 310 معلماً ومن أدوات الدارسة المستخدمة تحليل محتوى منهج العلوم الشرعية استبانة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة .

- أن منهج العلوم الشرعية يعزز الأمن الفكري بدرجة كبيرة في جميع محاور الدراسة ،وإعادة النظر في تقويم مادة العلوم الشرعية التي تقتصر على الاختبارات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**3- دراسة ( المناورى،2008)**

**بعنوان : قياس مدى مساهمة التربية الامنية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف علي مدى مساهمة التربية الامنية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة

- محاولة وضع إستراتيجية فعالة من خلال مناهج التربية على حقوق الإنسان في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، واستعانت الدراسة بعينة من مجتمع الدراسة ، وتم اختيارها من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج**

- تطور العديد من المفاهيم وتعزيزها لدى طلبة المدارس يرجع إلى مناهج حقوق الإنسان التي يتم تدريسها في المدارس.
- أكدت الدراسة على مدى مساهمة المناهج المدرسية في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان

**4-دراسة (العيسي،2007 )**

**بعنوان : الجهود الامنية المدرسية وعلاقتها بالانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض**

هدفت الى التعرف على الجهود الامنية المدرسية وعلاقتها الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، وكما هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للجهود التربوية التي يمكن للمدرسة الثانوية القيام بها لأجل وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في الانحرافات الجنسية و تعاطي المخدرات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،ومن أدوات الدارسة التي قام بها الباحث إعداد استبانة طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين الذين بلغ عددهم (510 ) طالبا (100) معلماً في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمدينة الرياض.

**وكان من أبرز نتائج الدراسة:**

- أن الانحرافات الجنسية متفشية بين الطلاب بدرجة تبعث على القلق ،وقد احتل مشاهدة الصور والأفلام الجنسية المرتبة الأولى بين أنواع الانحرافات الجنسية حيث يرى (2.71 %)من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم المعاكسات حيث يرى (5.70 %)من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية، ثم العادة السرية حيث يرى(7.74 %)من عينة الدراسة منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية.، كانت أهم الأسباب الاجتماعية للانحرافات السلوكي لدى الطلاب من وجهه



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي تأثير أصدقاء السوء ،وان(6.82 %)من عينة الدراسة ثم سهولة مشاهدة القنوات المنحرفة ،وان (2.69%) من عينة الدراسة ثم توفر أوقات فراغ لدى الطلاب دون استثمار ،وان (9.56 %)من عينة الدراسة، وكانت أهم الأسباب الأسرية للانحرافات السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي إهمال الأسرة ،وان (1.61 %) من عينة الدراسة ثم التفكك الأسري ،وان(6.55%)من عينة الدارسة ،ثم جهل الأسرة بالواقع الذي يعيشه الشباب .

**5- دراسة (الخالدي،2007 )**

**بعنوان : تفعيل دور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد الأمني في الوقاية من انحرافات الشباب الفكرية**

هدفت الدراسة الى التعرف على وضع تصور مقترح لدور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد للوقاية من الانحرافات الشباب الفكرية،واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لدارسة لوائح وأنظمة مكاتب الدعوة للخروج بتصور مقترح لتفعيل برامجها ومن أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث أداة تحليل المحتوى لدارسة لوائح وأنظمة المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتحليلها ، ومن ثم الخروج بتصور مقترح للدور المأمول من تلك المكاتب وفق تلك اللوائح والأنظمة للوقاية من الانحرافات الفكرية لدى الشباب .

**توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ولعل من أهمها:**

- أن مرحلة الشباب ليست مرحلة طيش وجنوح دائماً بل هي مرحلة عطاء في جميع الميادين متى وجد التوجيه ، أن أخطر ما يعاني منه الشباب اليوم هو إغفال جانب الفكر ، أن الانحرافات الفكرية قديمة قدم التاريخ ولا يخلو منها عصر من العصور، أن علاج الانحرافات الفكرية يحتاج إلى تضافر الجهود من افراد ومؤسسات لكي يؤتي ثماره المرجوة.

**6-دراسة (الحسني،2006 )**

**بعنوان : الأساليب الامنية لوقاية الأسرة المسلمة من أضرار البث الفضائي**

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور التربوي للأسرة المسلمة وصيانتها من التحديات الإعلامية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة ،وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-أن البث الفضائي يشكل خطراً على الأسرة المسلمة من خلال جوانب مختلفة مثل الجانب العقائدي والثقافي، والاجتماعي، والأمني وتمثل الرقابة أحد الأساليب الوقائية للأسرة، وأن قناة إسلامية تنشر الخير للأمة الإسلامية والأمم الأخرى يعد مبحثاً هاماً وحلماً عظيماً لوقاية الأسرة وصيانتها من الانحرافات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**7- دراسة (ضياء الدين،2005 )**

**بعنوان : أثر التربية الوقائية الأمنية في صيانة المجتمع**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التربية الامنية في صيانة المجتمع الإسلامي استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين هما المنهج الاستنباطي ، والمنهج الوصفي التحليلي، وتحدثت الدراسة عن طبيعة التربية الوقائية ومظاهرها في مجالات عدة ، العقيدة و التشريع و الحياة الاجتماعية والصحة الإنسانية، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة تهدف إلى تحقيق الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ،للإنسان من منطلق أن الإنسان يستطيع أن يقوم بأداء واجباته وعمله بدون توافر الصحة، والى رفع المستوى الأخلاقي عند الفرد المسلم،حفظ وحماية العقيدة مما يشوبها من الشرك والرياء والأوهام والخرافات.

**8- دراسة (فراج،2002)**

**بعنوان تنمية الوعي الوقائي والامني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي الوقائي, والأمني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بإعداد قائمة بمنهج التربية الوقائى والمفاهيم والموضوعات المرتبطة بها .

أما أدوات الدراسة فتمثلت في أداة لتحليل محتوى كتب العلوم في المرحلة الابتدائية من منظور التربية الوقائية الامنية ، واختبار لقياس الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التربية الوقائية الامنية ، واستخدام استبانة تحتوي على مجالات التربية الوقائية ، ثم اقتراح وحدة دراسية من التصور المقترح، تم تطبيق أدوات الدارسة على عينة تتمثل في ( 60 ) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبعدها تم تطبيق اختبار الوعي الوقائي عليهم. فتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وأهمها:

- فعالية تدريس الوحدة المقترحة وتأثيرها الإيجابي في تنمية الوعي الوقائي بكافة مجالاته لدى تلاميذ عينة الدراسة ، كما توصلت إلى انخفاض مستوى الوعي الوقائي لدى التلاميذ عينة الدارسة حيث بلغ المتوسط العام لأفراد ، المجموعة على الاختبار ( 8.5 ) درجة من الدرجة العظمى للاختبار ، تدني مستوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في تناولها لمجالات التربية الوقائية المحددة بالدراسة .

**9- دراسة ( فرج،1997 )**

**بعنوان : منهج مقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية التربية الأمنية والاتجاهات نحو المادة.**

استهدفت الدراسة بناء منهج للتربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثر هذا المنهج في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاه نحو المادة وتحقيقا لهذه الأهداف فقد قام الباحث بما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعداد قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة لهؤلاء التلاميذ
- تحليل كتاب التربية الإسلامية في ضوء القائمة
- إعداد مصفوفة التوزيع لهذه المفاهيم على تلاميذ وطلاب مراحل التعليم العام
- بناء تصور مقترح للتربية الدينية الإسلامية مكون من ثلاث وحدات.
- بناء ثلاث اختبارات تحصيلي لقياس المفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية
- بناء مقياس لقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية الإسلامية.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- وجود اختلال في التوازن بين المفاهيم الرئيسة المتضمنة في المحتوى من حيث تمهيدها لما يقدم من مفاهيم للمرحلة الإعدادية الأزهرية، فمفاهيم العقيدة تمهد بنسبة 42.04 % ومفاهيم الجهاد والسير وتمهد ( 38.38 %)،ومفاهيم المعاملات تمهد بنسبة64
- هناك قصور في المفاهيم المرتبطة بفقه المعاملات، حيث لم يتم تسجيل أي تكرار لها إلا تكرار واحد عن حرمة الغش

**10- دراسة (الحدري، 1997 )**

**بعنوان : التربية الوقائية الامنية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها**

هدفت الدراسة إلى إعطاء تصور مقترح في كيفية استفادة المدرسة الثانوية من التربية الوقائية الامنية في الإسلام ،وإلى توضيح مفهوم التربية الإسلامية في الإسلام ومصادرها، وأساليبها وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لاستنباط بعض التدابير الوقائية التي حفلت بها المصادر الأساسية وهدي السلف الصالح في صيانة معتقد، وإجاد الشخصية الإسلامية، بالإضافة إلى استنباط بعض الأساليب التربوية التي استخدمها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لتقرير هذا المنهج وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أهمية الجانب الوقائي الأمني للتصدي لأعداء المسلمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،أن الأزمات التي حلت بالأمة الإسلامية في كل ميدان من ميادين حياتها سببه إهمال جانب الوقاية .حاجة الأمة الإسلامية بكل أف ا ردها ومؤسساتها إلى هذا المنهج الذي هو سر سعادتها وفلاحها في الدنيا والآخر

**11- (Charles،1996)**

**بعنوان : علاقة التربية الامنية والصحافة بحقوق الإنسان في السلوك الديمقراطي.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة التربية الامنية والصحافة وحقوق الإنسان في السلوك الديمقراطي. أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في العام الدراسي ١٩٩٤ استخدم الباحث فيها الأسلوب التجريبي على عينة بلغت ٦٤٨ من الطلبة وتمثلت عينة الدراسة بمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصل الباحث إلى هناك علاقة طردية في سلوك الأفراد وقدرتهم على التحكم في سلوكهم الإيجابي ، وقد أوصى الباحث بضرورة أن تكون المواطنة والتربية المدنية قد علمت من لحظة الميلاد لأنها تؤثر من خلال حياة الفرد ، وأن تكون بمثابة خبرة دائمة التعلم ، وإن لم يتعلم الفرد حقوق الإنسان فإنه حقاً لا ينال الديمقراطية.

**12 -دراسة ( النحلاوي ،1995)**

**بعنوان الأساليب القرآنية في التربية الامنية وأثرها على تعديل السلوك.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معنى الأساليب القرآنية في التربية وأثرها على تعديل السلوك وذلك من خلال تدريب المتعلم على التأمل وإيقاظ العقل والمشاعر ، وأوضحت الدراسة أن النصوص القرآنية تنظم حاجات الإنسان وتوجه انفعاله وحواسه، كما بينت الدراسة أن هناك آثار تربوية لأساليب التربية بالقرآن شاملة جميع نواحي نم و الإنسان العقلية والتفكير العلمي للبحث عن الغايات يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية

**التعقيب على الدراسات السابقة**

**المحور الأول :الدراسات التي تناولت التربية الأمنية**

**- من حيث الهدف**

تعددت أهداف الدراسات السابقة ما بين واقع الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، مثل دراسة العتيبي(2009) وهدفت دراسة الحربي( 2008 ) إلى التعرف على دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وهدفت دراسة المناورى (2008) الى التعرف على مدى مساهمة التربية الأمنية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، هدفت دراسة العيسي ( 2007 ) إلي التعرف على الجهود الأمنية المدرسية وعلاقتها الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، هدفت دراسة الخالدي( 2007 ) الى تفعيل دور المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد الأمني في الوقاية من انحرافات الشباب الفكرية، وهدفت دراسة الحسني ( 2006 ) إلى توضيح الدور التربوي للأسرة المسلمة وصيانتها من التحديات الإعلامية، وهدفت دراسة ضياء الدين( 2005 )الى أثر التربية الوقائية الأمنية في صيانة المجتمع، وهدفت دراسة فراج(2002) الى التعرف على تنمية الوعي الوقائي والأمني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وهدفت الدراسة إلى التعرف على دراسة فرج ( 1997 ): على المنهج المقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية التربية الأمنية والاتجاهات نحو المادة، دراسة الحدري، ( 1997 ) الى التعرف على هدفت الدراسة إلى إعطاء تصور مقترح في كيفية استفادة المدرسة الثانوية من التربية الوقائية الأمنية في الإسلام ودراسة Charles(1996) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الأمنية والصحافة وحقوق الإنسان في السلوك الديمقراطي، دراسة النحلاوي (1995) هدفت الى التعرف على الأساليب القرآنية في التربية الأمنية وأثرها على تعديل السلوك.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وذلك انها تحدثت عن بناء وحدة في التربية الأمنية، واختلفت عن الدراسات السابقة في كونها تستخدم اساليب متنوعة في التربية الامنية في الوزارات المختلفة .

**- من حيث المنهج**

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار المنهج الذي اتبعته الدراسات تبعا لموضوع الدراسة فقد اتبعت دراسة ) العتيبي (2009) دراسة الحربي( 2008 ) و دراسة المناورى (2008) المنهج الوصفي التحليلي دراسة العيسي( 2007 )، دراسة الحسني( ( 2006 ) دراسة فراج (2002) Charles (1996) المنهج التجريبي أما دراسة ضياء الدين( 2005 ) منهجين هما المنهج الاستنباطي

والدراسة الحالية اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي

**- من حيث العينة**

دراسة العتيبي (2009) وبلغ عدد أفراد العينة ( 224 ) معلماً للمرحلة الثانوية دراسة الحربي ( 2008 )عينة الدارسة من جميع كتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوية، اما دراسة الحربي ( 2008 ) وتكونت العينة من ( 53 ) مشرفاً. 310 معلماً، اما دراسة المناورى (2008) وتم اختيارها من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، اما دراسة ) العيسي( 2007 طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين الذين بلغ عددهم ( 510) طالبا) و ( 100 معلما في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمدينة الرياض، اما دراسة (فراج،2002)تمثلت في ( 60 ) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي Charles (1996) عينة بلغت ٦٤٨ من الطلبة.

قد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اختارت العينة العشوائية ، واختلفت مع البعض الأخر التي اختارت عينة الدراسة بطريقة قصديه

**- من حيث ادوات الدراسة**

دراسة العتيبي (2009)، دراسة الحربي ( 2008 ) دراسة العيسي ( 2007) ، استبانة على للمعلمين اما دراسة الخالدي ( 2007 ) ، دراسة فراج (2002 ) تحليل محتوى، اما دراسة فرج ( 1997 ): بناء منهج للتربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثر هذا المنهج في تنمية المفاهيم الدينية

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها اعتمدت على لجمع البيانات وهى الاختبار لبناء الوحدات ، واستبانة لتحديد الاتجاهات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**- من حيث النتائج**

دراسة العتيبي (2009) احتواء مضامين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية بدرجة كبيرة دراسة الحربي( 2008 ) أن منهج العلوم الشرعية يعزز الأمن الفكري بدرجة كبيرة في جميع محاور الدراسة ،دراسة المناورى (2008) تطور العديد من المفاهيم وتعزيزها لدى طلبة المدارس يرجع إلى مناهج حقوق الإنسان التي يتم تدريسها في المدارس .دراسة العيسي( 2007 ) أن الانحرافات الجنسية متفشية بين الطلاب بدرجة تبعث على القلق ،وقد احتل مشاهدة الصور والأفلام الجنسية المرتبة الأولى بين أنواع الانحرافات الجنسية، دراسة الخالدي (2007 ) أن الانحرافات الفكرية قديمة قدم التاريخ ولا يخلو منها عصر من العصور، دراسة الحسني ( 2006 ) أن البث الفضائي يشكل خطراً على الأسرة المسلمة من خلال جوانب مختلفة مثل الجانب العقائدية والثقافي، والاجتماعي، والأمني اما دراسة ضياء الدين( 2005 ) إلى تحقيق الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ،للإنسان من منطلق أن الإنسان يستطيع أن يقوم بأداء واجباته وعمله بدون توافر الصحة اما دراسة فراج (2002) فعالية تدريس الوحدة المقترحة وتأثيرها الإيجابي في تنمية الوعي الوقائي بكافة مجالاته لدى تلاميذ عينة الدراسة دراسة فرج ( 1997 ):وجود اختلال في التوازن بين المفاهيم الرئيسة المتضمنة في المحتوى من حيث تمهيدها لما يقدم من مفاهيم للمرحلة الإعدادية الأزهرية، فمفاهيم العقيدة تمهد بنسبة42.04% ومفاهيم الجهاد والسير وتمهد( 38.38 %) .

**ما تميزت به الدراسة الحالية**

- بناء وحدة دراسية إثرائية لمحتوى التربية الإسلامية للصف الحادي عشر للتربية الأمنية في البيئة الفلسطينية

- التعرف على بناء وحدة تعليمية مثراة في التربية الأمنية على اتجاهات الطلبة نحو الوحدات المبنية في مادة التربية الإسلامية .

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية

### 1- دراسة ( عبد العال،2011)

**بعنوان : مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي**

هدفت الى الكشف عن أبرز موضوعات التربية الجنسية التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال بناء قائمة بأهم موضوعات التربية الجنسية، التعرف على مدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية، الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من وجهة نظر المعلمين، وكان منهج الدراسة الذي اتبعته هو المنهج



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي التحليلي وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

أدوات الدراسة قائمة بموضوعات التربية الجنسية الواجب تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية بطاقة تحليل محتوى وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية،و توصلت الدراسة الى التوصيات التالية إلى قائمة نهائية بموضوعات التربية الجنسية التي بلغت أربعة وثمانين موضوع عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة من الجامعات ، من المختصين في الدراسات الإسلامية ، وفي المناهج وطرق التدريس لإثرائها إلى جانب الحكم الفقهي .

**2-دراسة ( قيطة ، 2010 )**

**بعنوان : مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها والى معرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية ،و معرفة مستوى اكتساب طلبة الثاني عشر لمفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لمتغيرات الجنس والتخصص

- استخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات منها تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية،و إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية: الى زيادة اهتمام كتب التربية الإسلامية وتركيزها على الحقوق الثقافية والاجتماعية والحقوق الاقتصادية والتنموية ، لما لها دور في التوعية بالحقوق والمعرفة.

**3- دراسة (البلادي، 2010 )**

**بعنوان المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية**

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتمثلة في الغش ، والتشبه بالرجال ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، قامت الباحثة بإعداد استبانه على عينة من المعلمات والتي بلغ عددهن ( 200 ) معلمة في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بالمدينة المنورة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم نتائج الدراسة من أهم الأسباب الشخصية للغش لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة ، هي ضعف الإحساس بقيمة العلم ، وضعف الوازع الديني ، والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد

من أهم الأسباب الشخصية للتشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ضعف الوازع الأخلاقي والتقليد الأعمى للنماذج السيئة والاقتداء برفقاء السوء

دور التربية الإسلامية في المدارس الحكومية ، هي تقوية الوازع الديني ، وتوفير القدوة الحسنة ، والعدل في المعاملة بين الذكر والأنثى ، وتفعيل لغة الحوار البناء في الأسرة والمدرسة.

**4- دراسة (الشريف،2010)**

**بعنوان : المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة ،محافظة الوسطى محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كتاب الحادي عشر بجازة والثاني عشر التي أقرتهما وزارة التربية والتعلم العالي الفلسطينية ليدرس في مدارسها عام( 2009-2010) ، وقد اشتملت عينة الدارسة على ( 380 ) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر الأدبي والعلمي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية، واقتصرت الدراسة على محافظة الوسطى، استخدم الباحث عن المنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات وهي على إعداد قائمة تحليل محتوى، وتم تحليل منهاج الحادي عشر والثاني عشر في ضوئها المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ان المفاهيم الوقائية الجسمية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.11 )، تلاها المفاهيم الوقائية السياسية حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(81.14 )

وكانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية وهذا يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أقل من وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية والجسمية والسياسية وفي الدرجة الكلية.

- توصلت الدراسة الى التوصيات التالية: ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة،و الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية، الأمنية،والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**5- دراسة ( الكناني،2009 )**

**بعنوان : دور الأسرة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية من منظور التربية الإسلامية**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأسرة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية واستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف بعض مظاهر الانحرافات السلوكي وحصرها وتصنيفها

وتحدث في الدراسة عن مفهوم الأسرة ومكانتها في الإسلام، ومفهوم الانحرافات السلوكية وأسبابها وأثارها علي الفرد والمجتمع، وعلى بعض الانحرافات السلوكية ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الاهتمام بالأبناء وتنشئتهم تنشئة إسلامية صحيحة مما يقوى جانب الخوف والخشية من الله مما يبعدهم عن الانحرافات ،أن من أثار الانحرافات السلوكية على الفرد عدم التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة للفرد والشعور بالإحباط واليأس والقلق النفسي، وأن من أبرز مظاهر استخدام الانترنت السيئة النظر إلى ما حرم الله سبحانه وتعالى، وبث الأفكار المنحرفة من أكثر مظاهر البلوتوث انتشار بين الأبناء تناقل الصور الجنسية ،ومقاطع الفيديو الإباحية ،وانتشار المعاكسات والمضايقات بين الشباب والفتيات.

**6-دراسة (المقوسي ، ٢٠٠٦)**

**مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن، واستخدام الباحث طريقة تحليل المحتوى وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلتين المذكورتين وعددها ( ١٩ ) كتاباً وتكونت عينة الدراسة (7)كتب للمرحلة الأساسية العليا (4) للمرحلة الثانوية وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحقوق الاقتصادية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت(16) تكراراً وإن أقل التكرارات كانت في مجال حقوق حفظ النفس الإنسانية والحقوق الخاصة لغير المسلمين وحصل كل منها على(20) تكرارا.

**7- دراسة ( المراعية ، ٢٠٠٥)**

**بعنوان : مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأشارت عملية التحليل ، أن كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل ، جاء في المرتبة الأولى في مراعاته لحقوق الإنسان أما من حيث ترتيب المجالات ، جاء مجال الحقوق الأساسية جاء في المرتبة الأولى يليه مجال الحقوق الاجتماعية والثقافية ، ومن حيث ترتيب الفقرات ، فقد جاء حق الحياة أكثر تكراراً في جميع كتب التربية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامية ، وجاءت فقرة حقوق الأسر بأقل تكراراً في جميع الكتب ومن أهم التوصيات أن يكون هناك توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان في جميع مجالاتها وتضمينها للكتب.

**8- دراسة (جبران وآخرين،2005)**

**بعنوان : دليل المدرب والمعلم للتربية المدنية وحقوق الإنسان ، وقد تضمن هذا الدليل عرض نشاطات مختلفة لتدريس حقوق الإنسان من خلال الأساليب الفعالة في تدريس التربية المدنية.**

هدفت الى التعرف على دليل المدرب والمعلم للتربية المدنية وحقوق الإنسان ، وقد تضمن هذا الدليل عرض نشاطات مختلفة لتدريس حقوق الإنسان من خلال الأساليب الفعالة في تدريس التربية المدنية ومنها : أسلوب العصف الذهني ، والمحاضرة القصيرة ، والتعلم في مجموعات، ولعب الأدوار ، والتعلم التعاوني ، ودراسة الحالة ، والتعلم بالأحجية ، وطريقة المناقشة ، والمشروع وحل المشكلات ، وطرح الأسئلة ، والحدث الحرج ، والتعلم الذاتي ، وأسلوب المؤتمرات والندوات

**9- دراسة (الجغيمان ، 2005 )**

**بعنوان : مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة**

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم قائمة بأهم القضايا المعاصرة تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية ، تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تلك القضايا وقد استخدم الباحث تحقيقا لأهداف دراسته استبياناً مفتوحاً وقد عرضه على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية (100)معلم، وكذلك مجموعة من موجهي التربية الإسلامية بمحافظة الإحساء) (100)موجه، إضافة إلى مجموعة من خبراء التربية (50) خبيراً، حيث تم التوصل – من خلال آرائهم - إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وقد ضمنها الباحث في استبيان ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة كذلك قام الباحث بتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث قام بتحليل كتابي الحديث والثقافة الإسلامية وكتاب الفقه في المرحلة الثانوية في ضوئها.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية : تضمن كتاب الحديث والدراسة الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بعضها ظهر بشكل مباشر، وبعضها ظهر بشكل ضمني ومن أبرز القضايا التي ظهرت بشكل ضمني التدخين، والمخدرات، ومحو الأمية، والتلوث، والتسول، والاختلاط والمحسوبية، التمثيل، و المجاعة، والموسيقى، وفوائد البنوك، أما القضايا التي ظهرت بشكل مباشر وصريح :الغزو الثقافي والفكري، والجهاد تضمن كتاب الفقه اثنتي عشرة قضية، و من القضايا التي ظهرت بشكل ضمني التدخين، ومحو الأمية، والتسول، والزواج العرفي، والمجاعة، والموسيقى، والأغاني.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**10- دراسة ( بربخ ،2003)**

**بعنوان:تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة.**

هدفت الدراسة الى التعرف على تقديم معايير تفيد واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقويم مناهج التربية الإسلامية، ومعرفة جوانب القوة و الضعف في منهج التربية الإسلامية ،وبناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية

وقد قام الباحث بإعداد الأدوات التالية تحقيقاً لأهداف دراسته قائمة بنود المعيار الخاص بالأهداف، وتحديد قائمة معايير تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية ،و بناء بطاقة ملاحظة لمدرسي التربية الإسلامية من حيث التخطيط للدرس والمادة العلمية وطرائق التدريس ووسائل الاتصال التعليمية، وأساليب التقويم.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها طلبة مجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم التي يحصلون عليها في الاختبار البعدي في تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

توصلت الدراسة الي التوصيات التالية أن يرتبط محتوى التربية الإسلامية بحاجات الطلاب ومشكلاتهم، و بواقع المجتمع وظروف البيئة، أن يعرض المحتوى بعض قضايا العالم الإسلامي المعاصر بهدف تقوية شعور الطلاب برابطة الإخوة الإسلامية، الاهتمام بدراسة الفتاوى الإسلامية لتوضيح رأي الدين في القضايا الإسلامية المعاصرة التي أثير حولها جدل من الناحية الشرعية.

**11- دراسة ( عوجان1992 )**

**بعنوان تصميم رزمة تعليمية للوحدة الثانية من الفصل الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر ومقياس فاعليتها مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس ، المستخدمة في المدارس الحكومية في الأردن.**

هدفت الدراسة إلى تصميم رزمة تعليمية للوحدة الثانية من الفصل الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر ومقياس فاعليتها مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس ، المستخدمة في المدارس الحكومية في الأردن، وقد اتضح أن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الرزمة التعليمية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الرزمة الإحصائية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التعقيب على الدراسات التي تناولت محور التربية الاسلامية**

**- من حيث الهدف**

هدفت دراسة عبد العال، (2011) الى الكشف عن أبرز موضوعات التربية الجنسية التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال بناء قائمة بأهم موضوعات التربية الجنسية، اما دراسة قيطة ( 2010 ) هدفت الى هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، اما دراسة البلادي ( 2010 ) هدفت الى التعرف المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية، اما دراسة (الشريف،2010) هدفت الى التعرف المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، اما دراسة الكناني ( 2009 ) هدفت الى التعرف الى دور الأسرة في وقاية الأبناء من الانحرافات السلوكية من منظور التربية الإسلامية ، اما دراسة المقوسي ، ( ٢٠٠٦) هدفت الى التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن، اما دراسة ( المراعية ، ٢٠٠٥) هدفت الى التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، اما دراسة( جبران وآخرين،2005) هدفت الى التعرف على دليل المدرب والمعلم للتربية المدنية وحقوق الإنسان ، وقد تضمن هذا الدليل عرض نشاطات مختلفة لتدريس حقوق الإنسان من خلال الأساليب الفعالة في تدريس التربية المدنية، اما دراسة( الجغيمان ( 2005 ) هدفت الى التعرف على مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، اما دراسة بربخ ( 2003 )هدفت الى التعرف على تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا، اما دراسة ( عوجان 1992) هدفت الى التعرف على تصميم رزمة تعليمية للوحدة الثانية من الفصل الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر ومقياس فاعليتها مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس ، المستخدمة في المدارس الحكومية في الأردن.

اختلفت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها ، واتفقت فى الدراسات السابقة فى مكان إجرائها فى فلسطين وبالتحديد فى قطاع غزة .

**- من حيث المنهج**

اتبعت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، دراسة ( عبد العال،2011) ، دراسة(الشريف،2010) دراسة الكناني ( 2009 ، دراسة (البلادي،2010)

**- من حيث العينة**

دراسة ( عبد العال،2011) اعتمدت على من كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ،اما دراسة قيطة ،( 2010 ) على طلبة الصف الثاني عشر، اما



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة البلادي ( 2010 )بلغ عددهن ( 200 ) معلمة في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بالمدينة المنورة

دراسة (الشريف،2010) اشتملت عينة الدارسة على ( 380 ) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر الأدبي والعلمي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومي، اما دراسة( المقوسي ، ٢٠٠٦) وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلتين المذكورتين وعددها ) ١٩ ( كتاباً، اما دراسة) الجغيمان ( 2005 ) تضمن تحليل كتاب الحديث والدراسة الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بعضها ظهر بشكل مباشر.

**- من حيث أدوات الدراسة**

اعتمدت دراسة ( عبد العال،2011) تحليل محتوي قائمة بموضوعات التربية الجنسية الواجب تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية بطاقة تحليل محتوى، اما دراسة قيطة ،( 2010) (الشريف،2010) تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية، اما دراسة البلادي ، ، اما دراسة( المقوسي ،٢٠٠٦) من خلال استخدام طريقة تحليل المحتوى ، اما دراسة ( المراعية ، ٢٠٠٥) وأشارت عملية التحليل ، أن كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل، اما دراسة ) بربخ ( 2003 ) وبناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية، وتحديد قائمة معايير تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية ،و بناء بطاقة ملاحظة لمدرسي التربية الإسلامية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت استبانة، واختيار لتحديد الاتجاهات واعداد وبناء الوحدات ، واختلفت مع باقي الدراسات التي استخدمت أدوات غير الاختبار، وتوزيع الاستبانات

**- من حيث النتائج**

اعتمدت دراسة ( عبد العال،2011)عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة من الجامعات، اما دراسة قيطة ،( 2010 ) إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات التخطيط المسبق والمدروس لدمج المفاهيم في الكتب والتخطيط لاختيار الدروس التي تمثلها، اما دراسة البلادي ( 2010 ) ضعف الإحساس بقيمة العلم ، وضعف الوازع الديني ، والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد، اما دراسة (الشريف،2010) الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية، الأمنية، والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، اما دراسة الكناني ( 2009 )وأن من أبرز مظاهر استخدام الانترنت السيئة النظر إلى ما حرم الله سبحانه وتعالى، وبث الأفكار المنحرفة من أكثر مظاهر البلوتوث انتشار بين الأبناء تناقل الصور الجنسية ، اما دراسة بربخ ( 2003) زيادة حصص



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مادة التربية الإسلامية حتى يمكن استيعاب المقرر الدراسي وإتاحة الفرصة لمناقشة قضايا الطلاب ومشكلاتهم.

اتفقت مع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها اهتمت بتوظيف التربية الامنية فى المدارس الثانوية .

**ما تميزت به الدراسة الحالية:**

ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تناولت العديد من المحاور الأربعة ( بناء الوحدات ، التربية الأمنية ، التربية الإسلامية، الاتجاهات )

كما أنها لم تجر أي دراسة على حد علم الباحث في الوطن العربي ،المحاور الأربعة ( بناء الوحدات ، التربية الأمنية ، التربية الإسلامية، الاتجاهات )ولم تجري أي دراسة فى فلسطين تناولت بناء الوحدات في التربية الأمنية في منهاج التربية الإسلامية في محافظات غزة .

**المحور الثالث الدراسات التي تتعلق ببناء وحدات المناهج :**

**1- دراسة ( نور الدين ،2009)**

**بعنوان بناء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة.**

هدفت الى التعرف على بناء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، ومن ثم قياس أثر المادة المثراة على مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر قام الباحث بإعداد قائمة مقترحة للمعايير الأدائية للبرمجة الواجب تضمينها في مقررات تكنولوجيا المعلومات للمراحل الدراسية، ، وكانت القائمة النهائية مكونة من ( 27 ) معياراً توزعت على ثمان مجالات قام الباحث بتحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، قام الباحث ببناء مادة بناء مقترحة في ضوء نتائج تحليل المحتوى ،وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر في المدارس التابعة لمديرية خانيونس والبالغ عددهم ( 2759 ) طالباً ، منهم ( 2150 ) طالباً في - في العام الدراسي 2008 القسم الأدبي، و ( 609 )طالب في القسم العلمي ، وقد اختار الباحث عينة قصدية تمثلت بشعبتين من طلاب الصف الحادي عشر علوم في مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين، إحداها مثلت المجموعة التجريبية وعدد طلابها ( 35 ) والأخرى المجموعة الضابطة وعدد طلابها( 35 ) طالب.، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:ان تحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، حيث كانت نسب التوافر المئوية لكل مجال من إجمالي المعايير ،كشفت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة التجريبية ومستوي مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزي للمادة المثراة المستخدمة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2-دراسة (النادي2007 )**

**بعنوان بناء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتحليل محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي من خلال أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على المعايير العالمية لولاية أوهايو الأمريكية، وكذلك المنهج البنائي لإعداد المادة الإثرائية وذلك بالاعتماد على نتائج تحليل محتوى المقرر، وآراء المختصين بالمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة لتحليل المحتوى كأداة رئيسية للدراسة ،واشتملت على المعايير العالمية لمنهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي كما وضعتها ولاية أوهايو الأمريكية، واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية، كما، تم إعداد المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، حيث تم اختيار الوحدة الثانية من المقرر وهي وحدة الطاقة والتي توفر فيها معظم المعايير التي تحتاج إلى الإثراء وهي (7 ) معايير :يطور حلول تكنولوجية للمشكلات يوضح الاعتماد الوظيفي المتبادل بين التقنيات، يستخدم أدوات القياس المختلفة لجمع المعلومات يصف ويختبر خصائص مواد مختلفة، يعرف الطاقة، يذكر استخدامات الطاقة، يصنع منتجاً ،ووقد توصلت الدراسة إلى تدني نسب توفر المعايير العالمية في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.

**3- دراسة ( يونس2006 )**

**بناء مناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**

استهدفت الدراسة بناء منهج التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء عدة معايير منها : بعد التربية الإسلامية، وبعد ثقافة المجتمع، وبعد المتعلم، وبعد توافق سياسة الدولة التعليمية مع الصيغ الجديدة للتعليم، وقد تم تحليل كتب المرحلة الثانوية الثلاثة الأول والثاني والثالث.

ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة الى عدم التوازن في تقديم أساسيات الدين الإسلامي، لا يوجد استمرار في الموضوعات المقدمة، ولا توسع فيها من صف إلى آخر ،و التركيز في عرض الشخصيات الإسلامية على الشخصيات الدينية دون الحديث عن شخصيات بارزة في المجال السياسي أو الاجتماعي أو العلمي، وقد أوصت الدراسة بما يلي :أهمية تقديم أساسيات الدين الإسلامي بصورة متوازنة متدرجة، تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، مع ضرورة الاستمرار في تقديم الموضوعات من صف إلى آخر، مع التوسع في عرض الموضوعات مع تقدم الصف الدراسي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- دراسة (الدوسري ،2005)**

**بعنوان بناء محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية**

هدف هذه الدراسة التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المعلمين والمشرفين حول دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية ووصولاً لهدف الدراسة فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد بطاقة تحليل المحتوى في ضوء مراعاته للاتجاهات اللازمة للطلاب، كما قام بتصميم استبانة للتعرف على آراء مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين في التربية الإسلامية حول دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على الطلاب في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وقد استخدم الباحث قائمة الاتجاهات الإيجابية التي أعدها، والتي ينبغي أن تشتمل عليها كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي.**ومن أبرز نتائج هذه الدراسة،** أن هناك اتجاهات تحققت بدرجة عالية في المحتوى، واتجاهات تحققت بصورة قليلة ، واتجاهات تحققت لم ترد مطلقا.

**5- دراسة(واصف،2005)**

**بعنوان : بناء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي في موضوع مهارات التفكير البصري**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي في موضوع مهارات التفكير البصري، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والبنائي حيث قام بتحليل وحدة الهندسة الفراغية من خلال استخدامه لأداة تحليل ثم بناؤها بالاعتماد على مهارات التفكير البصري كما قام بإعداد المادة الإثرائية وتكونت عينة الدراسة من الوحدة الثانية من٢٠٠٨ -2009 بمدينة - كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي المطبق غزة وتوصل الباحث إلى أن هناك تدني في نسب توافر مهارات التفكير البصري مما ساقه إلى وضع محتوى للهندسة الفراغية مثري لمهارات التفكير البصري

**6- دراسة (الزعانين ،2005 )**

**بعنوان بناء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي وكانت عينة الدراسة تتكون من الجزء الأول ) يضم أربع وحدات دراسية ( من كتاب الرياضيات ، والجزء الأول من كتاب العلوم ( يضم خمس وحدات دراسية) وهما يدرسان في الفصل الأول، وقد استخدم الباحثان أداتين لتحليل محتوى مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وقد تم بناء هاتين الأداتين كما يلي** تحديد هدف تحليل المحتوى وهو الوصول إلى المفاهيم الأساسية الواردة في محتوى كل من مقرري الرياضيات والعلوم، تحديد فئات التحليل وهي المفاهيم الرياضية والعلمية، **بناء أداة التحليل وذلك من خلال:** تحديد وحدة التحليل وحدة التسجيل وهي الفقرة الكاملة في كل من محتوى الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي.

**وأسفرت نتائج الدارسة عن:** أن تحليل محتوى وبناء مقرري الرياضيات والعلوم أبرز المفاهيم الأساسية في كل منهما ، تكوين منظومات مفاهيمية وذلك من خلال تنظيم مفاهيمي لكل من المقررين في صورة مخططات مفاهيم كل وحدة على حدة، تحديد الفجوات التي تتخللها المنظومات المفاهيمية لمقرري الرياضيات والعلوم ، وضع المنظومات المطورة لمقرري الرياضيات والعلوم وذلك من خلال إدخال بعض التعديلات على هذه المنظومات

**7- دراسة ( فرج ، ٢٠٠١)**

**بعنوان بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي وذلك عن طريق تنمية لغة الحوار الديمقراطي لدى المعلمين ، وإكساب المعلم السلوك الديمقراطي ، وتنمية مهارة المشاركة لدى المعلم والمتعلمين ، وتدريب المعلم على النقد الذاتي والنقد الجماعي ، وتنمية الوعي المعرفي بالقضايا الديمقراطية لدى المعلم

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري وتصميم بطاقة ملاحظة وقد استعانت الباحثة بالأدوات التالية: استبانة لاستطلاع رأي المعلمين والمشرفين التربويين ، وهي عينة الدراسة وذلك لاستطلاع آرائهم حول احتياجات السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي داخل حجرات الدراسة ودوافعها من وجهة نظرهم، تصميم البرنامج ويتكون من تحديد أهداف البرنامج ، وتحديد المحتوى أو المضمون

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: تنمية وتطوير مهارات العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتنمية مهارات اتخاذ القرار واستخدام الوسائل التعليمية،و زيادة التفاعل الاجتماعي داخل غرفة الصف من التفوق العلمي ، وأن يكتسب المتعلم الخبرات بنفسه وبسهولة ويسر نظراً لاعتماده على ذاته وزيادة ثقته بها، ويزيد التفاعل الاجتماعي التواصل الإنساني والعملي ، ما يرفع من كفاءة المعلم والتلميذ.

توصلت الدراسة الى التوصيات التالية : يجب ربط المؤسسة كمؤسسة تربوية بالمجتمع ومشكلاته وقضاياه بحيث تصبح المدرسة صادقة في التعبير عن المجتمع، التأكيد على أهمية القيم المرتبطة بالديمقراطية وتدريب المعلمين عليها،ويزيد التفاعل الاجتماعي التواصل الإنساني والملي مما يرفع من كفاءة كل من المعلم والتلميذ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**8- دراسة المسمرى (2001 )**

**بعنوان : بناء وتقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة -فلسطين**

هدفت الدراسة الى التعرف على بناء وتقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة – فلسطين، التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، والتعرف إلى المعايير التي يمكن في ضوئها تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر

- إعداد استبانة للتعرف على آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج،وضع قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في منهاج التربية الدينية الإسلامية وعرضها على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة والحصول على الصدق والثبات من خلال ثبات درجات المحكمين، تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القائمة للتعرف على مواطن القوة والضعف في المنهاج.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية : عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية سليمة،عدم مراعاة الأهداف طبيعة المجتمع الفلسطيني،و عدم مراعاة الأهداف متطلبات المجتمع الفلسطيني ،و حرص محتوى المنهاج على تصحيح وتنمية ميول واتجاهات الطلبة

**9- دراسة (الباقر،1998)**

**بعنوان : بناء وحدات لمنهج الرياضيات للصف الأول الثانوي باستخدام أسلوب الاختيار الحر**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وحدات منهج الرياضيات للصف الأول الثانوي باستخدام أسلوب الاختيار الحر لأنشطة رياضية موازية بالمدارس الحكومية وتطبيقها على عينة الدراسة وعددها ( ١٢٠ ) طالباً بمدرسة من مدارس القاهرة ، وذلك لمعرفة أثرها على تحصيل الطلاب ، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي اختبارات قبلية وبعدية لقياس مدى التحسن الذي طرأ نتيجة تطبيق التجربة

وقد أظهرت النتائج أن هذه الأنشطة الإثرائية قد أدت إلى رفع المستوى التحصيلي للطلاب في مادة الرياضيات ، كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الرياضيات بمراحل التعليم العام ، لزيادة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية كالألغاز والألعاب والطرائف الرياضية التي تساعد في كسر جمود المادة

**10- دراسة( شلدان، 1998 )**

**بعنوان : بناء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس**

هدفت الى التعرف على بناء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلم في محافظة غزة، واستهدفت الدراسة الكشف عن الفروق في مستوى النمو العقلي ومستوى النمو نحو العلوم بين التلاميذ الذين يدرسون منهاج العلوم المثري بعمليات العلم، وأقرانهم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذين يدرسون منهاج العلوم المقرر، وطبيعة العلاقة بين مستوى النمو العقلي والميول نحو العلوم لدى تلاميذ عينة الدراسة، ولاختبار فرضيات الدراسة طبق الباحث اختبار النمو العقلي لبياجيه، كما أعد مقياسا لتحديد الميول نحو العلوم وتحرى من صدقه وثباته، حيث طبق الاختبار والمقياس على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين التجريبية 45 تلميذاً، والضابطة 36 تلميذاً قبل وبعد تنفيذ التجربة وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات السابقة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز مثل ) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار" ت "، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيبرمان براون، وحجم التأثير وفي ضوء توظيف الأساليب الإحصائية تم تحليل البيانات والوصول إلى النتائج التالية: وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الميول نحو العلوم ولصالح المجموعة التجريبية، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى النمو العقلي ومستوى الميول نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي وقيمة معامل الارتباط تساوي . 0.6

**11- دراسة (وافى ، 1996 )**

**بعنوان : بناء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير لتوظف جنباً إلى جنب مع الكتاب الدراسي المقرر على تحصيل طلبة هذا الصف واتجاهاتهم نحو الرياضيات وقد تم إعداد هذه المادة الإثرائية بعد تحليل المحتوى الدراسي وتحديد الثغرات فيه، وبعد التعرف على نسبة تركيزه على مهارات التفكير، وذلك لسد هذه الفجوات، تم اختيار عينة الدراسة من مدرستين من مدينة غزة حيث اختير أربعة فصول دراسية عدد طلابها ( 190 ) طالباً وطالبة، من الصف الخامس الابتدائي فصلان دراسيان من كل مدرسة (وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تم تطبيق المادة المثراة في كل من المدرستين على المجموعة التجريبية من ذكور وإناث، حيث استغرقت التجربة ثلاثة أشهر خلال الفصل الثاني للعام /1996.الدراسي1995

وطُبِّق اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه نحو الرياضيات على طلاب وطالبات الفصول الأربعة، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق المادة المثراة، ثم جمعت البيانات وحللت لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات، بين متوسط درجات طلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لتطبيق هذه المادة المثراة.

**12- دراسة (النملاوي،1991)**

**بعنوان إرساء أصول منهج إثرائي بنائى للرياضيات يصاحب المنهج التقليدي**

هدفت هذه الدراسة إلى إرساء أصول منهج إثرائي بنائى للرياضيات يصاحب المنهج التقليدي ، ثم التعرف إلى أثره على تحصيل الطلبة بعد تجريبه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التجريبي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من المدرسين والمدرسات وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة المنوفية ، وكان عدد أفراد العينة ( ٥٠ ) فرداً ، وبعد إرساء المنهج الإثرائي تم تجريبه على ست مدارس إعدادية بمحافظة المنوفية وبعد جمع البيانات وتحليلها كشفت النتائج أن مناهج الرياضيات الحالية تركز على المعلومات الرياضية والمعارف ، وأنه لا بد من الاهتمام بالأنشطة الإثرائية في أثناء تدريس الرياضيات وإعداد مواد إضافية ترافق المنهج المعتاد ، لما لها أثر على رفع المستوى التحصيلي للطلاب

**التعقيب على المحور الثالث:**

**– من حيث الهدف**

هدفت دراسة ( نور الدين ،2009) إلى التعرف على بناء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، إما دراسة النادي ( 2007 ) بعنوان بناء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، أما دراسة يونس ( 2006 ) هدفت الى التعرف على بناء مناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، اما دراسة( الدوسري ،2005) هدفت الى بناء محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية، اما دراسة(واصف،2005) هدفت إلى الى بناء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي في موضوع مهارات التفكير البصري، أما دراسة الزعانين ،(2005)،وهدفت الى بناء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظوم، أما دراسة ( فرج ،2001) هدفت إلى توضيح بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي، ، وهدفت دراسة المسمرى ( 2001) بناء وتقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة– فلسطين، وهدفت دراسة( الباقر،1998) بناء وحدات لمنهج الرياضيات للصف الأول الثانوي باستخدام أسلوب الاختيار الحر، وهدفت دراسة شلدان ( 1998 ) الى بناء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس، هدفت دراسة( وافى ، 1996) بناء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير، وهدفت دراسة النملاوي (1991) إرساء أصول منهج إثرائي بنائى للرياضيات يصاحب المنهج التقليدي

**– من حيث العينة** : دراسة ( نور الدين ،2009) بتحديد المعايير الأدائية للبرمجة الواجب تضمينها فقط في محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر مكونة من ( 27 ) معياراً، دراسة المسمرى ( 2001) التعرف إلى آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج المقرر.

دراسة (الباقر،1998) وتطبيقها على عينة الدراسة وعددها ( ١٢٠ ) طالباً بمدرسة من مدارس القاهرة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة( شلدان ، 1998 )حيث طبق الاختبار والمقياس على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين التجريبية 45 تلميذاً، والضابطة 36 تلميذاً قبل وبعد تنفيذ التجربة، اما دراسة (وافى ، 1996) حيث اختير أربعة فصول دراسية عدد طلابها ( 190 ) طالباً وطالبة، من الصف الخامس الابتدائي فصلان دراسيان من كل مدرسة) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة،

- **من حيث المنهج** : دراسة ( نور الدين ،2009) استخدم كل من المنهج الوصفي التحليلي اما دراسة (الدوسري،2005) ، و دراسة(واصف،2005) واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والبنائي، دراسة ( فرج ، ٢٠٠١)، أما دراسة الزعانين ،( 2005) ، اما دراسة( الباقر،1998) بناء وحدات منهج الرياضيات للصف الأول الثانوي باستخدام أسلوب الاختيار الحر لأنشطة رياضية موازية بالمدارس الحكومية، اما دراسة

(شلدان ، 1998) المنهج التجريبي، ودراسة وافى ، 1996)

- **من حيث أدوات الدراسة:** أما دراسة المسمرى إعداد استبانة للتعرف على آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج ( 2001)، تحديد هدف تحليل المحتوى وهو الوصول إلى المفاهيم الأساسية الواردة في محتوى كل من مقرري الرياضيات والعلوم، أما دراسة الزعانين ،( 2005) بناء أداة التحليل وذلك من خلال تحديد وحدة التحليل وحدة التسجيل وهي الفقرة الكاملة في كل من محتوى الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي، أما دراسة( الباقر،1998) وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي اختبارات قبلية وبعدية لقياس مدى التحسن الذي طرأ نتيجة تطبيق التجربة.

- **من حيث النتائج** : أظهرت دراسة ( نور الدين ،2009) في نتائج تحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، اما دراسة يونس ( 2006 ) وقد أوصت الدراسة بما يلي: أهمية تقديم أساسيات الدين الإسلامي بصورة متوازنة متدرجة، تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، ، اما دراسة (الدوسري ،2005) قام بإعداد بطاقة تحليل المحتوى في ضوء مراعاته للاتجاهات اللازمة للطلاب ،دراسة(واصف،2005) هناك تدني في نسب توافر مهارات التفكير البصري مما ساقه إلى وضع محتوى للهندسة الفراغية مثري لمهارات التفكير البصري ، اما دراسة (الزعانين ،2005) انعدام خيوط التعامل بين المقررين في المنظومات المفاهيمية المختلفة ، مما يدل على أن مقرري العلوم والرياضيات ، اما دراسة ( فرج ، ٢٠٠١) تنمية وتطوير مهارات العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتنمية مهارات اتخاذ القرار واستخدام الوسائل التعليمية ، أما دراسة (المسمرى 2001) عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية سليمة، عدم مراعاة الأهداف طبيعة المجتمع الفلسطيني إما دراسة( شلدان 1998) وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى النمو العقلي ومستوى الميول نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصـل الرابع

# إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- بناء أداة الدراسة
- المعالجة الإحصائية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع

## إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها ثم الحديث عن منهج البحث المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أداة الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي، وضبط المتغيرات، كما يحتوي الفصل على كيفية تنفيذ الدراسة وإجرائها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

**منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يدرس ظاهرة أدخل فيها الباحث متغيراً أو متغيرات جديدة أو أحدث تغيرات في أحد العوامل أو أكثر من عامل وهو منهج قائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة . ولقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وذلك لدراسة بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر وأثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها .

**مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الوسطى للعام الدراسي 2013/2012 من (4730) طالب وطالبة

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة المنفلوطي الثانوية للبنين ومدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنات للسنة الدراسية (2013/2012)، حيث يوجد بالمدرسة أربعة صفوف من الصف الحادي عشر، جرى اختيار صفين منهما بطريقة عشوائية وتم تعيين احداهما عشوائياً كمجموعة تجريبية، والجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة :

**جدول رقم(4:1)**

عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

| المدرسة | الصف | المجموعة | العدد |
|---|---|---|---|
| المنفلوطي الثانوية للبنين | الحادي عشر | التجريبية | 30 |
| | الحادي عشر | الضابطة | 30 |
| شهداء المغازي الثانوية للبنات | الحادي عشر | التجريبية | 38 |
| | الحادي عشر | الضابطة | 38 |
| المجموع | | | 136 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**إعداد وبناء الوحدة التعليمية المقترحة:**

هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية لاكتساب مهارات التربية الأمنية في منهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي ،وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والتي احتوت على بناء مقرر أو أثراء أو تطوير الحدة الدراسية

**ثم اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الوحدة الدراسية :**

1-الأسس و المبررات لبناء الوحدة التعليمية

2-أهداف الوحدة المقترحة.

3-اختيار المحتوى وتنظيمه.

4-طرق التدريس للوحدة المقترحة

5-الأجهزة والوسائل المستخدمة.

6-أساليب التقويم في الوحدة المقترحة

7-إعداد دليل المدرب للوحدة المقترحة.

**وتناول الباحث بالتفصيل كل خطوة من هذه الخطوات:**

1-الأسس و المبررات لبناء الوحدة التعليمية المقترحة

2-فلسفة التربية بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والتي أولت اهتمام كبير بمناهج التربية الإسلامية التي تعتمد في أساسها على الفكر الإسلامي خصوصا مناهج المرحلة الثانوية.

3- دور المعلم الذي يتطلب إتقان مهارة تقويم عناصر عملية التعلم

4-انتشار مفاهيم التربية الأمنية بشكل كبير مما يدعو للحاجة إلى التأكد من نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة منها قبل استخدامها

5-القائمون على إعداد البرامج الأمنية غير تربويين غالبا مما يستدعي تقويمها تربوياً قبل التعامل معها .

6-ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات المفاهيم الأمنية وحاجة المعلم الفلسطيني لتنمية مهاراته المختلفة تماشيا مع متطلبات تدريسه منهاج التربية الإسلامية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهداف الوحدة المقترحة:**

تضمن إعداد الوحدة التعليمية تحديد مهارات التربية الأمنية التي يسعى الباحث لإكسابها للطلبة فى المرحلة الثانوية وقد استخلص الباحث قائمة لهذه المهارات من خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى أساسها تم اختيار الأهداف الرئيسية العامة.

**ومن ثم اشتقاق الأهداف الخاصة والمحددة:**

الأهداف العامة والخاصة :

- التعرف علي أهمية الخبرات المنتمية لحب الوطن
- التعرف إلى نماذج الانتماء الوطني
- التعرف على العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية
- التعرف على أنواع التضحيات لدى الشعوب التي تريد التحرر
- التعرف إلى ربط بين العلوم الأمنية والعلوم الشرعية
- التعرف إلى العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية الأمنية
- التعرف إلى من خلال عرض فلم عن مظاهرة وخطورة الإدمان والمخدرات
- التعرف على الحكم الشرعي للمخدرات
- التعرف على نواحي الإضرار الإدمان على الفرد والمجتمع:
- التعرف على أهداف المواطنة
- التعرف على المواطنة والقيم التي تستند عليها
- التعرف على مرتكزات المواطنة التربية .
- التعرف على واجبات المواطن تجاه الدولة
- التعرف على الوعي الأمني
- التعرف على دور المناهج المدرسية في تحقيق تنمية الوعي الأمني
- التعرف على العلاج الملائم لمدمني المخدرات في ضوء التوجيه التربوي الإسلام

بعد تحديد الأهداف العامة المشتقة منها تم اختيار محتوى الوحدة التعليمية وتنظيمه من المراجع والكتب ذات العلاقة وقد حرص الباحث أثناء اختيار المحتوى إتباع معايير اختيار وتنظيم المحتوى التي يذكرها الباحث في النقاط التالية:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**معايير اختيار المحتوى**

1- **صدق المحتوى:** أن يترجم الأهداف التي حددت إلى مجموعة من الخبرات التعليمية التي تعمل على تحقيقها بحيث تتنوع هذه الخبرات لتغطي جميع الجوانب المعرفية المهارة والوجدانية وارتباط الأهداف الخاصة بالعامة.

2- **دلالة المحتوى:** ان يكون المحتوى صادقا ذا دلالة مرتبطا بالمعارف العلمية المعاصرة وينطبق ذلك على أسلوب الأمن وليس على الحقائق والمفاهيم والنظريات فقط .

3- **تلبية المحتوى وملائمته لقدرات المتعلمين وحاجاتهم الأمنية** :ان يتم اختيار الخبرات والتخطيط الأمنية لها ، وتنظيمها بحيث تراعي قدرات المتعلمين وميولهم.

- وظيفة المحتوى :ان يكون المحتوى ذو معنى وله دلالة أمنية لدى المتعلم تجعل منه مواطنا مشاركا وايجابيا.
- مراعاة التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية :لابد من مراعاة الفروق الفردية لتتناسب مع مستويات المتعلمين ويتدرج من السهولة إلى الصعوبة
- التوازن بين خبرات المحتوى :ان يكون المحتوى شاملا للمادة العلمية ونظامها وعمقه من حيث التركيز على الجوانب الأساسية للمادة العلمية
- **الاستمرارية في الخبرة: فالتعلم** عملية مستمرة والنمو عملية مستمرة وهدفنا ان ننمي قدرة المتعلم على القراءة الأمنية
- **التتابع في الخبرة** :ان تكون الخبرة الحالية مبنية على أساس الخبرات السابقة وتكون أساس لخبرات لاحقة فالاستمرارية والتتابع يمثلان الاتجاه الراسي في تنظيم المنهج.
- **التكامل في الخبرة:** ويعني وحدة الخبرة فلقد أثبتت الدراسات ان التعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل مع الموقف ككل.
- **الدقة في الاختيار** :ان يكون المحتوى دقيقا يراعي وفرة المادة وضخامتها تناسبا مع وقت التعلم فالهدف الأساسي للتعليم ليس كسب المعرفة الأمنية فقط وإنما كسب المهارات والاتجاهات وقيم ومفاهيم الأمنية

**معايير تنظيم المحتوى**

ان اختيارنا للمحتوى وفقا للمعايير التي ذكرت سابقا لا يعني أننا بنينا محتوى نستطيع تدريسه ويتمكن المتعلم من تعلمه ولكن يلزم الأمر ان نتناول هذا المحتوى بالتنظيم فالموضوعات الرئيسية والأفكار التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مراعاة استخدام التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي أي تنظيم منطقي وفقا لطبيعة المادة العلمية بحيث لا يتعارض مع التنظيم إذا ما راعينا تدرج مستوى المتعلمين وحاجاتهم وخلفياتهم الإدراكية والتسلسل في تحقيق الأهداف.

وأثناء اختيار وتنظيم المحتوى ركز الباحث على معايير التصميم الفني والتربوي لكل مرحلة من مراحل التربية الأمنية ليستند إليها المعلم عند تقويم أي برمجية تعرض عليه ويكون قادر على تقدير مدى مطابقة كل عنصر من الأمن لهذه المعايير فيصدر الحكم المناسب عليها على أساس فني وتربوي سليم.

**طرق التدريس المستخدمة في توظيف الوحدة المقترحة:**

تعتمد الوحدة في تدريسها بشكل عام على التدريس باستخدام أنماط متعددة مثل التدريس الجماعي والفردي ،بالإضافة إلى أسلوب المحاضرة

كما استخدم أسلوب الحوار مما يضمن مشاركة الطلبة ويترك اثر ايجابي في نفسيتهم

وأيضا استخدام أسلوب العروض العملية من خلال عرض مفاهيم التربية الأمنية جاهزة كأمثلة على المواد والأجهزة المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة،و وحدة دراسية مطبوعة .

**أساليب التقويم في الوحدة المقترحة**

تهدف عملية التقويم إلى الوقوف على مدى تحقيق الوحدة الدراسية للأهداف الموضوعة حول المفاهيم الأمنية وتعتمد أساليب التقويم على طبيعة الأهداف المراد تحقيقها ،ويستخدم الباحث أثناء التدريس

**أنواع التقويم التالية:**

1-**التقويم القبلي** : من خلال طرح الأسئلة في بداية اللقاء الحصة للكشف عن خبرات الطلبة وتهيئتهم وإثارة دافعتهم للتعلم.

2-**التقويم التكويني:** والذي يتم خلال تدريس الوحدة وذلك عن طريق طرح الأسئلة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل حصة بالإضافة إلى تفعيل دور الطلبة وضمان مشاركتهم ودمجهم في الموقف التعليمي واستثارة انتباههم باستمرار

3-**التقويم الختامي:** ويتم في نهاية كل حصة للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها لكل حصة ، وبعد إعداد الوحدة التعليمية وجميع عناصرها تم عرضها على المحكمين من اختصاص مناهج وطرق تدريس ومحكمين اختصاص التربية الإسلامية ومحكمين اختصاص التربية الإسلامية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**إعداد دليل المعلمين للوحدة المقترحة:**

**قام المعلم بوضع دليل توضيحي يساعده عند تدريس الوحدة التعليمية كالتالي:**

**دليل المعلم** : ويتكون من اسم الحصة ،والأهداف المراد تحقيقها ،والاحتياجات اللازمة للتنفيذ وإجراءات التنفيذ ،والزمن اللازم للتدريب ،ويمثل دليل يسترشد به المدرب ويدير اللقاءات والمحاضرات خلال تنفيذ الوحدة التعليمية.

**أدوات الدراسة**

**لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء الأدوات البحثية التالية:**

أولا: اختبار معرفي لوحدة التربية الامنية

ثانيا: مقياس لقياس الاتجاه

تكمن أهمية الاختبارات في انه يمكن من خلالها الوقوف على مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم في الموقف التعليمي وبالرغم من ان الدراسة تعتمد على مهارات الامنية إلا انه من الضروري قياس الجانب المعرفي وذلك يتم من خلال اختبار موضوع لهذا الغرض.

**ولبناء الاختبار قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:**

1-هدف الاختبار

2 -جدول المواصفات

3- صياغة أسئلة الاختبار

4- وضع تعليمات الاختبار

5- صدق الاختبار

6- ثبات الاختبار

7- تحليل فقرات الاختبار

8- الصورة النهائية للاختبار

9- إجراءات تطبيق الاختبار

**هدف الاختبار:**

وضع الباحث الاختبار للتعرف على يهدف هذا الاختبار إلى قياس أثر وحدة دراسية في التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في منهاج التربية الإسلامية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ووقد قسمت الوحدة إلى اربعة دروس أساسية وهي:**

الدرس الأول : الانتماء الوطني

الدرس الثاني: مكافحة المخدرات

الدرس الثالث : المواطنة

الدرس الرابع : الوعي الأمني

**صياغة أسئلة الاختبار:**

**تم صياغة أسئلة الاختبار مع مراعاة المعايير التالية:**

1- ان تكون ممثلة للمحتوى وملائمة للأهداف المراد قياسها.

2- سلامة فقرات الاختبار لغويا وعلميا

3- الأسئلة واضحة ومحددة لا غموض فيها

4- ترتيب فقرات الاختبار من السهل إلى الصعب

5- استخدام المموهات والبدائل المناسبة

**وضع تعليمات الاختبار:**

**وضعت بعض التعليمات للاختبار منها:**

1- اسم المفحوص

2- بيانات تصف الاختبار

3- التأكيد على قراءة الأسئلة بعناية واختيار الإجابة من البدائل الأربعة

4- تفريغ الإجابات في الجدول المخصص لذلك لسهولة تصحيح الاختبار

**أدوات الدراسة:**

جرى استخدام أداتين لجمع البيانات هما :

**1- اختبار تحصيلي.**

**2- مقياس اتجاه.**

**أولاً: الاختبار التحصيلي :**

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس مستوى التربية الأمنية لأفراد العينة في محتوى كتاب التربية الإسلامية لدى طلبة الحادي عشر أعد خصيصاً لهذا الغرض وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (40) فقرة من نمط ( الاختيار من متعدد)، وقد تم اختيار هذا النمط من الأسئلة لأنها تمكن



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث من قياس مدى تحقق جميع الأهداف التربوية المرتبطة بنواتج التعلم، كما أن درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة وسهولة تصحيحها إذ يمكن تصحيحها بالمفتاح المثقب. كما يمكن تحليل نتائجها إحصائياً، علاوة على أنها تقلل من درجة التخمين ولاسيما أنه تم صياغة أربعة بدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة.

**إعداد الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى التربية الأمنية لطلبة الصف الحادي عشر المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية" ولقد تم بناء الاختبار التحصيلي تعباً للخطوات التالية:

**خطوات بناء اختبار مفاهيم التربية الأمنية :**

قام الباحث بحصر مفاهيم التربية الأمنية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر"، كما قام الباحث ببناء وحدة لدروس التربية الأمنية تكونت من أربعة دروس كانت تتمثل في الأمن الوطني، ومكافحة المخدرات ، والمواطنة والوعي الأمني ملحق رقم ( 1 ) ثم جرى صياغة أسئلة اختيار من متعدد لقياس تلك الوحدة، وقد تكون الاختبار التحصيلي للوحدة من (40) سؤالا.

**صياغة فقرات الاختبار :**

قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار من نوع اختيار من متعدد، تتكون كل فقرة من جذع يتضمن سؤالاً، وأربعة بدائل تتضمن إجابة صحيحة واحدة فقط والباقي خطأ إلا أنها مقنعة ظاهرياً وتسمى المموهات أو المشتتات.

وقد راعى الباحث عند صياغة الفقرات أن تكون :

- شاملة للأهداف التربوية المراد قياسها .
- واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس .
- ممثلة بجدول المواصفات المحكم .
- سليمة لغوياً وسهلة وملائمة لمستوى الطلبة.
- مصاغة بصورة إجرائية .
- قادرة على قياس سلوك واحد يتضمن فكرة واحدة فقط .

هذا، وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (40) سؤال .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أولاً : صدق الاختبار**

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فعلاً، واقتصر الباحث على نوعين من الصدق حيث أنهما يفيان بالغرض وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي .

- **صدق المحكمين :**

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومشرفي ومعلمي التربية الاسلامية من ذوي الخبرة وقد بلغ عددهم (12) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف الحادي عشر.
- وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في الاختبار منها:
- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة بحيث تتناسب لمستويات الطلبة.
- اختصار بعض الأسئلة.

في ضوء تلك الآراء تم الأخذ بملاحظات المحكمين وبقي الاختبار في صورته النهائية من (40) سؤال

**ترتيب أسئلة الاختبار :**

تم ترتيب الأسئلة وفقاً لمضمون المادة الدراسية ، كما تم ترتيبها تبعاً لصعوبتها ، حيث بدأ الباحث بوضع الأسئلة السهلة ثم تبعها بالأكثر صعوبة ، وذلك حسب التقدير الشخصي.

- **صياغة تعليمات الاختبار :**

تم صياغة تعليمات الاختبار وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار، وقد تم توضيح الهدف من الاختبار ، وكيفية الإجابة عن فقراته ، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات. وأخيراً طبق الاختبار في صورته الأولية لتجريبه على عينة استطلاعية من الطلبة، وذلك لحساب صدقه وثباته.

- **تجريب الاختبار :**

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (40) طالباً وطالبة الذين سبق لهم دراسة المنهج وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي :

1- حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار .

2- تحليل فقرات الاختبار لحساب معاملات الصعوبة والتمييز .

3- حساب ثبات الاختبار .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تصحيح الاختبار :**

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر) .

- أعد الباحث مفتاحاً مثقباً لتصحيح استجابات أفراد العينة الاستطلاعية .
- قام الباحث بتصحيح الأوراق بالمفتاح المثقب، وأعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من الدرجات قبل تحليلها .
- رتبت أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للطلبة.

**صدق الاتساق الداخلي :**

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك لحساب معامل بيرسون " .

**الجدول (4:2)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار**

| رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.254 | 11 | **0.885 | 21 | **0.508 | 31 | 0.114 |
| 2 | **0.429 | 12 | **0.868 | 22 | **0.674 | 32 | **0.827 |
| 3 | **0.594 | 13 | **0.507 | 23 | **0.679 | 33 | **0.735 |
| 4 | **0.471 | 14 | **0.425 | 24 | **0.443 | 34 | **0.735 |
| 5 | *0.373 | 15 | **0.783 | 25 | 0.254 | 35 | **0.516 |
| 6 | *0.564 | 16 | **0.868 | 26 | **0.551 | 36 | **0.845 |
| 7 | *0.601 | 17 | **0.828 | 27 | **0.519 | 37 | **0.840 |
| 8 | 0.223 | 18 | **0.827 | 28 | **0.652 | 38 | **0.736 |
| 9 | *0.376 | 19 | **0.740 | 29 | **0.489 | 39 | **0.682 |
| 10 | **0.526 | 20 | **0.413 | 30 | **0.404 | 40 | **0.687 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05،0.01) عدا الأسئلة رقم (1 ، 8 ،25 ، 31) حيث قام الباحث بحذفهم وأصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (36 ) فقرة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانياً: حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار.**

**١ -معامل الصعوبة:**

يقصد بمعامل الصعوبة" النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا، حيث تمثل كل مجموعة 27% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة (11) أفراد (الكيلاني وآخرون،447:2008)، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{ع(ص)+د(ص)}}{\text{ن}}$$

حيث أن:

ع) ص = (عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د) ص = (عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن = عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا.

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت نسبة الصعوبة تكون الفقرة أسهل، والعكس صحيح.

وبتطبيق المعادلة السابقة وايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين( 0.32-0.77) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.61)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80.

**٢ -معامل التمييز:**

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ع(ص)+د(ص)}}{\text{ن}}$$

ع (ص )= عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د(ص )= عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن =عدد التلاميذ في إحدى الفئتين.

تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.45-0.63) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.63)ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من(0.20 )(الكيلاني وآخرون،448:2008) وبذلك يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4:3)**

**معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار**

| م | معاملات الصعوبة | معاملات التمييز | م | معاملات الصعوبة | معاملات التمييز |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.77 | 0.45 | 19 | 0.50 | 0.64 |
| 2 | 0.59 | 0.64 | 20 | 0.64 | 0.73 |
| 3 | 0.64 | 0.73 | 21 | 0.68 | 0.64 |
| 4 | 0.50 | 0.64 | 22 | 0.64 | 0.55 |
| 5 | 0.55 | 0.73 | 23 | 0.50 | 0.64 |
| 6 | 0.68 | 0.64 | 24 | 0.68 | 0.64 |
| 7 | 0.32 | 0.45 | 25 | 0.55 | 0.73 |
| 8 | 0.73 | 0.55 | 26 | 0.68 | 0.64 |
| 9 | 0.64 | 0.73 | 27 | 0.50 | 0.64 |
| 10 | 0.68 | 0.64 | 28 | 0.55 | 0.73 |
| 11 | 0.55 | 0.73 | 29 | 0.45 | 0.73 |
| 12 | 0.68 | 0.45 | 30 | 0.50 | 0.64 |
| 13 | 0.45 | 0.73 | 31 | 0.55 | 0.55 |
| 14 | 0.68 | 0.64 | 32 | 0.64 | 0.73 |
| 15 | 0.73 | 0.55 | 33 | 0.68 | 0.64 |
| 16 | 0.59 | 0.64 | 34 | 0.77 | 0.45 |
| 17 | 0.45 | 0.73 | 35 | 0.73 | 0.55 |
| 18 | 0.77 | 0.45 | 36 | 0.64 | 0.73 |
| معامل الصعوبة الكلي | | **0.61** | معامل التمييز الكلي | | **0.63** |

وبذلك أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من (36)

**ثبات الاختبار:**

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف" ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة .

وقد قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر– ريتشارد سون 20 على النحو التالي :

**1– طريقة التجزئة النصفية:**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين فردية وزوجية ، فكان معامل الارتباط بين النصفين يساوي ( 0.933) ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان / براون فكان معامل الثبات بعد



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعديل (0.965) ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تُطمْئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها . وتظهر صلاحية الاختبار واستخدامه في الدراسة .

**2-طريقة كودر- ريتشارد سون 20 : Richardson and Kuder**

استخدم الباحث طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشارد سون20 للدرجة الكلية للاختبار ككل فحصل على معامل كودر ريتشارد شون 20 للاختبار ككل فكان (0.954) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار التحصيلي ، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (36) فقرة .

**ثانياً: مقياس الاتجاه:**

**ولقد تم بناء المقياس ضمن الخطوات التالية:**

وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي ، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلص الباحث منها أبعاد معينة، قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية :

- إعداد المقياس في صورته الأولية التي شملت (40 ) فقرة يوضح المقياس في صورتها الأولية.
- عرض المقياس علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض المقياس على ( 12 ) من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في، الجامعة الإسلامية ، والأزهر، وجامعة الأقصى، القدس المفتوحة، ووزارة التربية والتعليم
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (40) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

| الاستجابة | موافق جداً | موافق | محايد | معارض | معارض جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30-90) درجة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**صدق المقياس** : ويقصد بصدق المقياس: أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

**1- صدق المحكمين** : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات للمقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (40) فقرة .

**2- صدق الاتساق الداخلي :**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

**الجدول (4:4)**

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراتها**

| البعد | رقم السؤال | معامل الارتباط | البعد | رقم السؤال | معامل الارتباط | البعد | رقم السؤال | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاه الطلبة نحو الاستماع بمادة التربية الأمنية | 1 | **0.425 | اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية | 11 | **0.526 | اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية | 21 | **0.475 |
| | 2 | **0.523 | | 12 | **0.504 | | 22 | **0.838 |
| | 3 | **0.618 | | 13 | **0.398 | | 23 | **0.568 |
| | 4 | **0.457 | | 14 | **0.654 | | 24 | **0.873 |
| | 5 | *0.379 | | 15 | **0.479 | | 25 | **0.476 |
| | 6 | **0.765 | | 16 | **0.672 | | 26 | **0.787 |
| | 7 | *0.388 | | 17 | *0.333 | | 27 | *0.368 |
| | 8 | **0.710 | | 18 | **0.540 | | 28 | **0.819 |
| | 9 | **0.601 | | 19 | *0.322 | | 29 | **0.664 |
| | 10 | **0.656 | | 20 | **0.624 | | 30 | **0.441 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01،0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.333-0.787)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (4:5)**

**مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية**

| | المجموع | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **اتجاه الطلبة نحو الاستمتاع بمادة التربية الأمنية** | 0.628 | دالة عند 0.01 |
| **اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية** | 0.523 | دالة عند 0.01 |
| **اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية** | 0.787 | دالة عند 0.01 |

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

**ثبات مقياس الاتجاه :**

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

**1-طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان والجدول (6) يوضح ذلك:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4:6 )

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

| المجال | عدد الفقرات | الارتباط قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| اتجاه الطلبة نحو الاستمتاع بمادة التربية الأمنية | 10 | 0.494 | 0.662 |
| اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية | 10 | 0.445 | 0.616 |
| اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية | 10 | 0.843 | 0.915 |
| **الدرجة الكلية** | **30** | 0.336 | 0.502 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.502)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**2-طريقة ألفا كرونباخ :** استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك للمقياس ككل والجدول (7 ) يوضح ذلك:

**الجدول (4:7 )**

**يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل**

| المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| اتجاه الطلبة نحو الاستمتاع بمادة التربية الأمنية | 10 | 0.717 |
| اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية | 10 | 0.673 |
| اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية | 10 | 0.844 |
| **الدرجة الكلية** | **30** | 0.771 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.771)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

**ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب :**

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تَبَنَى الباحث طريقة " المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة ، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قام الباحث بضبط المتغيرات التالية:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## 1- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البرنامج في التربية الاسلامية:

**جدول ( 4:8 )**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التربية الاسلامية قبل تطبيق الوحدة المقترحة**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت " | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل في التربية الإسلامية | تجريبية إناث | 38 | 83.303 | 17.777 | 0.396 | 0.694 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة إناث | 38 | 84.842 | 16.107 | | | |
| | تجريبية ذكور | 30 | 83.867 | 17.302 | 0.216 | 0.830 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة ذكور | 30 | 84.783 | 15.501 | | | |
| | تجريبية | 68 | 83.551 | 17.440 | 0.444 | 0.658 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة | 68 | 84.816 | 15.725 | | | |

يتضح من الجدول ( 8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التربية الإسلامية قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التربية الإسلامية.

## 2- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البرنامج في التحصيل العام:

**جدول ( 4:9 )**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العام قبل تطبيق الوحدة المقترحة**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت " | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل العام | تجريبية إناث | 38 | 86.103 | 14.650 | 0.041 | 0.968 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة إناث | 38 | 86.237 | 14.041 | | | |
| | تجريبية ذكور | 30 | 83.920 | 17.312 | 0.597 | 0.553 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة ذكور | 30 | 86.307 | 13.379 | | | |
| | تجريبية | 68 | 85.140 | 15.794 | 0.446 | 0.657 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة | 68 | 86.268 | 13.651 | | | |

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التحصيل العام قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل العام.

## 3. تكافؤ مجموعتي الطلبة قبل البرنامج في الاختبار المعد للدراسة:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4:10)

نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالوحدة المقترحة في الاختبار

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | " ت " | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار المعد | تجريبية إناث | 38 | 18.947 | 3.487 | 0.357 | 0.722 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة إناث | 38 | 18.684 | 2.905 | | | |
| | تجريبية ذكور | 30 | 19.167 | 4.009 | 0.917 | 0.363 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة ذكور | 30 | 18.167 | 4.426 | | | |
| | تجريبية | 68 | 19.044 | 3.699 | 0.935 | 0.351 | غير دالة إحصائياً |
| | ضابطة | 68 | 18.456 | 3.634 | | | |

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$ =0.05) بين طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في الاختبار.

**المعالجة الإحصائية :**

استخدم الباحث في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
2- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " لإيجاد صدق الاتساق الداخلي .
3- تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية لإيجاد معامل الثبات .
4- اختبار T.test independent sample .
5- اختبار T.test one sample .
6- معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس
# نتائج الدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها

قام الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

**نتائج السؤال الأول ومناقشتها :**

ينص السؤال الاول من أسئلة الدراسة على : **ما اثر بناء وحدة في التربية الأمنية لمنهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر واثرها على التحصيل واتجاه الطلبة نحوها؟**

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( α= 0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.**

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (11) يوضح ذلك.

**الجدول (5:11)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي**

| البعد | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للاختبار | تجريبية بعدي إناث | 38 | 24.97 | 4.89 | 4.19 | 0.00 | دالة إحصائياً عند 0.01 |
| | ضابطة بعدي إناث | 38 | 20.26 | 4.88 | | | |
| | تجريبية بعدي ذكور | 30 | 24.50 | 3.78 | 4.55 | 0.00 | دالة إحصائياً عند 0.01 |
| | ضابطة بعدي ذكور | 30 | 19.53 | 4.61 | | | |
| | تجريبية | 68 | 24.76 | 4.41 | 6.13 | 0.00 | دالة إحصائياً عند 0.01 |
| | ضابطة | 68 | 19.94 | 4.74 | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (a ≥0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزوا الباحث هذه النتيجة للأسباب التالية : ان الوحدة الدراسية التي تحتوي على مفاهيم التربية الأمنية قد زادت الوعي عند الطلبة ،وتناولت موضوعات تثير اهتمام الطلبة وتساؤلاتهم وقد تحولت البيئة التعليمية إلى بيئة فاعلة،مما يؤكد على فعالية ونجاح تطبيق الوحدة الدراسية بسهولة على الطلبة، وما يجنيه من فوائد كبيرة في تحصيلهم العلمي في مادة التربية الإسلامية و لما يتميز به الوحدات والمواد التعليمية من مقومات تشاركيه وتفاعلية بين الطلبة بعضهم لبعض، وان التغيير الملحوظ في نتائج الطلبة من خلال متابعة الاختبارين بالطريقة العادية، والطريقة المعتمدة على الاختبارين ، وهذا أن دل فيدل على فعالية بناء الوحدة الدراسية في التربية الأمنية ، و أن الوحدة المبنية في التربية الأمنية تعمل على التنويع في استخدام طرق تدريس مختلفة، والذي يؤدى بدورها إلي تنمية جميع المفاهيم الأمنية لدى طلبة الصف الحادي عشر في المنهاج ،وتعمل على تنمية المفاهيم الأمنية مما يلبي حاجات الطلبة وميولهم، ورغباتهم، وخاصة في المرحلة الثانوية تتفق مع دراسة ( فرج ،1997 ) وجود اختلال في التوازن بين المفاهيم الرئيسة المتضمنة في المحتوى،، ومع ( قيطة ، 2010 ) زيادة اهتمام كتب التربية الإسلامية وتركيزها على الحقوق الثقافية والاجتماعية والحقوق الاقتصادية والتنموية ، لما لها دور في التوعية بالحقوق والمعرفة ، مع دراسة (الشريف،2010) ، وكانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية وهذا يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أقل من وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية والجسمية والسياسية ، مع دراسة( شلدان، 1998 ) وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الميول نحو العلوم ولصالح المجموعة التجريبية، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى النمو العقلي ومستوى الميول نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، و واختلفت مع دراسة مع (Charles، 1996) علاقة طردية في سلوك الأفراد وقدرتهم على التحكم في سلوكهم الإيجابي

**نتائج السؤال الثاني ومناقشتها :**

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " **ما تأثير استخدام الوحدات المبنية في تدريس التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر؟**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: لا **تأثير على استخدام الوحدات المبنية في تدريس التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر إلى ( ≤ 0.14 ) كما يقاس بمعادلة مربع ايتا.**

وللإجابة عن الفرضية قام الباحث بحساب مربع إيتا "$\eta^2$" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق "$\eta^2$" أمكن إيجاد قيمة حساب قيمة التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

ويوضح الجدول المرجعي (12) حجم كل من قيمة d ، $\eta^2$ :

**جدول (5:12)**

**الجدول المرجعي المقترح لتحديد تأثير بالنسبة لكل مقياس**

| الأداة المستخدمة | حجم التأثير | | | |
|---|---|---|---|---|
| | صغير | متوسط | كبير | كبير جداً |
| D | 0.2 | 0.5 | 0.8 | 1.1 |
| $\eta^2$ | 0.01 | 0.06 | 0.14 | 0.20 |

ولقد قام الباحث بحساب تأثير العامل المستقل (الوحدة المثراة) على العامل التابع ( الاختبار) والجدول (13) يوضح تأثير بواسطة كلٍ من "$\eta^2$" ، "d".

**الجدول (5:13)**

**قيمة "ت" و "$\eta^2$" و "d" تأثير لكل من الذكور والإناث في الاختبار الكلي**

| المهارة | قيمة "ت" | قيمة $\eta^2$ | قيمة d | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| **إناث** | 4.198 | 0.211 | 1.033 | كبير جداً |
| **ذكور** | 4.558 | 0.239 | 1.122 | كبير جداً |
| **الكل** | 6.135 | 0.363 | 1.510 | كبير جداً |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على الجدول المرجعي ( 12) يتضح من الجدول (13 ) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً عند الذكور والإناث وجميعهم، وهذا يدل على أن المادة المثراة أثرت على تحصيل الطلبة بشكل كبير جداً.

اتفقت مع دراسة (النملاوي،1991) وأنه لا بد من الاهتمام بالأنشطة الإثرائية في أثناء تدريس الرياضيات وإعداد مواد إضافية ترافق المنهج المعتاد ، لما لها أثر على رفع المستوى التحصيلي للطلاب، ومع دراسة (الباقر،1998) أن هذه الأنشطة الإثرائية قد أدت إلى رفع المستوى التحصيلي للطلاب في مادة الرياضيات، دراسة ( نور الدين ،2009) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة التجريبية ومستوي مهارة البرمجة لدى طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزي للمادة المثراة المستخدم ، ومع دراسة (وافى ، 1996 ) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات، بين متوسط درجات طلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لتطبيق هذه المادة المثراة،ودراسة (النملاوي،1991) الاهتمام بالأنشطة الإثرائية في أثناء تدريس الرياضيات وإعداد مواد إضافية ترافق المنهج المعتاد ، لما لها أثر على رفع المستوى التحصيلي للطلاب، واختلفت مع دراسة (الدوسري ،2005) أن هناك اتجاهات تحققت بدرجة عالية في المحتوى، واتجاهات تحققت بصورة قليلة

**الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:**

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار تعزى إلى متغير الجنس**

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول ( 14) يوضح ذلك.

**الجدول ( 5:14)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تعزى لمتغير الجنس**

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية للاختبار** | إناث | 38 | 24.974 | 4.896 | 0.437 | 0.664 | غير دالة إحصائياً |
| | ذكور | 30 | 24.500 | 3.785 | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وهذا يعني أن المادة المثرة عملت على تحصيل الطلاب والطالبات بشكل متساوي، لان الطلبة باختلاف نوعهم يتلقون الوحدات المثراه بنفس الشكل .

**نتائج السؤال الرابع ومناقشتها :**

- **ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مستوي اتجاه طلبة الصف الحادي عشر نحو التربية الأمنية ؟**

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض التالي: **مستوى اتجاه طلبة الحادي عشر لا يقل عن (70%).**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول (15) يوضح ذلك:

**جدول (5:15 )**

**يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلبة وبين المتوسط الافتراضي 70% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاه الطلبة نحو الاستمتاع بمادة التربية الأمنية | 3.768 | 0.510 | 4.330 | 0.000 | دالة لصالح المتوسط |
| اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية | 3.709 | 0.579 | 2.975 | 0.004 | دالة لصالح المتوسط |
| اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية | 3.850 | 0.456 | 6.330 | 0.000 | دالة لصالح المتوسط |
| **الدرجة الكلية** | 3.775 | 0.380 | 5.971 | 0.000 | دالة لصالح المتوسط |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (66) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01 ) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة وبين المتوسط الافتراضي ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يعني أن اتجاه الطلبة أكبر من (70%) التي تمثل المتوسط الافتراضي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وقد اتضح من النتائج التالية ما يلى:**

من خلال نتائج الدراسة نجد إن التحسن الذي طرا على مستوى تحصيل الطلبة والتي درست الوحدة المبنية المثراة في التربية الإسلامية ، كان أفضل من المجموعة الضابطة التى لم تدرس الوحدة، تدعم النتيجة التي حصل عليها الباحث من خلال اختبار (ت) عند محاولته الإجابة على السؤالين الأول والثاني ، وتبين على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الامتحانين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى تدريس الوحدة الدراسية مما له الأثر الكبير في التعرف على المفاهيم الأمنية في الوحدة الدراسية ، وتشجيع روح التنافس الجماعي بين الطلبة مما جعل دائرة المشاركة مما ازداد حب الطلبة والطالبات لمادة التربية الأمنية وتشوقهم لدراستها ، زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم وشعورهم بالتعرف على المفاهيم الأمنية.

## التوصيات والمقترحات

**في ضوء نتائج الدراسة التي خلصت اليها يوصي الباحث بما يلي:**

- إنشاء مركز علمي متخصص بقضايا الطلبة برصد الانحرافات يضع الآليات العلاج بالتعاون مع الجهات المعنية ، تكون من مهامة الأساسية ووضع إستراتيجية متكاملة من قبل فريق وطني متكامل التخصصات.
- ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني الحكومية والخاصة لتعزيز معاني الوسطية والاعتدال وتقبل الرأي الأخر وتنمي قيم التسامح الإسلامي ونبذ العنف.
- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم التربية الأمنية مع تعزيز حق الإنسان في التفكير وحريته في التعبير ما دام وفق ضوابط الشريعة الإسلامية .
- إعادة النظر في تقديم قيم تنمية المواطنة من خلال المناهج التعليمية بما يتناسب و مستوى نضج الطلاب في المرحلة الثانوية.
- إقامة لجان وفرق عمل مشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم لتخطيط البرامج والأنشطة والفعاليات اللازمة لتنفيذ برامج التربية الأمنية.
- إشراك المعلمين وأولياء الأمور ومجموعات من الطلاب في تطوير البرامج الأمنية
- إعداد الكوادر الأمنية من ضباط وصف ضباط، وتدريبهم على تقديم المحاضرات وبرامج التدريب الطلابية في مجال التربية الأمنية.
- تأسيس مراكز للدعم الإعلامي والإنتاج الفني بالتشارك بين الجهات التربوية لتكون مصادر حيوية لتوفير المواد الداعمة لبرامج التربية الأمنية وأنشطتها.
- تأليف وطباعة النشرات والمطويات والكتيبات التوعوية، والملصقات الإعلامية التي تخاطب الطلاب، وتتناسب مع احتياجاتهم الفكرية مع المراحل التعليمية المختلفة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطوير قاعدة معلومات إلكترونية لرصد ما يمكن جمعه من أبحاث ورسائل علمية، ومقالات وأشرطة صوتية، وبرامج تلفازية، وأفلام توعية، وذلك في الموضوعات ذات الصلة بالتربية الأمنية والأمن الوطني، وتكون متاحة للمدارس والمؤسسات التربوية كافة.
- إقامة الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين ورواد النشاط في المدارس للتعريف بمفاهيم التربية الأمنية والأدوار المطلوب منهم تطبيقها.
- دعوة بعض الشخصيات الأمنية واستقطابها في المشاركة في برامج التربية الأمنية، خصوصاً في مجال محاضرات التوعية وتشجيع الطلبة في الانخراط في مجالات التطوع والمشاركة الأمنية.
- تعزيز الصلة بين المدرسة والأسرة و، والمسجد، وإطلاع أولياء الأمور بصورة مستمرة على برامج التربية الأمنية وأهدافها.
- الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التوعية (التوجيه المباشر)، واعتماد الأساليب المعتمدة على الحوار والمشاركة والمناقشة، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويدعم مشاركتهم بصورة فاعلة.
- ضرورة تدريس الحريات والنقد كمنهج تربوي ووفقاً للقيم السياسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية يحد من احتكار الحقائق وأحادية الثقافة ، مما يجعل العقل البشري لطلبة المدارس الثانوية يعتاد ممارسة النقد والتحليل.
- من الواجب على معلم الثانوية أن يكون قدوة لعمل الخير والإصلاح والتوبة وتبني ما يسعد البشرية وخصوصاً ما يجب على هذا المعلم تجاه وطنه ومجتمعه فضلاً على أنه معلم الخير ويحمل مسؤولية جسيمة ولكي يقوم المعلمون بدورهم في التوعية والوقاية من الانحراف .
- ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع للآخرين واحترام آرائهم بقصد الوصول إلى الحق ومساعدة الطلاب على استخدام التفكير بطريقة صحيحة ليكونوا قادرين على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار .
- إخضاع الموضوعات والقضايا التي تشكل أبعاد المفاهيم الأمنية للدراسة المستفيضة والعمل على تصنيفها تبعاً لأهميتها، وفقا للمرحلة التعليمية.
- توجيه اهتمام القائمين على التخطيط والإعداد لمناهج فلسطينية جديدة أهمية المفاهيم الأمنية ضرورة تضمينها في منهاج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية المختلفة كل حسب حاجته لها.
- قد تسهم في تطوير الكتب المدرسية وخاصة كتب التربية الإسلامية في مجال الأمني والمجتمع المدني ، وذلك لرفع الوعي لدى أفراد المجتمع الفلسطيني لمعرفة حقوقهم وكيفية الدفاع عنها والحفاظ عليها .
- زيادة اهتمام كتب التربية الأمنية للمرحلة الثانوية ، وتركيزها على الحقوق الثقافية والاجتماعية، والحقوق الاقتصادية والتنموية ، لما لها من دور في التوعية بالحقوق والمعرفة ، وبما يتلاءم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتماشى مع التغيرات في الأنظمة والقوانين نحو التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا ٠

- التركيز على الحقوق السياسية والمدنية وخاصة حق طلب المساعدة ، والحقوق الآقتصادية وخاصة تملك العقار ، والحقوق الثقافية والاجتماعية وخاصة حق الضمان الاجتماعي ٠
- يجب ربط المدرسة كمؤسسة تربوية بالمجتمع ومشكلاته وقضاياه بحيث تصبح المدرسة صادقة في التعبير عن المجتمع ٠
- إعادة النظر في الأهداف التربوية الخاصة بالتربية الأمنية لتمثل قوائم جميع مفاهيم التربية الأمنية
- إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والتربوية، مع التأكيد على مفاهيم التربية الأمنية في مختلف الموضوعات الدراسية.

**مقترحات الدراسة :**

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :

1- إجراء دراسة للتعرف على دور محتوى كتب التربية الإسلامية في تعزيز التربية الامنية لدى طلبة المراحل التعليمية الأخرى.

2- إجراء دراسة للتعرف على دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز التربية الامنية لدى الطلبة.

3- إجراء دراسة للتعرف على دور مؤسسات المجتمع المختلفة ( الاسرة، المسجد ، المدرسة، الجامعة، الإعلام ) في تعزيز التربية الامنية.

4- إجراء دراسة حول إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الأمنية في المرحلة الثانوية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# المصادر والمراجع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**القران الكريم ﴿تنزيل العزيز الرحيم﴾**

**الكتب العربية:**


- إبراهيم ، مجدي عزيز ( 2002 ) : "**المنهج التربوي وتحديات العصر** . القاهرة : عالم الكتب
- إبراهيم ، مجدي عزيز ( 1994 ): "**المنهج التربوي والأمن القومي** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية
- أبو جلالة ، صبحي حمدان ( 2001 ) :" **أساليب التدريس العامة والمعاصرة**" ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- أبو دف، محمود(2007) **مقدمة في التربية الإسلامية**"، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
- أحمد،إبراهيم علي محمد ( 2002) :" **رجل الأمن في الإسلام شروطه وصفاته وآدابه** " ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- أبو العينين ، علي خليل مصطفى: ( 1988 ) **القيم الإسلامية والتربية** ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، المدينة المنورة.
- بربخ، أشرف عمر (2003) **تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر
- بلقيس، أحمد وشطي، دونالد ( 1989 ) **القائد التربوي واغناء المنهاج**.عمان: الرئاسة العامة لوكالة الغوث
- الأستاذ ، محمود و مطر، ماجد : ( 2001 ) **أساسيات المناهج المفهوم البنية التنظيمات الأسس المتابعة** ، ط 1 ، غزة ، فلسطيين
- الأصيبعي، خليل يوسف :( 2000 )**مضامين الفلسفة البنائية في تدريس المفاهيم الأمنية** ،مجلة التربية،اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم،عدد16.
- التركي، عبد الله بن عبد المحسن (1997): **الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام**، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة، الرياض، **المملكة العربية السعودية**، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية.
- التل ، سعيد وآخرون ( 1993 ) **المرجع في مبادئ التربية** ، ط 1 ، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع
- الجحني، علي بن فائز (1403 ) **الأمن في ضوء الإسلام**، الرياض، مكتبة المعارف
- الجلاد، ماجد زكي ( 2004 ) "**تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية** . ط1 ، الأردن–عمان : دار المسيرة




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحامد محمد بن معجب (1426 هـ)**الشراكة والتنسيق في تنمية المواطنة**"،الباحة.
- الحيدر، حيدر عبد الرحمن (2001): **الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية**، رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحبيب، فهد إبراهيم(1426 هـ) **تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**" ، الباحة.
- الحدري، خليل عبد الله (1418 ) **التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها**"، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (2004) **الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام** "، ط4
- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (2004): " **الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام** "، ط4
- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (2005) **متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار**، مطابع الحميضي، الرياض، السعودية.
- الحلواني، فتحية عمر رفاعي (1403 ) : "**دراسة ناقدة لأساليب التربية الامنية المعاصرة في ضوء الإسلام**"، تهامه، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الحمادي، يوسف (1987): **أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية في الوطن العربي والإسلامي**، النسخة الأخيرة، دار المريخ، الرياض.
- الحوشان ، بركة بن زامل ( 1425 ) **أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي** " ، ندوة فى الامن بمدينة الرياض : كلية الملك فهد الأمنية ،1
- الجمالي، محمد فاضل(1999 ) **الفلسفة التربوية في القرآن**"، دار الكتاب الجديد، بيروت
- الخميسي، سيد سلامة (2005م): "**الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي**. مكتبة الرشد، الرياض.
- الدعيج، فهد بن عبد العزيز(1985) **الأمن والأعلام في الدولة الإسلامية**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، الرياض.
- الراية ،محمد علي (1417هـ) **قضايا شائكة في حياة الأمة المسلمة** "،دار الفكر بيروت.
- الرشيدي ، أحمد 2003 ) **حقوق الإنسان : دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق** "، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الراشد ، أميرة راشد ( 2005 ) : **رؤية مقترحة لتطوير النظام التعليم لكليات التربية)** واقع البحث العلمي والحلول المقترحة لتطويره، الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم ، بيروت : مؤسسة الفكر العربي ، 530 .ص486
- الرومي، فهد عبد الرحمن بن سليمان (2000 ) : "**تطبيق الحدود الشرعية وأثره بليع الأمن** في المملكة العربية السعودية
- الرملي، إسلام طارق (2011) **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الدوسري، دخيل الله بن سعد (2009) بعنوان **دور" مقررات التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية**" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية .
- السالم، خالد (2000م)**الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري**، مطابع الفرزدق، الرياض.
- السر ، خالد :( 2003 )**المنهج التربوي أسسه عناصره تنظيماته مستقبله** ، مكتبة القادسية غزة ، فلسطين
- السر، خالد (2003)**المنهج التربوي**، أسسه عناصره تنظيماته مستقبليه، مكتبة القادسية، غزة، فلسطين.
- السليمان، إبراهيم سليمان (2006) **دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- السيد، أبو هاشم( 2004 ) **سيكولوجية المهارات التربوية** ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر
- الشريدة، خالد عبد العزيز(1426 هـ)**صناعة المواطنة في عالم متغير** ، رؤية في السياسة الاجتماعية" ، بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، الباحة.
- الشهري عمر،(2008) **بناء وحدة دراسية في كتاب الأحياء بالصف الحادي عشر في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها**، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والبنائي، سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قابوس
- العتيبي، سعيد بن صالح (2009) **الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- العوجي، مصطفى (1988): **النظرية العامة للجريم**ة، مؤسسة نوفل، بيروت، لبنان.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العميرى ، خالد: ( 1999 ) دور **مناهج العلوم في تنمية المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس25– 28– يوليو
- العياصرة ، وليد ( 2010 ): " **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية**" ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
- الفرحان، اسحق (1991)**التربية الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة**" ، ط3 ، دار الفرقان ، القاهرة
- الغامدي، عبدالرحمن (1418هـ): "**مدخل إلى التربية الإسلامية**"، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض
- الفقهي، ياسين ( 2007 ) **برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الامنية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة
- القاسم، خالد عبد الله (1426 ) **دور الأسرة في تربية الأولاد ووقايتهم من الإنفتاح الإعلامي**"، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.
- القاضي، سعيد (2004) **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، عالم الكتاب، القاهرة.
- القاضي، سعيد إسماعيل (2002) **أصول التربية الإسلامية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- القحطاني، سالم علي (1998)**التربية الوطنية** "**مفهومها، أهدافها، تدريسها**"، مكتب التربية العربي لدول الخليج"، رسالة الخليج العربي، ع 66 .
- آل عايش، عبد الله بن حلفان بن عبد الله (1427 ) : "**التربية الأمنية في الإسلام الحل الأمثل للفتن**"، دار المحبة، دمشق، سوريا
- آل علي، لؤلؤة بنت صالح(1990): "**الأمن وأهميته على ضوء القرآن**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- النحلاوي ، سيد سلامة ( 2003 ) **تربية التسامح الفكري كصيغة تربوية مقتحرة لمواجهة التطرف** القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر
- النحلاوي، عبد الرحمن (1997) **أصول التربية الامنية وأساليبها**، دار الفكر، دمشق.
- النصار، صالح ،و العبد الكريم ،راشد(1426 هـ): "**التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية**"، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي /الباحة.
- الهاشمي، عابد توفيق (1991): **طرق تدريس التربية الإسلامية**، مؤسسة الرسالة، بيروت.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اللولو ، فتحية ( 1997 ) **أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع** ، رسالة ماجستير ) غير منشورة ( ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- المرعشلى، توفيق حامد (2007) **التربية الوطنية** " القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية
- المدهون ، منال ( 2004 ) **تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غز ة** ، رسالة ماجستير ) غير منشورة ( ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- المصري، محمد أمين (1398 ) : " **لمحات في وسائل التربية الإسلامية** .( وغاياتها، دار الفكر، القاهرة، ط4
- الوكيل ، إبراهيم و محمد ،المفتي ( 2005 ) **أسس بناء المناهج وتنظيمها** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- اليوسف ، عبدالله بن عبدالعزيز ( 1425 ) **الأمن مسئولية الجميع : رؤية مستقبلية** " ، ندوة تمع والأمن الثالثة، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية ،2. 743-798 :
- حجي ، انتصار( 1998 ) **أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن** ، رسالة ماجستير غير منشورة( الجامعة الإسلامية ، غزة.
- حلس، داوود (2010): **محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية**، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين
- حلس ، داوود" ( 2007 ) **رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال**" ، غزة ، مكتبة أفاق
- حمد، هيام أحمد (2011) **مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حماني، أحمد الحماني (1407 ) **دور الأمن والتربية في تكوين جيل مسلم**"، الرياض ، مركز الدراسات الأمنية والتدريب.
- راجي، رشدي: ( 2003 ) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** ، ط1 ، مصر :دار الفكر العربي للطباعة والنشر
- دحلان ، زيد ( 2007 ) **أساليب تدريس المفاهيم الأمنية في المرحلة الأساسية** ، ط1 ، العين : دار الكتاب الجامعي
- دحلان ،حاتم محمد : ( 2004 ) **دراسات في مناهج العلوم** ،ط1 ، مكتبة الجامعة الإسلامية غزة




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- راشد ، علي ( 1988 ) **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه** القاهرة :دار النهضة العربية
- دياب ، سهيل(2009)**أثر إثراء منهج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- زقوت ، محمد :( 2005 ) **دراسات في المناهج ، مكتبة الطالب الجامعي** ، غزة
- زهران ، حامد ( 1995 )**علم نفس نمو الطفولة والمرهقة**" ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زهران، حامد (2000م)**الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي**"، ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد.
- زهران ، منى : ( 2000 ) **أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري** لدى تلاميذ الصف الثالث لإعدادي ، مجلة التربية العلمية ، المجلد ( 3 ) ، العدد .
- عبد الحميد جابر(2009) **مناهج البحث في التربية الامنية** ،ط(2دار الكتب العلمية، بيروت).
- عبد الرحمن السديس (2003) **الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري**،بحث في أكاديمية نايف الأمنية الرياض.
- عبد اللطيف، محمد( 2007 ) **التربية الامنية مسئولياته ،أساليب عمله**،إعداده،نموه العلمي والمهني، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- عفانة ، عزو ( 1996 ) **تخطيط المناهج وتقويمها** ، ط 3 ، غزة ، فلسطين
- عفانة ، عزو و الزعانين ، جمال : ( 2001 ) **إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي** ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد 6
- علي ،إسماعيل، ، سعيد وآخرون(2007): **التربية الإسلامية المقومات والتطبيقات**، مكتبة الراشد.
- عميرة، إبراهيم (1987): **المنهج وعناصره**، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- علي، محمد اسماعيل (1997) **القومية والوطنية والدين**"، القاهرة.
- عبد المجيد عبد الله محمد (2005 ) **التربية المعاصرة** ، ط1 ، عمان : دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عوض، محمد (1999م): " **مكافحة الإرهاب واتجاهاته**"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عوض، السيد حنفي (1987 ) : " **العلاقات العامة الاتجاهات والمجالات** "، القاهرة، مكتبة وهيب، القاهرة
- غنوم ، أحمد بن عبدالكريم ( 1425 ) **المسئولية الأمنية للمؤسسات التعليمية** " ، ندوة الأمن 2، الثالثة ، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية. 1047 -1010
- فرحان، أحمد (2000) **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، دار الفرقان، الأردن
- سرحان، هدى ( 2007 ) **المهارات المتضمنة في مقرر التربية الوطنية للصف الحادي عشر**، و مدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- سلامة، عادل ( 2004 ) **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها**، ط1 ،عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شلدان ، أنور ( 2001 ) **إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلوم في محافظة غزة** ، رسالة ماجستير ،غير منشورة (، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة
- صبحي، شيماء( 2006 ) **تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية**،رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن.
- فهمى، هاني:( 2005 ) **أثر تبني معلمي العلوم لمبادئ النظرية البنائية أثناء تدريسهم للمفاهيم العلمية في تحصيل طلبتهم لهذه المفاهيم وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لديهم** **المجلة الأردنية** للعلوم التطبيقية المجلد(7 )، العدد1 .
- فريحة، نمر(2006): " **التربية** الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسها"، وزارة التربية والتعليم مسقط
- وافى وآخرون ( 2003 ) **التربية الأمنية وطرائق تدريسها**، الطبعة الثانية ،عمان،منشورات اليرموك بالأردن
- ناصر، منى ( 2005 )**فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس تنمية التفكير الأمني لدى طلبة الجامعات** الجمعية المصرية التربية الوطنية، المجلد الثاني
- نصير، محمد أحمد (2003) **الأمن والتنمية**، مكتبة العبيكان ، الرياض
- مدني ، عباس ( 1407 هـ )**أزمة الفكر الحديث ومبررات الحل الإسلامي**" ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرعى، ناصر(2009 ) **بناء وجدة دراسية في مادة العلوم بعمليات العلم ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلوم في محافظة غزة**، جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة
- محمد ، عزة : ( 2005 ) **برنامج إثرائي لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المجلد (3 ) ، الجمعية المصرية للمناهج المعيارية ،وطرق التدريس
- مجيدل، عبد الله (2005): **التربية المدنية، دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية** ، مجلة الفكر السياسي ، العدد 21/دمشق.
- نميري، علي (1996 ) : " **الأمن والمخابرات رؤية إسلامية**، طبعة مركز الدراسات الإستراتيجية، الخرطوم
- هلال، على الدين (1406 ) **الأمن العام والأمن السياسي**"، مقال، نقلا عن عاطف عجوه، مركز الدراسات الأمنية ،الرياض.
- مجاور، محمد صلاح الدين (1990): "**تدريس التربية الإسلامية وأسسه وتطبيقاته التربوية**"، دار التعليم، الكويت
- يالجن، مقداد (1425 ) **تربية الأجيال على أخلاقيات وآداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية**"، الرياض، دار عالم الكتب.
- يالجن، مقداد، (1419 ) **مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية**"، دار لاعم الكتب ، الرياض.
- يالجن ، مقداد: ( 1996 ) **الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقدم العلمي** ، دار عالم الكتب ، الرياض فرحان ، إسحاق : ( 1982 ) **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة** ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان
- يالجن، مقداد (1397 ) **التربية الأخلاقية في الإسلام**"، القاهرة، مكتبة .الخانجي،ص51


**ثانيا/الرسائل العلمية:**


- أبو جحجوح، رشيد محمد(2012): **دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة**، وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- آل عايش، عبد الله خلفان(1993) **الدلالات التربوية لمفهوم الأمن في القرآن الكريم والسنة النبوية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجعيد، مشعل بن سيف (2007): "**تنمية الأمن الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- الحارثي، زيد زايد (2008) **إسهام الأعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
- الرملي، إسلام طارق (2011): **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الدوسري، دخيل الله بن سعد (2009) **دور مقررات التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية**" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية
- العفيصان، سليمان (2009) **مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- السليمان، إبراهيم سليمان (2006): **دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- الشمري، هدى علي (2003) **طرق تدريس التربية الإسلامية**، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الشهري، فايز (2006): **دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية
- الفقعاوي، زينات :( 2007 )**تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدي اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير) غير منشورة(، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.
- الفقهي، ياسين ( 2007 ) : "**برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الامنية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- القرني، حسن عبد الله (2004) **القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية المقررة في أدب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
- **العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلوم في محافظة غز ة** ، رسالة ماجستير ،غير منشورة (، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العتيبي، سعيد بن صالح (2009): **الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- اللويحق، عبد الرحمن معلا (2006): "**الأمن الفكري وضوابطه**"، كتاب الأمن الفكري، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- اللولو ، فتحية ( 1997 ) **أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع** ، رسالة ماجستير ) غير منشورة ( ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- النادي ، عائدة ( 2007 )**إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية**، رسالة ماجستير ) غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية–غزة.
- الندوي ،أبو الحسن علي ": ( 1982 ) **بعض سمات الدعوة المطلوبة في هذا العصر**," **بحث مقدم إلي اللقاء الخامس لمنظمة الندوة العالمية للشباب الإسلامي**, المنعقد في نيروبي كيني
- المالكي ، عبدالحفيظ بن عبدالله ( 2006 ) **نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب** ،رسالة دكتوراه منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حجو، فارس يوسف (2010): **تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين**، في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حجي ، انتصار ( 1998 ) : "**أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن** ، رسالة ماجستير غير منشورة( الجامعة الإسلامية ، غزة.
- دياب ، سهيل ( 1996 ) : "**أثر إثراء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوه** ا ، رسالة ماجستير ) غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- سرحان، هدى2007): "**المهارات المتضمنة في مقرر التربية الوطنية للصف الحادى عشر، و مدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- شلدان ، أنور ( 2001 ) **إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو**
- قمرة، لطيفة بنت سراج (2005) **مدى توافر الخبرات التربوية المصاحبة في منهج التوحيد وإسهامها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عودة ، رحمة :( 2003 )**فعالية برنامج مقترح في طرائق تدريس الحاسوب كما يعكسه التحصيل الأكاديمي والأداء التدريسي والاتجاه نحو البرنامج لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة** ، رسالة دكتورة)غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة.
- صبحي، شيماء( 2006 ) **تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن.

**ثالثا/ الدوريات:**

- الأستاذ ، محمود و عبد المنعم ، رانية ( 2006 ) : " **جودة المحتوى الحاسوبي في مناهج التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية في ضوء معايير تنظيم المحتوى**" ، المؤتمر العلمي الأول" ديسمبر ، كلية التربية – التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج الواقع والتطلعات ، جامعة الأقصى ، غزة.
- الأسطة ، عادل ( د.ت)**الحريات الأكاديمية في فلسطين ،جامعة النجاح نموذجا** " ، المؤتمر الدولي الخامس " التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة : الفرص والتحديات " ، القاهرة : معهد الدراسات التربوية،ص ٤٣.
- البكر، رشيد بن النوري (2003) "**المفاهيم الأمنية في كتب العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**"، مجلة البحوث الأمنية، مجلد(12)، عدد(24)، كلية فهد المنية، الرياض، السعودية.
- الجحني، علي بن فايز (2000): "**رؤية للأمن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف**"، بحث منشور، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد(14)، عدد(27)، الرياض، السعودية.
- الجحني، علي فايز (1990) "**المفهوم الأمني في الإسلام**"، مجلة الأمن، العدد الثاني، وزارة الداخلية، الرياض.
- القرارعة، جميل بن عبيد (2006): **الأمن الفكري في الإسلام ومقوماته ومزاياه**، كتاب الأمن رسالة الإسلام، جامعة الملك فهد، الدمام.
- الصقعبي، مروان بن صالح (2010) **أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري**، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري– المفاهيم والتحديات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العبيدان، حمد بن علي (1984)**الأمن الفكري**، مجلة الأمن والحياة، (ع.11) جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الموجي، أماني ( 2003 ) **تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية** ).في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، مجلة التربية العلمية، المجلد(6 ).
- النجار ،يحي: (2005) **الإرهاب ومخاطة وسبل مكافحته**، بحث في مجلة الأوقاف والإرشاد اليمنية [المحاضرات التدريبية للخطباء والمرشدين] ط مطابع اليمن الحديثة، صنعاء.
- النجار، يحي أحمد(2005) **أزمة الخطاب الديني المتشدد**، بحث في مجلة الأوقاف والإرشاد اليمنية ط(د.ت)مطابع اليمن الحديثة، صنعاء
- الهويمل، إبراهيم بن سليمان(2000) **مقومات الأمن في القرآن الكريم**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- حسن ، إيناس عبد ايد ( 1995 ) "**تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها** " ، المؤتمر القومي السنوي الثاني،القاهرة : مركز تطوير التعليم الجامعي ، ص521 –552.
- على ، محمود (2002)السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظوم ي ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد6
- عامر ، طارق عبدالرؤوف محمد(2007 ) **تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة** " ، مجلة العلوم التربوية ، القاهرة : معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ، –87 .ص61


**رابعا/ المنشورات:**


- الموسوعة العربية العالمية، الرياض، **مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع**، 1996م.
- وزارة التربية و التعليم (1998) **الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني**، دائرة المناهج، فلسطين.
- صحيفة الرياض (1428هـ) **مكافحة المخدرات تحبط خطط المروجين**"، جريدة الرياض، العدد 14370، 17 شوال، 1428هـ.
- مجلة الأمن والحياة، (1409 ) **مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**
- مجلة البحوث الأمنية العدد ( 40 ) مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ) 1429هـ
- وزارة التربية والتعليم العالي 1998 ) **مسودة مشروع التعليم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية** ،فلسطين.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وزارة التربية والتعليم العالي ( 2000 ) **التكنولوجيا ، الصف السادس الأساسي** ، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي (( 2001 ) **لغتنا الجميلة ، الصف الأول الأساسي** ، ج 1، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي ( 2001 ) **التكنولوجيا ، الصف التاسع الأساسي** ، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي ( 2001 ) **التكنولوجيا ، الصف السابع الأساسي ، فلسطين** : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي – 2002 ) ب :(**الرياضيات ، الصف الثامن الأساسي** ، ج 2، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي :( 2002 ) **التكنولوجيا ، الصف الثامن الأساسي** ، فلسطين مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي :( 2002 ) **التكنولوجيا ، الصف الخامس الأساسي** ، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي :( 2004 ) **التكنولوجيا ، الصف العاشر الأساسي** ، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي :( 2005 ) **تكنولوجيا المعلومات ، الصف الحادي عشر**، فلسطين : مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي :( 2006 ) **تكنولوجيا المعلومات ، الصف الثاني عشر** ، فلسطين :مركز المناهج.
- وزارة التربية والتعليم، الإمارات، التربية الأمنية 2007،(www.moe.gov.ae/index.htm).
- وزارة المعارف، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط4 ، 1416 هـ –1995)




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الملاحق



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# ملحق رقم (1)

# بناء وحدة تعليمية في التربية الامنية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الدرس الأول: الانتماء الوطني

**تمهيد**

لقد حظي مفهوم الانتماء باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجالات عدة كعلم النفس، والسياسة، والاجتماع وغيرها، لا سيما في أعقاب الثورة التقنية التي شهدها العالم في مجال الاتصال والتي جعلت الأفراد والجماعات في المجتمعات النامية عرضة للتأثر بثقافات الدول المتقدمة ذات القدرات التقنية الهائلة . ، قال تعالى " **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**" (البقرة : 126)

**تعريف الانتماء**

**لغة:** هو كل ارتفاع أو زيادة أو انتساب، فيقال انتمى فلان فوق الوسادة، أي ارتفع، ونما الخضاب أي زاد حمرة أو سواداً ،وانتمى فلان إلى أبيه أي انتسب واعتزى.

**اصطلاحاً:** ارتباط بين الفرد والمجتمع، يظهر على مستويات متعددة وهي ارتباط الفرد بعمله وبأسرته وبمجتمعه المحلي وبمجتمعه الشامل، و يمكن التعبير عن هذا الارتباط من خلال الانجذاب والتواصل والانسجام الذي يسود العلاقات الاجتماعية .

**مجالات الانتماء :** ينقسم الانتماء إلى أربعة مجالات رئيسية هي :

الانتماء الأسري – الانتماء الاجتماعي– الانتماء الوطني – الانتماء الحزبي وسندرس في هذا الدرس الانتماء الوطني

**تعريف الانتماء الوطني :** الانتماء الوطني هو أن يشارك الفرد في المناسبات الوطنية، الأعمال التطوعية، وفي حل وعلاج المشكلات التي تواجه بلده، وأن يهتم بالأحداث السياسية التي تدور في وطنه، وأن يحترم القوانين، وأن يحافظ على العادات والتقاليد الفلسطينية، وأن يشجع المنتجات الوطنية، وأن يفرح ويسعد لإنجاز أي مشروع في وطنه ، قال تعالى " **وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ** " (النساء:66)

**ويشمل الانتماء الوطني على مجموعة من النقاط التالية :**

- أن الانتماء حاجة إنسانية ضرورية، لا تتجه نحو الذات، بل نحو الآخر، وبتحقيق الانتماء يشعر الفرد بالطمأنينة والراحة
- أن الانتماء هو سلوك يظهر على شكل أقوال وأفعال، وليس مجرد شعور مختزن داخل الفرد أن هناك مجالات متعددة للانتماء ،منها : الانتماء للأسرة، وللأصدقاء، وللمهنة، وللمجتمع المحلي، وللمجتمع الشامل .
- أن لكل نوع من أنواع الانتماءات مجموعة من القيم والمعايير الخاصة التي يحظى بها الأفراد

.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**اشكال الانتماء الوطني :**

- الاعتزاز بالرموز الوطنية: عادة ما يختزل الإنسان طريقة تعبيره عن اعتزاز بوطنه من خلال إظهار الاعتزاز بالأشياء التي ترمز بوضوح ومباشرة إلى هذا الوطن، فالاعتزاز بالرموز الوطنية، هو طريقة تعبير عن الاعتزاز بالوطن، ومن أمثلة الرموز الوطنية الفلسطينية: العلم الفلسطيني، والنشيد الوطني، والأزياء والفنون الشعبية الفلسطينية.
- الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة: يسعى الأفراد في كل وطن إلى حياة هانئة، يسودها الاستقرار، والأمن، والنظام، ويبلورون ذلك من خلال تشريعات تشتمل على أنظمة، وقوانين تحظى بالاحترام والقبول، وتترجم من خلال سلوكياتهم عبر الالتزام بها، مما يحفظ هيبة الوطن ومكانته، ويسهل الأمور الحياتية للمواطن.
- المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته : إن ثروات الوطن وممتلكاته هي ملك لجميع أبنائه، وإن الإضرار بها هو إضرار يؤثر سلباً على اقتصاد الوطن، ويعيق تقدمه وازدهاره، مما ينعكس بشكل مباشر على حياة المواطن.
- التمسك بالعادات والتقاليد : إن العادات والتقاليد سمة مميزة لدى كل شعب من شعوب الأرض، والمقصود بالتمسك بها، هو الحفاظ على هذه السمة المميزة لنا نحن كفلسطينيين، وعدم الامتثال للعادات والتقاليد الدخيلة على مجتمعنا، أو تلك التي تتعارض مع الدين، أو المنطق العلمي.
- المشاركة في المناسبات الوطنية : إن ذاكرة الشعب الفلسطيني تزخر بكم كبير من المناسبات الوطنية، وتكتسب هذه المناسبات أهمية خاصة لدى الشعب الفلسطيني، فهي تأريخ لنضاله، وجولات انتصاراته، وهي أيضاً تعبير عن سخطه لما أرتكب في حقه من مذابح، ومواقف ظالمة، والمشاركة في إحيائها بمثابة الوفاء للشهداء، والإيمان بالنصر.
- التضحية دفاعاً عن الوطن: إن التضحية دفاعاً عن الوطن، تأخذ أشكالاً عدة، فهناك من يضحي بماله، أو بسنوات عمره التي يقضيها في الأسر، ولعل التضحية بالنفس هي أعظم المظاهر الدالة على الانتماء الوطني .

**مدعمات الانتماء الوطني :** يتأثر انتماء الفرد لوطنه بعوامل متعددة، منها : بالبيئة الاجتماعية التي يعيشها خلال مراحل نموه، كالأسرة، والمجتمع المحلي، والمدرسة، إضافة إلى مجمل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يعيشها المجتمع، والتي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وهامش الحرية الذي يتمتع به ومن العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية، ويأتي ذلك من خلال ما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إشباع حاجات الشباب مراحلهم المختلفة، منذ مراحل نموهم الأولى، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الغير.
- توفر عنصر القدوة سواء في الأسرة، أو المدرسة، أو من خلال القيادات المختلفة في المجتمع .
- توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.
- تحقيق مناخ ديمقراطي ، يمكن أفراد المجتمع من إبداء الرأي، والتعبير عن الذات.
- إتاحة الظروف الاقتصادية، والاجتماعية المناسبة، مما يجعل افراد المجتمع يشعرون بالإشباع المادي والاجتماعي
- الحفاظ على كرامة المواطن وشعوره بالاحترام ، و يأتي ذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تسنها السلطات التشريعية.

**التقويم**

**أجب عن الأسئلة التالية :-**

1- عرف الانتماء الوطني؟

2- عدد العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية ؟

3- ماهي اشكال الانتماء الوطني؟

4- ما هي أنواع التضحيات لدى الشعوب التي تريد التحرر ؟

**ضع علامة صح أما العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة**

1- يعتبر الانتماء إلى المجتمع من مجالات الانتماء الوطني ( )

2- سلوك الأفراد من أقوال وأفعال لا يعبر عن مظاهر الانتماء الوطني ( )

3- الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة في المجتمع تعد من أشكال الانتماء الوطني ( )

4- لا يتأثر انتماء الفرد لوطنه بالعوامل البيئية والاجتماعية التي تحيط به ( )



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الدرس الثاني: مكافحة المخدرات

**تمهيد**

الإنسان في القرآن الكريم هو خليفة الله في الأرض، وهو المخلوق المكرم الذي أمر الله الملائكة فسجدت له، وسخر له الأرض ليبني فيها ويعمر، قال تعالى: **" وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ"** (البقرة:30)

هذه القيمة العظمى للإنسان في نظر الإسلام هي التي فرضت إحاطة مخلوق الله المكرم بسياج من الضمانات التي قررتها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، لدرجة أن العدوان على الإنسان هو اعتداء على المجتمع بأسره.

**تعريف الإدمان :**

**لغةً** :دَمِنَ على الشيء: لزمه ،وأدمن الشراب وغيره: أدامه ولم يقلع عنه، ويقال أدمن الأمر ، واظب عليه .(المعجم الوسيط، 1985، 35)

**اصطلاحاً:** تعاطي المواد الضارة طبيا واجتماعيا وعضويا بكميات، أو وجرعات كبيرة ولفترات طويلة، تجعل الفرد متعودا عليها وخاضعا لتأثيرها ويصعب أو يستحيل الإقلاع عنها، والإدمان قد يكون إدمانا على الخمر والمسكرات، أو إدمانا على المخدرات أو حتى على بعض الأدوية والعقاقير.

**تعريف المخدرات :**

**لغة :** مشتقة من الخِدْر وهو ستر يُمد للجارية في ناحية البيت، والمخَدر والخَدَر: الظلمة، والخدرة: الظلمة الشديدة، والخادر: الكسلان، والخَدرُ من الشراب والدواء.

**اصطلاحاً:** هي المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

**أنواع المخدرات:** المواد التي تخدر الإنسان وتفقده وعيه، وتغيبه عن إدراكه، ليست كلها نوعاً واحداً، وتأثيرها ليس من نوع واحد لذا يمكن تصنيفها بحسب مصدرها و نوعها إلى مخدرات طبيعية ومخدرات تخليقية و نصف تخليقية ومن حيث تأثيرها على الإنسان والحيوان يمكن تقسيمها إلى مهبطات و منشطات ومهلوسات مهدئات و منبهات و مستنشقات .

**حيث المصدر :** تنقسم المخدرات من حيث مصدرها إلى مخدرات طبيعية، و نصف تخليقية، و تخليقية على النحو التالي :

**المخدرات الطبيعية:** وهي المخدرات المشتقة من نباتات القنب، والخشخاش، والكوكا والقات، حيث تحتوي أوراق هذه النباتات أو زهورها أو ثمارها على مواد مخدرة وهي: مثل القنب، والأفيون، الكوكا، القات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المخدرات النصف تخليقية:** ويقصد بهذه المجموعة تلك المواد المخدرة التي يتم استخراجها من النباتات، ومن هذه المواد الهروين ، المورفين ، الكوكائين.

**المخدرات التخليقية :** وهذه المجموعة من المخدرات لا يتم استخراجها من نباتات طبيعية أو مشتقاتها، ولكن يتم صناعتها داخل المعامل من تركيبات كيميائية ومن هذه المواد ميثادون، ناكلسون ، الاكستازي ، عقار الحب ، غبار الملائكة.

**حيث التأثير:**

- **مهدئات (مهبطات)** : لها تأثير سلبي علي أكثر أعضاء الجسم و منها الأفيون الهروين والمورفين.
- **منشطات (منبهات)** : قد تصيبك الإنسان بالأرق، والإجهاد والاكتئاب مثل القات والاكستازي والكوكائين.
- **مهلوسات (رحلات الأوهام)** : يؤثر على ضعف التركيز والذاكرة لدى الإنسان والإجهاد بأقل مجهود ومن هذه المواد القنب الهندي ، عقار الحب ، غبار الملائكة.

**العوامل و الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات:** هناك جملة من الأسباب والعوامل المشجعة على تعاطي المخدرات يمكن إجمالها في التالي:.

- **الجهل بأحكام الدين:** فالجهل بالأحكام الشرعية وعدم إدراكها، قد يجعل المفاسد في نظر الجهلاء محاسن، بحيث ينطبق عليهم قوله تعالى: **" أفمن زُين له سوء عمله فرآه حسناً، فإن الله يضلُ من يشاء ويهدي من يشاء، فلا تذهب نفسك عليهم حسرات، أن الله عليم بما يصنعون"**.
- **ضعف الوازع الديني:** إن ضعف الوازع الديني في النفوس، أقدم الإنسان على اقتراف ما نهي الله عنه بلا خوف أو حياء واستحب الضلالة على الهدي وسار في طريق المعاصي والشهوات والرذائل متبعاً هواه ومستجيباً لوساوس الشيطان
- **التفكك الأسري:** ونعني به النزاعات والصراعات التي تنشب داخل الأسرة أو أجواء التوتر والاختلافات الدائمة بين أطراف الأسرة وخاصة الوالد والوالدة والتي تلقي بظلالها سلبياً على الأبناء الذين يفتقدون في ظل مثل هذه الظروف للاهتمام والحنان والعطف الأسري .
- **التنشئة الأسرية الفاسدة:** حيث لا يمارس الأب أو الأم دورهما المنشود في تنشئة وتربية الأبناء وتوجيههم التوجيه الصحيح، وحينما تكون هناك تفرقة ما بين الأبناء في المعاملة، كتفضيل الولد على البنت أو الكبير على الصغير أو غير ذلك.
- **محاكاة رفقاء السوء** : رفيق السوء هو كنافخ الكير الذي يؤذي من حوله وقد أشار بعض علماء المسلمين إلى أثر رفقاء السوء، في التطبيع على المحرمات والتشجيع على فعل المنكرات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وجود المال الوفير عند من لا يشكر النعم وسيئ التصرف :** إن وجود المال الكثير في أيدي بعض الناس الجاهلة التي لا تشكر الله تعالى على نعمه، يمكن أن تستعمله في وجوه غير مشروعة، وربما اعتاد الكثير من هؤلاء جمعة بطرق محرمة.
- **وقت الفراغ:** من المتعارف عليه أن الفراغ إذا لم يستثمر في العمل النافع يصبح مفسده للأفراد وتشير الأبحاث النفسية إلى أن الفراغ يأتي على رأس الأسباب المباشرة لانحراف الشباب .

**نواحي الإضرار الإدمان على الفرد والمجتمع:**

- **الأضرار الصحية :** أن تعاطي المخدرات أياً كان نوعها يؤثر تأثيراً مباشراً على أجهزة البدن، من حيث القوة والحيوية والنشاط ومن حيث المستوى الوظيفي لأعضاء الجسم وحواسه المختلفة ومنها العقل، المخ والأعصاب، الدم، الكبد، الأنف والأذن والحنجرة، الحالة النفسية.
- **الأضرار الاجتماعية:** إن تعاطي المخدرات وإدمانها يمثل مشكلة اجتماعية خطيرة باتت تهد أمن المجتمع وسلامته، فالمخدرات لعنة تصيب الفرد وكارثة تحل بأسرته وخسارة محققة لوطنه، ذلك أن التعاطي يعود بأسوأ النتائج على الفرد في إرادته وعمله ووضعه الاجتماعي.
- **الإضرار الاقتصادية:** كما تفتك المخدرات بالجسم، فهي تفتك أيضاً بالمال، مال الفرد ومال الأمة فهي تخرب البيوت العامرة وتيتم الأطفال، وتجعلهم يعيشون عيشة الفقر والشقاء والحرمان، فالمخدرات تذهب بأموال شاربها سفها بغير علم إلى خزائن الذئاب من تجار السوء والعصابات العالمية
- **الأضرار السياسية :** إن أخطار المخدرات وتعاطيها يزداد يوماً بعد يوم، حيث أصبحت مواجهة هذه الأخطار معركة حقيقية وشرسة نخوضها مع تجار هذه السموم التي أصبحت على قدر بالغ من القوة والثراء، وتديرها المنظمات والشخصيات الكبرى من دول العالم الثالث ولا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

## مظاهر الإدمان:

**يظهر على الشخص المدمن العلامات الاتية :-**

1. تغيير في العادات والسلوك "عزلة وعدوان وعصيان .
2. الإصابة بالمرض بسهولة وتغيير الوزن والضعف العام.
3. والحاجة للمال بشكل ملحوظ وتوفيره بأي طريقة " سرقة ، استدانة ، رهن" .
4. احمرار العينين ، انبعاث روائح الكحول والمواد الكيماوية .
5. البدء بالخروج مع أصحاب جدد من متعاطي المخدرات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. الغياب المستمر سواء كان في الجامعة أو المدرسة أو العمل وعدم المشاركة في الأمور الأسرية والاجتماعية .
7. كثرة السهرات والرجوع متأخرا للمنزل وتركه لهواياته السابقة .
8. البطء في الكلام والفهم والكسل الدائم وضعف التحصيل الدراسي.
9. وجود المعالق والليمون والإبر بشكل مستمر في غرفته الخاصة .

**الصيغة التربوية الملائمة لعلاج إدمان المخدرات في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي :**

- تبصير المدمنين بغاية الحياة الإنسانية، ومقصدها النبيل، فالإنسان لم يخلق عبثاً لمجرد اللهو وتبديد قواه التي أنعم الله بها عليه، وذلك أن استحضار الغاية من الحياة لدي الفرد المسلم، يجعله جاداً في حياته مستقيماً، مستشعراً للمسئولية يوم يقف بين يدي الله عز وجل ليسأله: "عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه ؟ وماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقه؟ "
- تقديم الدعم المادي المطلوب للمدمنين والعمل على رعايتهم: وتوفير متطلبات الحياة الأساسية لهم وتوفير فرص عمل لائقة تكون مدخلاً للحياة الكريمة
- توجيه المدمن إلى ملأ الفراغ فيما هو نافع من الأعمال والأنشطة إذ الفراغ هو أحد أكبر الأعداء للمدمن، ويتطلب ذلك أنشطة متنوعة مفيدة
- تفعيل دور الضبط الخارجي: ويقصد بالضبط الخارجي هنا ما يقوم به أفراد المجتمع والمؤسسات من إرشاد وتوجيه ونصح وأمر بمعروف ونهي عن منكر.

**حكم الإسلام في المخدرات:** إن المخدرات لم يرد تحريمها بأسمائها المعروفة الآن، لا في القران الكريم، ولا في السنة النبوية المطهرة، لأنها لم تكن موجودة لا في العهد النبوي ولا في عهد الصحابة، وإنما ظهرت خلال القرن السادس أو السابع الهجري على أيدي التتار الذي عرفوا آثارها السيئة.

وأركان قياس المخدرات على الخمر في التحريم متوافرة، ذلك أن المخدرات كالخمر في الإسكار، وحجب العقل والذهاب به، وإضاعة المال والصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وما دام الأمر كذلك انسحب حكم الخمر وهو التحريم على المخدرات لاشتراكهما في الحكم، وقد جاء في الحديث الشريف: "لا ضرر ولا ضرار" **وقال تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** " (المائدة:90)

وإذا كان المُدرك والمشاهد والمعروف للناس جميعاً أن المخدرات لها من المضار الصحية والعقلية والروحية والأدبية والاقتصادية والاجتماعية فوق ما للخمر كان من الضروري تحريمها في نظر الإسلام، إن لم يكن بحرفية النص فبروحه ومعناه وبالقاعدة العامة الضرورية التي هي أول القواعد التشريعية في الإسلام وهي: "دفع المضار وسد ذرائع الفساد".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التقويم**

1. ما هو العلاج الملائم لمدمني المخدرات في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي ؟
2. عدد العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات؟
3. ما الحكم الشرعي للمخدرات ؟
4. ما هو العلاج الملائم لمدمني المخدرات في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي ؟
5. ما مضار الإدمان على الفرد والمجتمع؟

**ضع علامة صح أما العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة**

1- تنقسم المخدرات من حيث المصدر إلى مخدرات طبيعية ونصف تخليقية وتخليقية ( )
2- الهروين من المخدرات المهبطة وهو عبارة عن مسكن ( )
3- ضعف الوازع الديني ليست سبباً في انتشار المخدرات ( )
4- الصحبة السيئة هي من العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات وانتشارها في المجتمع ( )

**الدرس الثالث : المواطنة**

**تمهيد**

في ضوء الأهداف التربوية التي رسمتها سياسة التعليم في فلسطين منها فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة، وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ،وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البنّاءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وثقافياً، وتهيئة الطلاب ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم وتربيتهم على المواطنة الصالحة.

**تعريف المواطنة: هي تحويل الإنسان إلى فرد فاعل ضمن مجتمع في إطار عام هو الوطن. ويتمتع المواطن بمجموعة من الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها الدولة لمن يحمل جنسيتها أو هويتها والواجبات التي عليه تقديمها لهذه الدولة التي ينتمي إليها، وتنتظم علاقاته بالمجتمع وبأفراده وبالدولة من خلال القانون والدستور .**

والمواطنة رسالة تتمثل في تطوير المواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة، الذي يسهم بشكل فاعل في بناء هذا الوطن ويدافع عنه ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور أو القانون وينخرط في العمل ويسهم في الحياة اليومية، بحيث يعمل على تلبية حاجاته الأساسية وحاجات مجتمعه، ملتزماً بقواعد المجتمع وقوانينه ، تركز التربية على المواطنة على علاقة الإنسان بمجتمعه، وبيئته، ووطنه، وأرضه. وينطلق هذا المفهوم من مبدأ أساسي وهو أن الفرد يعيش دائماً ضمن جماعة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يعيش منعزلاً في أية مرحلة من مراحل حياته. لذا يمكن القول أنَّ التربية الوطنية "جانب التربية الذي يُحدث في الفرد الشعور بضرورة العضوية في جماعة حتى تتسق حياته وحياتها لفائدتهما المتبادلة ،وهي عملية تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد أن يتشبع ذلك الفرد بثقافة الانتماء .

**تطور مفهوم المواطنة**

**شهدت الفترة الاخيرة تطور لمفهوم المواطنة حيث ظهر ت المواطنة العالمية ، والذي تشمل المعاني التالية :**

- الاعتراف بتعدد الثقافات و الديانات واختلافها.
- المشاركة بحل الصراعات بطرق سلمية.
- فهم الاقتصاد العالمي.
- الاهتمام بالشؤون الدولية و تشجيع السلام العالمي.
- احترام حقوق الآخرين وحرِّياتهم.
- الاعتراف بوجود أيديولوجيات سياسية مختلفة في هذا العالم وتفهمها.

**أهداف المواطنة:**

- استنتاج مفهوم العالم الإسلامي وعوامل وحدته وتكامله، والتحديات التي تواجهه.
- فهم اهم مقومات الوطنية من المنظور الإسلامي .
- تبيان مفهوم النظام وأهمية الالتزام به، الأمن والسلامة ووسائلهما.
- استنتاج اهم القيم الإيجابية والعادات الحسنة التي يجب أن يتمثلها المواطن: زاد المسلم اليومي ،القيم والعادات الإيجابية في المجتمع ، التكافل والترابط الاجتماعي وعادات يجب الحذر منها ، العلاقات مع الآخرين ، أثر الصلاة والزكاة في تهذيب النفوس' الصدق ، الأمانة ، الشجاعة ، الإخلاص ،احترام الآخرين، الكرم والتعاون والإيثار، آداب السلام ،المحافظة على الملكيات العامة والخاصة ، والاستخدام الأمثل للمرافق والاستهلاك الرشيد للمصادر.

**تستند تنمية المواطنة في الفرد إلى خمس قيم رئيسة هي:**

- **الصدق:** الفرد يجب أن يكون صادقاً مع الآخرين ومع نفسه لكي يكون مواطناً صالحاً.
- **الإحساس الصادق بالآخرين:** أي عاطفة الاهتمام بالآخرين وبالمخلوقات الحية الأخرى، وبهذا تتولد فيه رابطة تربطه بعالمه وعوالم الآخرين.
- **الاحترام:** ويشمل احترام الذات وتقديرها واحترام الناس الآخرين بما في ذلك مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم. واحترام القوانين، والأنظمة ومنجزات الوطن ومرافقه ومؤسساته.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المسؤولية:** وتشمل المسؤولية العامّة و المسؤولية الشخصية المتعلقة بذات الفرد. تتعلق المسؤولية فردية أو جماعية بالعمل .وكمثال على المسؤولية، فإن المسؤولية الرئيسة للطلاب أن يتعلموا لأقصى ما تسمح طاقاتهم ليكونوا مواطنين صالحين.
- **الشجاعة** :هذه القيمة مهمة للمواطنة الصالحة في الإنسان القادر أن يكون خيِّراً و عظيماً. وبالشجاعة يصل الانسان الى فعل الأشياء الصائبة حتى لو كان ذلك بطريقة غير مناسبة أو صعبة أو خطرة.

**أن التربية على المواطنة تتضمن تنمية مجموعة من الكفايات :**

- يمارس النقد الذاتي، ويشارك في اتخاذ القرار.
- يتحلى بالخلق الرفيع ويستعمل العقل في الحوار ويحترم آراء الآخرين.
- يتمثل القيم العلمية مثل: الأمانة، الموضوعية، وحب الاكتشاف والمثابرة.
- يؤدي واجباته، ويتمسك بحقوقه، ويؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية.
- يعمل بروح الفريق، ويمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته.
- يؤمن بالوحدة الوطنية باعتبارها ضرورة حتمية للتقدم.
- يهتم بمشكلات وطنه، ويحمي انجازاته، ويحافظ على استقراره.
- يقدر المصلحة العامة، ويضحي من أجل الصالح العام.
- يؤمن بالتعددية في إطار الوحدة الوطنية، ويستثمرها في مصلحة الوطن .

**حقوق المواطن** : وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها ، بحيث يتمتعون بها ويمارسونها وهي :

- الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي.
- صيانة الملكية والحقوق الخاصة
- توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية .
- المساواة أمام القانون و توفير الحياة الكريمة.

**واجبات المواطن :**

- التصدي للشائعات المغرضة.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- السمع والطاعة لولي الأمر.
- الدفاع عن الوطن والمساهمة في تنميته وعدم خيانته.
- المحافظة على المرافق العامة و الحفاظ على الممتلكات الخاصة.
- التكاتف مع أفراد المجتمع و احترام النظام.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التقويم**

1. ما المقصود بالمواطنة ؟
2. أذكر واجبات المواطن تجاه الدولة .
3. وضح أهداف المواطنة ؟ .
4. تستند تنمية المواطنة في الفرد إلى خمس قيم رئيسية اذكرها .

**ضع علامة صح أما العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة**

1- الاعتراف بتعدد الثقافات والديانات تعد من تطور مفهوم المواطنة ( )
2- التربية على المواطنة تتركز على علاقة الانسان بمجتمعه وبيته ووطنه وأرضه ( )
3- التحلي بأخلاق الرفيعة والممارسة للنقد الذاتي واستعمال العقل في الحوار من الكفايات التي تكتسب بالتربية على المواطنة ( )
4- التصدي للإشاعات المغرضة من اهتمامات الدولة وليست من واجبات المواطن الصالح في الدولة ( )

## الدرس الرابع : الوعي الأمني

**تمهيد**

ارتبط الوعي الأمني بالإنسان منذ القدم، حيث إن غريزة حب البقاء أوجدت لدى الإنسان وعياً أمنياً يستطيع به المحافظة على حياته. فكل الآثار التاريخية القديمة تؤكد بوضوح على أن اهتمام الإنسان بالأمن كان من مشاغله اليومية التي يوليها عناية كبيرة.

ولقد اهتم الإسلام بتنمية الوعي الأمني حين امر بأخذ الحذر والحيطة وهو أكبر مفهوم للسلامة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في توجيه منه على الأخذ بالأسباب المؤدية إلى السلامة: "**غطّوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحلّ سقاء، ولا يفتح باباً ولا يكشف إناءً فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً أو يذكر أسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم** "

كما أن الإسلام يعتمد على غرس الرقابة الذاتية في نفس المسلم وهي الرقابة النابعة من داخل الإنسان والناتجة عن يقظة الضمير والخوف من الله. وتباشر هذه الرقابة الذاتية سلطة داخلية في الإنسان توقظ الضمير وتعمق الالتزام دون حاجة إلى وجود رقابة خارجية، وترفع الرقابة الذاتية من مكانة الإنسان



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالمؤمن له أهلية الإشراف على نفسه، وغيره يفتقد تلك الأهلية وهو في حاجة إلى إشراف خارجي على ما يؤديه من أمانات له وللغير، ويتبع الرقابة الذاتية المحاسبة الذاتية، ولا قيمة للأولى دون الثانية"

قال الله تعالى " **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ** " (الأنعام:82)

**تعريف الوعي الأمني :**

إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع.

**تبين أن الوعي الأمني يشتمل على:**

- اتجاه عقلي يعكس تصور الفرد لذاته، وأهمية سيادة الأمن على المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة به في المجتمع، ويتبلور ذلك في ترسيخ مفهوم الوقاية من الجريمة في الأذهان، وتعلم الأفراد كيفية إدارة حياتهم المعيشية العادية بطرق وأساليب تكفل لهم و لذويهم و أموالهم الحماية والأمن.
- إدراك أهمية المشاركة مع الآخرين في اتخاذ موقف موحد ضد العبث بالأمن أو الإخلال به. وتنمية روح المشاركة يولد لدى الفرد سلوكاَ اجتماعياً مرغوباً فيه، هذا السلوك هو ضرورة اجتماعية وأمنية لإنجاح خطط الوقاية من الجريمة وزيادة فاعليتها.

**أهمية الوعي الأمني في الإسلام** : الأمن هدف وغاية يحرص عليها أبناء المجتمع؛ لذا ينبغي وضع الخطط المدروسة التي تحقق الوعي الأمني، ومن أهم المجالات التي تحقق ذلك؛ العناية بالمؤسسات التعليمية – على مختلف مستوياتها– التي تغرس الوعي الأمني في مفردات مناهجها الدراسية. لذلك يعد الوعي الأمني أسلوباً وقائياً يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اجتماعية واقتصادية ومعنوية للجريمة، يجب أن تأخذ الدول بتنميته وتطويره فيما يخدم مصلحة الأمن والاستقرار والثبات لها.

يعدّ استتباب الأمن في حياة الأفراد والشعوب ذات أهمية خاصة أولاها الإسلام ما تستحقه من اهتمام وتقدير إذ كانت نعمة الأمن هي المطلب الأول الذي طلبه سيدنا إبراهيم عليه السلام من ربه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من أصبح منكم معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا** " (رواه الترمذي في سننه حديث رقم 2346 ج574/4).

فرتب الحاجات: الصحة أولا، ووضع الأمن ثانيا، والطعام والشراب ثالثا، وهذه هي الحاجات الأساسية لحياة الفرد والمجتمع، "إن الأمن الصحيح والشامل هو الأساس والمنطلق لكل منا شط الحياة.

**وظيفة المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني:** المدارس والمعاهد مجال رحب لتعليم المزيد من المعايير الاجتماعية، والقيم والاتجاهات والأدوار الاجتماعية الجديدة بشكل مضبوط ومنظم، ففيها يتعود الطالب على الاعتماد على النفس، والتنافس الشريف، وتحمل المسؤولية، واحترام الأنظمة، والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات، والعمل بروح التعاون. فالمجتمع المدرسي حلقة وسط بين المنزل والمجتمع العام، ومن هنا ظهرت أهمية المدرسة في تحقيق التدرج في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن فهم أسلوب الحياة المدرسية يعد من الأولويات التربوية التي يتعين على أي مربٍّ أن يلم بها ويستوعبها بشكل جيد، فهي تساعد على تمييز أدق الظواهر السلوكية عند الحدث، فالبعض يعتبر أن ظواهر الغياب والتأخر الدراسي والهروب من المدرسة مظاهر عادية للطالب، وقد تكون كذلك بالفعل، ولكنها من وجهة نظر أخرى مؤشر مبكر عن الطفل الذي لديه استعداد للانحراف، وهنا يكمن دور المدرسة في الكشف عن هذه المظاهر ذات المؤشر الإنحرافي ودراستها سواء كان فردياً أو جماعياً بالتعاون بين الأخصائي الاجتماعي والمعلم، ثم الاتصال بالبيت لتنظيم التعاون مع المدرسة لاتخاذ الوسائل الكفيلة لعلاجها قبل أن تصبح انحرافاً وتثبت.

**غرس الوعي الأمني في المناهج الدراسية:** حتى تحقق المناهج الدراسية تعزيز الوعي الأمني فيجب أن تتضمن الإجابة على هذه الأسئلة التي تفرض نفسها بالتأكيد على أي منهج دراسي يتناول هذه الموضوعات بغض النظر عن المجتمع المعني والثقافة السائدة فيه

**تضمين موضوعات الوعي الأمني في المناهج المدرسي وفقاً لما يلي:**

- كل ما يتعلق بحقوق الطالب وواجباته وما عليه من حقوق وواجبات تجاه المشكلات الأمنية التي تواجهه.
- تضمين المناهج المدرسية العديد من الموضوعات التي تغرس في نفوس الشباب مخافة الله وحده ومراقبته، التي يجب عدم تجاوزها.
- مراعاة احتياجاته اليومية من الوسائل والمعدات التي يحتاج إليها، والطرق الصحيحة لاستعمالها، وكيف يتجنب أخطارها، وتلافي الحوادث الناتجة عن الإهمال أو الجهل
- الاهتمام بنشر الوعي الأمني باستخدام الوسائل الإعلامية المدرسية مثل الإذاعة المدرسية والصحف الحائطية، والأفلام والشرائح والمسرح داخل المدارس.
- المشاركة الفاعلة في أسابيع المرور والشرطة والدفاع المدني من خلال الأنشطة الكشفية والمعسكرات التدريبية لتنفيذ هذه البرامج العملية.
- زيارة الإدارات الأمنية التي تقدم خدماتها للجمهور كأقسام الشرطة ومراكز الدفاع المدني الموجودة في الحي والتعرف على نشاطاتها.
- تخصيص بعض المحاضرات العامة في النشاط للوعي الأمني وتوجيه الدعوة لرجال الأمن من مختلف الإدارات لإلقاء محاضرات تكون موضوعاتها في الوعي الأمني.
- توزيع النشرات والملصقات الخاصة بالأمن والسلامة، وتكليف الطلاب بأعداد بحوث وكتابة مقالات في المجال نفسه.
- تنظيم المعارض الأمنية المدرسية التي تخدم نشر الوعي الأمني بين الطلاب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التقويم**

1. عرف الوعي الامني
2. ما مظاهر اهتمام الإسلام بتنمية الوعي الأمني ؟
3. ما وظيفة المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني ؟
4. ما دور المناهج المدرسية في تحقيق تنمية الوعي الأمني ؟

**ضع علامة صح أما العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة**

1- حث الإسلام عبر القرآن والسنة النبوية على التثقيف الأمني ( )
2- اتجاه عقلي يعكس تصور الفرد لذاته جزء من تعريف الوعي الأمني ( )
3- عدم المشاركة مع الآخرين في اتخاذ موقف محدد ( )
4- تهتم المؤسسات التعليمية في فلسطين لتدريس التربية الأمنية ( )



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (2)

### قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الوحدة الدراسية

| م | المحكمين | الجامعة |
|---|---|---|
| 1 | الدكتور/ محمد زقوت | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 2 | الدكتور/ عبد الرحمن قصيعة | مدرس في مدارس الوكالة في شمال غزة |
| 3 | الدكتور/ راشد أبوصوواين | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة |
| 4 | الدكتور/ فتحية اللولو | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 5 | الدكتور/عبد المعطي الأغا | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 6 | الدكتور / إبراهيم الاسطل | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 7 | الدكتور / سهيل دياب | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأمة بغزة |
| 8 | الدكتور/ فايز شلدان | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 9 | الدكتور/ كمال تربان | عميد أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية |
| 10 | الدكتور/ نايف العطار | مدرس وكالة في المرحلة الاعدادية في مديريه خانيونس |
| 11 | الأستاذ/ فارس حجو | مدرس حكومي في المرحلة الاعدادية في غزة |
| 12 | الأستاذ/ محمد لافي | مسئول جهاز الأمن الداخلي |
| 13 | الأستاذ/ احمد مشتهي | عضو الهيئة التدريسية في بكلية الدعوة بمحافظة الوسطى |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق رقم ( 3 )
## دليل المعلم

**المبحث :** تربية إسلامية **الدرس :** الانتماء الوطني **الصف :** الحادي عشر

**عدد الحصص :** حصتان

**الخبرات السابقة :** يعطي مثلاً من السنة على الانتماء الوطني

**المصادر والوسائل :** السبورة ومستلزماتها – لوحة إيضاح – عرض LCD

| الأهداف | خطوات التنفيذ | التقويم | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| تهيئة الطلاب | بالحوار والمناقشة مع الطلاب في الخبرات المنتمية وذكر مثال من السنة لحب الوطن الذي هو من صفات المسلم المتمسك بدينه وذلك عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أطلال مكة أثناء الهجرة وقال " والله انك لأحب أرض الله إلى الله وأحب الأرض إلي ولوا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت" | | |
| يعرف الانتماء لغةً واصطلاحاً | باستخدام جهاز العرض وتوجيه الطلاب لمعنى الانتماء لغةً واصطلاحاً واطرح السؤال التالي<br>– ما معنى الانتماء في اللغة والاصطلاح ؟ | عرف الانتماء لغةً واصطلاحاً ؟ | |
| يذكر أقسام الانتماء | يقوم المعلم بعرض أقسام الانتماء عن طريق جهاز العرض ويقوم الطلاب بذكر كل قسم على حده | اذكر أقسام الانتماء ؟ | |
| يوضح المقصود بالانتماء الوطني | بالمناقشة مع الطلاب يوضح المقصود بالانتماء الوطني | ما المقصود بالانتماء الوطني؟ | |
| بين أهم مظاهر الانتماء الوطني | بالحوار والمناقشة مع الطلاب أشير إلى أهم مظاهر الانتماء الوطني وأن الاعتزاز بالرموز الوطنية هو طريقة تعبر عن الاعتزاز بالوطن وتوجيه الطلاب إلى أن الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة ينعكس بالإيجاب على هيبة الوطن ومكانته ويسهل الأمور الحياتية للمواطن ووجوب المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والتمسك بالعادات والتقاليد | ما أهم مظاهر وأشكال الانتماء الوطني ؟ | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | والمشاركة في المناسبات الوطنية والتضحية دفاعاً عن الوطن | | |
| يبرهن على صدق الانتماء الوطني لدى أبناء الشعب الفلسطيني | وذلك من خلال التضحيات التي يقوم بها أبناء الشعب الفلسطيني فمنهم من ضحى بماله ومنه من ضحى بسنوات عمره في الأسر ومنهم من ضحى بنفسه وأهله | ما هي أنواع التضحيات لدى الشعوب التي تريد التحرر ؟ | |
| يعدد العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية | بالحوار والمناقشة مع الطلاب إعداد العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية التي تعتز بالانتماء الوطني | عدد العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية ؟ | |
| | وفي الختام يعد الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء إلى الوطن وتوجيهه توجيهاً يجعله يفتخر بالانتماء وتفانياً في حب وطنه ويضحي من أجله.<br>**التقويم الختامي** / يجيب على الأسئلة التالية<br>5- عرف الانتماء الوطني؟<br>6- ما أهم مظاهر الانتماء الوطني؟ | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المبحث :** تربية إسلامية **الدرس :** مكافحة المخدرات **الصف :** الحادي عشر

**عدد الحصص :** حصتان

**الخبرات السابقة :** يوضح مقاصد الشريعة الخمسة

**المصادر والوسائل :** السبورة ومستلزماتها – لوحة إيضاح – فلم توضيحي عن خطورة المخدرات

| الأهداف | خطوات التنفيذ | التقويم | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| تهيئة الطلاب | بالحوار والمناقشة مع الطلاب في الخبرات المنتمية للدرس وإيضاح المقاصد التي هدفت الشريعة إلى تحقيقها وتنحصر هذه المقاصد في المحافظة على أمور خمس وهي حفظ الدين والنسل والنفس والعقل والمال . | | |
| يوضح تكريم الله للإنسان | حيث أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وكرمه للقيام بوظيفة عظيمة وهي العبودية والاستخلاف | ما هي القيمة العظمى للإنسان في نظر الإسلام؟ | |
| يعرف الإدمان لغة واصطلاحاً | بالحوار والمناقشة مع الطلاب من خلال عرض فيلم عن خطورة الإدمان يعرف الإدمان لغةً واصطلاحاً | عرف الإدمان لغةً واصطلاحاً؟ | |
| يحدد أقسام المخدرات | بالحديث عن أنواع المخدرات يحدد أقسامها من حيث النوع ومن حيث التأثير ويأتي ذلك من خلال العرض | ما هي أقسام المخدرات؟ | |
| يعدد العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات | أوجه الطلاب إلى أن هناك جملة من الأسباب والعوامل المشجعة على تعاطي المخدرات وأقم بإجمالها في النقاط المذكورة . | عدد العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات ؟ | |
| يبين مضار الإدمان على الفرد والمجتمع | وبالحوار والمناقشة مع الطلاب في أضرار تعاطي المخدرات جسميا ومادياً وكونها تمثل مشكلة اجتماعية خطيرة تنعكس على أمن المجتمع وسلامته واستقراره | ما مضار الإدمان على الفرد والمجتمع؟ | |
| يصف العلاج الملائم للمدمنين | بالحوار والمناقشة مع الطلاب في الصيغة التربوية الملائمة لعلاج إدمان المخدرات في ضوء التوجيه | ما هو العلاج الملائم لمدمني المخدرات في | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| في ضوء التوجيه التربوي والإسلامي | التربوي الإسلامي | ضوء التوجيه التربوي الإسلامي ؟ | |
| يتعرف على حكم الإسلام في المخدرات | أوجه الطلاب إلى إجماع علماء المسلمين من جميع المذاهب على تحريم المخدرات حيث تؤدي إلى الأضرار في دين المرء وعقله وطبعه وقال تعالى " إنما الخمر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" قال النبي صلى الله عليه وسلم " كل مسكرٍ خمر وكل خمرٍ حرام "<br><br>التقويم الختامي / ما هو العلاج الملائم لمدمني المخدرات في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي ؟<br>عدد العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات | ما الحكم الشرعي للمخدرات ؟ | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المبحث** : تربية إسلامية **الدرس** : المواطنة **الصف** : الحادي عشر

**عدد الحصص** : حصتان

**الخبرات السابقة** : يدلل على الارتباط بالوطن وأهميته للإنسان

**المصادر والوسائل** : السبورة ومستلزماتها – لوحة إيضاح – عرض LCD

| الأهداف | خطوات التنفيذ | التقويم | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| | تهيئة الطلاب بالحوار والمناقشة مع الطلاب والإشارة إلى أن حب الوطن شعوري فطري لم ينكره الإسلام حيث أن القرآن الكريم اعتبر إخراج الإنسان من دياره معادل للقتل الذي يخرجهما من عداد الأحياء قال تعالى " **لو أن كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون له لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا** " ( النساء – 166) | | |
| يوضح المقصود بالمواطنة | بالحوار والمناقشة في مفهوم المواطنة مع الطلاب أتوصل إلى معانيها وعلاقتهما بمصطلحات أخرى كالوطن – الوطنية | ما المقصود بالمواطنة ؟ | |
| يعدد الحقوق الأساسية لمفهوم المواطنة التي يجب أن تقدمها الدولة | أوجه الطلاب إلى أن هناك حقوق وامتيازات يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتنعموا بها ويمارسونها | ما هي الحقوق الأساسية لمفهوم المواطنة التي يجب أن تقدمها الدولة ؟ | |
| يحدد واجبات المواطن تجاه الدولة | أشير أن المواطنة الحقة تترتب عليها واجبات ومسؤوليات وعلى المواطن القيام بها اتجاه الدولة ومجتمعه الذي يعيش فيه | أذكر واجبات المواطن اتجاه الدولة ؟ | |
| بين القيم الرئيسة التي تستند إليها تنمية المواطنة في الفرد | بالحوار مع الطلاب في القيم الرئيسية التي تستند إليها تنمية المواطنة في الفرد والعمل على إيضاحها | تستند تنمية المواطنة في الفرد إلى خمس قيم رئيسية اذكرها؟ | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| يطبق ما تضمنته تربية المواطنة من تنمية الكفايات في الطالب | اوجه الطلاب إلى أن تربية المواطنة تتضمن تنمية مجموعة من الكفايات لديه فعليه أن يمارس النقد الذاتي ويشارك في اتخاذ القرار ويتحلى بالخلق الرفيع ويستعمل العقل في الحوار ويحترم الأخرين بالإضافة إلى الكفايات الأخرى | | |
| يوضح أهداف المواطنة | بالحوار مع الطلاب أوضح أهداف المواطنة وهي التمسك بالقيم الإيجابية والعادات الحسنة التي يجب أن يتمثلها المواطن<br>**التقويم الختامي /**<br>– ما المقصود بالمواطنة ؟<br>– أذكر واجبات المواطن تجاه الدولة ؟ | وضح أهداف المواطنة ؟ | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المبحث** : تربية إسلامية **الدرس** : الوعي الأمني **الصف** : الحادي عشر

**عدد الحصص** : حصتان

**الخبرات السابقة** : يوضح أن كتمان الأسرار من الحذر والفطنة

**المصادر والوسائل** : السبورة ومستلزماتها – لوحة إيضاح – عرض LCD

| الأهداف | خطوات التنفيذ | التقويم | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| تهيئة الطلاب | بالحوار والمناقشة مع الطلاب في الخبرات المنتمية للدرس أن كتمان الأسرار من الحذر والفطنة يبينه الإسلام إلى اليقظة والحذر كما في قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم " وقول الرسول صلى الله عليه وسلم " المؤمن كيسٌ فطِن " فاليقظة والوعي والفطنة كلها تدفع إلى كتمان الأسرار التي جعلها الله أمانة | | |
| يوضح المقصود بالوعي الأمني | أشير إلى المقصود بالوعي الأمني ويقرأ أحد الطلاب الآية " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ..." والحديث " من أصبح منكم معافى في جسده آمناً في سربه ....." وشرح الآية والحديث وبيان دلالتهما | ما المقصود بالوعي الأمني ؟ | |
| يبين اهتمام الإسلام بالوعي الأمني | وذلك بالحوار والمناقشة مع الطلاب في الأحاديث المتعلقة بالوعي الأمني التي يرويها عن الرسول صلى الله عليه وسلم | ما مظاهر اهتمام الإسلام بتنمية الوعي الأمني ؟ | |
| يشير إلى الرقابة الذاتية التي غرسها الإسلام في نفوس المسلمين | بالمناقشة مع الطلاب حيث أنها رقابة نابعة من داخل الإنسان وناتجة عن يقظة الضمير والخوف من الله سبحانه فالمؤمن له أهلية الإشراف على نفسه وغيره ويفتقد تلك الأهلية | ما دور الرقابة الذاتية لدى المسلمين في تحقيق الوعي الأمني ؟ | |
| يوضح وظيفة المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني | بالحوار والمناقشة مع الطلاب في وظيفة المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني حيث تعد المدارس والمعاهد والجامعات الركيزة الأساسية والمنبع الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة ففيها | ما وظيفة المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني ؟ | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | يتعود الطالب الاعتماد على النفس والتنافس الشريف وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة<br>لابد من الإشارة إلى أهمية المدرسة في تحقيق التدرج في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي والعمل على غرس الوعي الأمني في المناهج المدرسية<br>وتكوين أسر طلابية متعددة النشاط تستخدم كل الوسائل الإعلامية المتاحة لنشر الوعي الأمني مثل الإذاعة المدرسية والصحف والأفلام والشرائح والمسرح داخل المدرسة.<br>**التقويم الختامي /**<br>- ما مظاهر اهتمام الإسلام بتنمية الوعي الأمني ؟<br>- ما وظيفة المؤسسات التعليمية ف تنمية الوعي الأمني ؟ | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق رقم (4)
## الاختبار التحصيلي في صورته النهائية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الطالب : ..... اسم المدرسة : .....

الصف : ..... الشعبة : ..... الدرجة : .....

**أولاً : الهدف من الاختبار.**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أثر وحدة دراسية في التربية الأمنية على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في منهاج التربية الإسلامية.

**ثانياً: تعليمات الاختبار.**

- ( عدد أوراق الاختبار ) 7 صفحات.
- إملأ البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- إقرأ الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة .
- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.
- اختر إجابة واحدة فقط للسؤال الواحد.
- أجب بالقلم الأزرق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**(1) يعرف الانتماء لغةً انه :**

أ- انتسب و إعتزى. ب- ابتعد و خروج.

ج – انتسب وابتعد. د – إعتزى وبتعد.

**(2)يعرف الانتماء انه ارتباط بين :**

أ- الفرد والمجتمع. ب- الفرد والمجتمع مستويات متعددة .

ج – الأفراد على مستويات متعددة. د- جميع الأفراد في المجتمع.

**(3) من مظاهر الانتماء الوطني .**

أ- الاهتمام بالأحداث السياسية. ب- المحافظة على العادات والتقاليد.

ج- تشجيع المنتجات الوطنية. د- ما جاء في (أ. ب. ج) صحيح.

**(4) يشمل الانتماء الوطني مجموعة من النقاط التالية <u>عدا واحدة</u> :**

أ- حاجة إنسانية وضرورية . ب- سلوك يظهر على شكل أقوال وأفعال.

ج- قيم ومعايير تخص الأفراد. د- شعور مختزل داخل الانسان.

**(5) كل ما يلي من مجالات الانتماء الرئيسية <u>ماعدا واحدة</u>:**

أ- المجال الأسري . ب- المجال الاجتماعي .

ج- المجال الشخصي . د- المجال الوطني .

**(6) كل ما يلي من امثلة الاعتزاز بالرموز الوطنية الفلسطينية <u>ماعدا :</u>**

أ- العلم الفلسطيني . ب- النشيد الوطني .

ج- الأزياء والفنون الشعبية . د- المحافظة على ثروات الوطن .

**(7)من أشكال الانتماء الوطني :**

أ- المشاركة في المناسبات الوطنية . ب- التضحية والدفاع عن الوطن .

ج- الحفاظ على ثروات الوطن . د- ما جاء في (أ . ب . ج) صحيح .

**(8)التمسك بالعادات والتقاليد تعني :**

أ- عدم الامتثال للعادات والتقاليد الدخيلة على المجتمع . ب- العادات التي تتطابق مع الدين.

ج- التي تمس ممتلكات الوطن . د- العادات والتقاليد للدولة المجاورة .\



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**(9)تأخذ التضحية في الدفاع عن الوطن أشكال متعددة منها :**

أ- التضحية بالمال .  ب- التضحية بالنفس .

ج- التضحية بالوقت والجهد .  د- ما جاء في (أ . ب . ج) صحيح .

**(10) كل ما يلي من مدعمات الانتماء الوطني ما <u>عدا واحدة</u>:**

أ- ما يتأثر بالبيئة الاجتماعية .  ب- ما يتأثر بالبيئة الاقتصادية .

ج- ما يتأثر بالبيئة السياسية .  د- الوضع النفسي للفرد في المجتمع .

**(11) يعرف الإدمان لغةً أنه :**

أ- دمن على الشيء لزمه .  ب- أدمن الشراب وغيره .

ج- أدامه ولم يقلع عنه .  د- ما جاء في (أ. ب. ج) صحيح .

**(12) تعرف المخدرات اصطلاحا انها حالة من :**

أ- التخدير كلي او جزئي.  ب- التخدير جزئي.

ج- التخدير النصف جزئي.  د- التخدير الطبي.

**(13) من أنواع المخدرات النصف تخليقية :**

أ- الهروين .  ب- عقار الحب .

ج- ناكلسون.  د- الأفيون.

**(14) المهبطات والمهدئات :**

أ- لها تأثير سلبي على اعضاء الجسم.  ب- لها تأثير إيجابي على الانسان .

ج- لها تأثير إيجابي وسلبي على الجسم.  د- لها أعراض ايجابية على الانسان.

**(15) تشمل المخدرات الطبيعية جميع ما يلي <u>عدا واحدة</u>:**

أ- نباتات القنب.  ب- الخشخاش.

ج- القات.  د- غبار الملائكة.

**(16) من الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات:**

أ- العلم بأحكام الدين.  ب- الصحبة الحسنة.

ج- التنشئة الأسرية الصالحة.  د- التفكك الاسري.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**(17) حكم الدين الاسلامي في تعاطي المخدرات:**

أ- حرام شرعاً. ب- مكروه.

ج- مستحب. ج- مكروه تحريماً.

**(18) من أضرار الإدمان:**

أ- أضرار صحية . ب- أضرار اجتماعية .

ج- أضرار اقتصادية . د - ما جاء في (أ. ب. ج) صحيح .

**(19) كل ما يلي يدخل في علاج إدمان المخدرات ماعدا واحدة:**

أ. توجيه المدمن على ملئ الفراغ. ب- تفعيل دور الضبط الداخلي.

ج- تفعيل ضبط الدور الخارجي. د- تقديم الدعم المادي المطلوب للمدمن.

**(20) يعتبر الهروين من:**

أ- المنومات. ب- المسكنات.

ج- المهدئات. د- المنبهات.

**(21) يشتق مفهوم المواطنة من:**

أ- الوطن. ب- التضحية بالغالي والنفيس.

ج- هو خلط المفاهيم الوطنية. د- ما جاء في (أ. ب. ج) صحيح.

**(22) كل ما يلي يندرج ضمن حقوق المواطن ما عدا :**

أ- احترام النظام. ب- الحريات الشخصية.

ج- توفير الحياة الكريمة. د- المساواة أمام القانون.

**(23) كل ما يلي يعتبر من واجبات المواطن ما عدا :**

أ- عدم خيانة الوطن. ب- المساهمة في تنمي الوطن.

ج- توفير الخدمات الأساسية. د- التكاثف مع أفراد المجتمع.

**(24) المواطنة تعني تحويل الانسان الي فرد فعال ضمن مجتمع :**

أ- خاص. ب- عام.

ج- خاص وعام. د- بعيد واخر.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**(25) تنمية المواطنة تستند إلى القيم التالية عدا واحدة:**

أ- المسئولية . ب- الشجاعة .

ج- الاحترام . د- الإحساس الكاذب بالآخرين .

**(26) من الكفايات التي تنمي المواطنة لدى الطالب ، الكل ما عدا واحدة:**

أ- التحلي بالخلق الرفيع ويستعمل العقل في الحوار . ب- أن يتمثل بالقيم العملية .

ج- أن يمارس النقد الذاتي ويشارك في اتخاذ القرار . د-يعمل بروح الفريق ويمارس العمل الجماعي

**(27) من أهداف المواطنة:**

أ- احترام التعددية. ب- الحفاظ المصلحة العامة .

ج- القيم الإيجابية والعادات الحسنة . د- التحلي بالخلق الرفيع .

**(28) من مفاهيم المواطنة العالمية :**

أ- الاعتراف بتعدد الثقافات واختلافها . ب- تشجيع السلام العالمي .

ج- الاعتراف بوجود أيدولوجيات سياسية. د- ما جاء في (أ. ب. ج) صحيح.

**(29) مثال على المسئولية هو أن يتعلم الفرد :**

أ- أدنى ما تسمح طاقته ليكون مواطن صالح. ب- أقصى ما تسمح طاقته ليكون مواطن صالح.

ج- أقصى ما أدنى ما تسمح طاقته ليكون مواطن صالح . د- ليكون مواطن صالح .

**(30) ترتكز التربية على المواطنة في علاقتها مع الإنسان على ارتباطه بجميع ما يلي عدا واحدة:**

أ- بمجتمعه. ب- بوطنه.

ج- ببيئته. د- بالمجتمع الأجنبي.

**(31) تعريف الوعي الأمني :**

أ- إدراك الفرد لذاته. ب- تكوين اتجاه عقلي سلبي نحو الموضوعات الأمنية.

ج- إدراك الفرد للظروف الأمنية المحيطة به. د- ما جاء في (أ ، ج) صحيح.

**(32) يقول الرَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا " . تدل على:**

أ- الأمن الشامل. ب- الأمن الجزئي.

ج- الأمن الاجتماعي. د- الامن الصناعي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**(33) يعتبر الأمن في الإسلام:**

أ- حديث الظهور. ب- منذ القدم.

ج- في عصر الدولة العباسية. د- في عصر الدولة الأموية.

**(34) يدل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفؤا السراج ) تدل على :**

أ- الأخذ بالأسباب المؤدية إلى السلامة. ب- الأخذ بالأسباب المؤدية للحيطة والحذر.

ج- أكبر مفهوم للسلامة. د- ما جاء في (أ.ب.ج) صحيح.

**(35) الإسلام يعتمد على غرس الرقابة :**

أ- الذاتية. ب- الجماعية. ج- الإشرافية. د- المحاسبية.

**(36) يتضمن الوعي الأمني في المناهج الدراسية جميع ما يلي عدا واحدة:**

أ- الاهتمام بحقوق الطالب وواجباته. ب- الاهتمام بحقوق المدرسة ومحيطها.

ج- الاهتمام بالاحتياجات اليومية في وسائل ومعدات التي يحتاجها.

د- المشاركة الفاعلة في أسابيع المرور والشرطة.

**(37) يكمن إدراك أهمية المشاركة مع الآخرين في اتخاذ موقف :**

أ- معارض ضد العبث الأمني. ب- موحد ضد العبث الأمني.

ج- محايد ضد العبث الأمني. د- متباين ضد العبث الأمني.

**(38) يعتبر الوعي الأمني للأفراد اسلوب :**

أ- دفاعي. ب- سلبي. ج. مستحدث. د- هجومي.

**(39) ينشر الوعي الأمني بأساليب مختلفة منها:**

أ- الأسلوب الإعلامي. ب- الأسلوب المسرحي.

ج- الأسلوب المقالي. د- ما جاء في (أ.ب.ج) صحيح.

**(40) يعتبر الوعي الأمني:**

ب-هدف وغاية. ب- هدف ليس غاية.

ت-ج- غاية وليس هدف. د- هدف بعيد المنال.

انتهت الأسئلة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (5)

### قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاختبار التحصيلي

| م | المحكمين | الجامعة |
|---|---|---|
| 1 | الدكتور/ محمد زقوت | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 2 | الدكتور/ عبد الرحمن قصيعة | مدرس في مدارس الوكالة في شمال غزة |
| 3 | الدكتور/ راشد أبوصوواين | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة |
| 4 | الدكتور/ فتحية اللولو | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 5 | الدكتور/عبد المعطي الأغا | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 6 | الدكتور / إبراهيم الاسطل | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 7 | الدكتور / سهيل دياب | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأمة بغزة |
| 8 | الدكتور/ فايز شلدان | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 9 | الدكتور/ كمال تربان | عميد أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية |
| 10 | الدكتور/ نايف العطار | مدرس وكالة في المرحلة الاعدادية في مديريه خانيونس |
| 11 | الأستاذ/ فارس حجو | مدرس حكومي في المرحلة الاعدادية في غزة |
| 12 | الأستاذ/ محمد لافي | مسئول جهاز الأمن الداخلي |
| 13 | الأستاذ/ احمد مشتهي | عضو الهيئة التدريسية في بكلية الدعوة بمحافظة الوسطى |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم (6)**

**مقياس الاتجاه بعد التعديل**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

**الجامعة الإسلامية – غزة**
**كلية التربية " قسم مناهج وطرق التدريس**

## استبانة لقياس اتجاهات الطلبة

الطالب / ة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو بناء وحدة التربية الأمنية في منهاج التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

وقد صممت هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة ويرجى من سيادتكم الإجابة عن فقراتها بدقة .

علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لنيل درجة الماجستير في التربية " مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية "

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

علي حسن قنديل



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**البعد الأول : اتجاه الطلبة نحو الاستمتاع بمادة التربية الأمنية**

| الرقم | العبارة | موافق جداً | موافق | محايد | معار ض | معارض جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أحب أن أعرف الكثير عن موضوعات التربية الأمنية | | | | | |
| 2 | أشعر بالسعادة عند عمل أي نشاط متعلق بالانتماء الوطني | | | | | |
| 3 | أتابع بشغف البرامج التي تعرضها المدرسة عن التربية الأمنية | | | | | |
| 4 | استفيد من مادة التربية الأمنية في دراسة المقررات الأخرى | | | | | |
| 5 | أرى أن دراسة التربية الأمنية مهمة فقط للطلبة المهتمين والمختصين فيها | | | | | |
| 6 | أرى أن التربية الأمنية تساعد الفرد في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم | | | | | |
| 7 | أعتز بأن التربية الأمنية تعد من المقررات الدراسية الهامة التي تصقل شخصيتي | | | | | |
| 8 | أفضل الصمت عند حدوث مناقشة في موضوعات الأمنية | | | | | |
| 9 | أرغب في المشاركة بموضوعات التربية الأمنية | | | | | |
| 10 | أرغب في مشاهدة البرامج المتعلقة بمادة التربية الأمنية | | | | | |

**البعد الثاني : اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة التربية الأمنية**

| الرقم | العبارة | موافق جداً | موافق | محايد | معار ض | معارض جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن مادة التربية الأمنية مادة سهلة وممتعة | | | | | |
| 2 | أفضل حصص التربية الأمنية عن باقي الحصص والمواد | | | | | |
| 3 | أتوقع الابتعاد عن أي موضوع يتعلق بالتربية الأمنية بعد انتهائي من العام الدراسي | | | | | |
| 4 | أشعر بصعوبة عند التعلم التربية الأمنية | | | | | |
| 5 | أعتبر موضوعات التربية الأمنية من المقررات الدراسية الهامة | | | | | |
| 6 | أعتقد أن موضوعات التربية الأمنية صعبة ومعقد | | | | | |
| 7 | أرى أن تعلم مادة التربية الأمنية ضرورة لكل مواطن | | | | | |
| 8 | أشعر بضياع الوقت عند قراءة الموضوعات الخاصة بمادة التربية الأمنية | | | | | |
| 9 | أشعر بالسعادة عند قراءة الكتب التي تتحدث عن علماء التربية الأمنية | | | | | |
| 10 | أشعر بالملل عند الحديث عن موضوعات التربية الأمنية | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**البعد الثالث : اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الأمنية**

| الرقم | العبارة | موافق جداً | موافق | محايد | معار ض | معارض جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تعمل موضوعات التربية الأمنية على تقوية مفاهيم الانتماء نحو الوطن | | | | | |
| 2 | تفيد موضوعات التربية الأمنية الطلبة في اختيار مهنة المستقبل | | | | | |
| 3 | تسهم موضوعات التربية الأمنية في معالجة القضايا السياسية | | | | | |
| 4 | تعمل موضوعات التربية الأمنية على توثيق العلاقات بين الطلبة | | | | | |
| 5 | تلبي موضوعات التربية الأمنية حاجة الطلبة من المفاهيم الأمنية | | | | | |
| 6 | اعتقد بأن مادة التربية الأمنية عديمة الفائدة ودراستها مضيعة للوقت | | | | | |
| 7 | اعتقد بأن مادة التربية الأمنية تجعلني أتجنب الوقوع في المحظورات | | | | | |
| 8 | أشعر بأن مادة التربية الأمنية ليس لها أي مجال تطبيقي في حياتي العملية | | | | | |
| 9 | أشعر أن فهم مادة التربية الأمنية يساعدني في حل كثير من المشاكل التي تتعلق بالوعي الأمني | | | | | |
| 10 | تنمي موضوعات التربية الأمنية الاعتزاز بالوطن | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (7)

## قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم مقياس اتجاه الطلبة

| م | المحكمين | الجامعة الإسلامية |
|---|---|---|
| 1 | الدكتور/ عبد المعطي الأغا | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 2 | الدكتور/ عاطف الأغا | عضو الهيئة التدريسية في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 3 | الدكتور/ ختام السحار | عضو الهيئة التدريسية في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 4 | الدكتور/ جميل الطهراوي | عضو الهيئة التدريسية في الصحة النفسية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 5 | الدكتور / جهاد الخضري | عضو الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة |
| 6 | الدكتور / عبد الفتاح الهمص | عضو الهيئة التدريسية في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |
| 7 | الدكتور محمد زقوت | عضو الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com